



مدارس الماجد الدولية

# اللغة العربية

(مهارات اتصال)

المستوى الثالث

للتاني الثانوي

إعداد الأستاذ

عبدالله أبوبكر

مدرس النحو والصرف والثقافة الإسلامية

٠٧٨٨٥٤٥٢٠٧

٢٠١٧-٢٠١٦

## تفسير سورة فاطر

(الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَّثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) ١

معاني المفردات (الوظيفة اللغوية) :

(فاطر): مُبدع و خالق .

(أولي أجنحة) : أصحاب أجنحة

التفسير :

(الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) الثناء الكامل والذكر الحسن لله خالق السماوات والأرض (جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا) أي وسائط بين الله وأنبيائه لتبليغهم أوامر الله (أُولِي أَجْنِحَةٍ مَّثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ) أصحاب أجنحة : يعني ملائكة ، فمنهم من له اثنان من الأجنحة، ومنهم من له ثلاثة أجنحة ، ومنهم من له أربعة (يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) يزيد في خلق الأجنحة للملائكة والآية تتناول كل زيادة في الخلق من طول واعتدال وغيره ، وانتهت الفاصلة القرآنية بكلمة (قدير) لأن الآية تتحدث عن قدرة الله العجيبة في خلق الكون وخلق الملائكة واختلاف أجنحتها .

البلاغة والقواعد :

أولي : نعت منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

مثنى وثلاث ورباع : أسماء ممنوعة من الصرف .

(مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) ٢

معاني المفردات (الوظيفة اللغوية) :

(ما يفتح الله): ما يُرسل الله

(ممسك) : مانع

(العزیز) : القوي الغالب

التفسير :

( مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ ) رزق أو مطر أو صحة ( فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ) لا يقدر أحد على إمساكه وحرمان خلق الله منه ( وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ ) وأي شيء يمسكه ويحبسه عن خلقه من خيري الدنيا والآخرة فلا أحد يقدر على منحه للعباد ( وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ) فهو الغالب على كل شيء الحكيم في الفتح والإمساك وختمت الآية بالعزیز الحكيم لأن الإعطاء والمنع يحتاج إلى قوة وحكمة .

البلاغة والقواعد :

تكثير كلمة ( رحمة ) : للدلالة على الشیوع والعموم .

الصورة الفنية (جمال التصوير) : شبه النعم بخزائن تفتح وقت الإعطاء وتغلق وقت المنع .

لها : الضمير يعود على معنى الرحمة .

له : الضمير بالتذكير يعود على لفظ الرحمة .  
ما : اسم شرط جازم في محل نصب مفعول به .  
يفتح : فعل مضارع مجزوم .... فعل الشرط وكسرت الحاء منعا من التقاء الساكنين .

( يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ) ٣

معاني المفردات (الوظيفة اللغوية) :

اذكروا : اشكروا

فأنى تؤفكون : فكيف تصرفون عن توحيدهِ إلى الشرك ؟ من الفعل (أفك) .

التفسير :

( يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ) أي اشكروا ربكم على نعمه التي لا تُعد ولا تُحصى مثل بسط الأرض وإرسال الرسل والزيادة في الخلق ( هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ ) أي لا خالق غيره ( يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ) المنعم على العباد بالرزق والعطاء بالمطر وإنبات النبات ( لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ) لا معبود إلا الله الواحد ( فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ) فبأي وجه تُصرفون عن التوحيد إلى الشرك .

البلاغة والقواعد :

الغرض من الاستفهام (هل) للنفي والانكار .

الغرض من الاستفهام (أنى) : للإنكار والتعجب لتذكير الناس بنعم الله تعالى وإقامة الحجة على المشركين .

من : حرف جر زائد للتوكيد .

( وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رَسُولٌ مِّنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ) ٤

التفسير :

( وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رَسُولٌ مِّنْ قَبْلِكَ ) فيها تسلية ومواساة للرسول بتكذيب من سبق من الأمم المذكورة لأنبيائهم، ووعيد لقريش إذ شبههم بالأمم المكذبة المعذبة (وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ) يوم القيامة لا إلى غيره، فيجازي كلًّا بما يستحقه.

البلاغة والقواعد :

الغرض من تنكير كلمة (رسل) : الدلالة على العدد الكثير .

يكذبوك : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل والكاف مفعول به .

رسل : نائب فاعل مرفوع بتنوين الضم .

( يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ ) ٥

معاني المفردات (الوظيفة اللغوية) :

(فلا تغرَّنكم) : فلا تخذعنكم ولا تلهينكم بالزخارف و الملذات .

(الغرور) : الشيطان

### التفسير :

( يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ) فِي الْبَعْثِ وَالْجَزَاءِ وَلَا خُفَّ فِيهِ ( فَلَا تَغْرَبَنَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ) لَا تَخْدَعُكُمْ عَنْ عَمَلِ الْآخِرَةِ . ( وَلَا يَغْرَبَنَّكُمْ بِاللَّهِ الْعُرُورُ ) وَلَا يَخْدَعُنَّكُمْ الشَّيْطَانُ فَيَطْمَعُكُمْ فِي عَفْوِ اللَّهِ وَكِرْمِهِ مَعَ الْإِصْرَارِ عَلَى الْمَعَاصِي .

### البلاغة والقواعد :

تَغْرَبَنَّكُمْ : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل جزم والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به .

( إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ) ٦

### معاني المفردات (الوظيفة اللغوية) :

حزبه : أتباعه

### التفسير :

( إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا ) لِأَنَّهُ يَأْمُرُكُمْ بِالْمَعَاصِي ، فَعَادُوهُ بِطَاعَةِ اللَّهِ ، وَلَا تَطِيعُوهُ فِي مَعَاصِي اللَّهِ ( إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ) أَي : إِنَّمَا يَدْعُو أَتْبَاعَهُ ، وَالْمَطِيعِينَ لَهُ إِلَى مَعْصِيَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ لِأَجْلِ أَنْ يَكُونُوا مِنْ أَهْلِ النَّارِ .

### البلاغة والقواعد :

ليكونوا : اللام للتعليل

من : حرف جر لبيان الجنس .

( الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ) ٧

### التفسير :

( الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ) أَي الَّذِينَ جَحَدُوا بِاللَّهِ وَرَرَسَلَهُ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَدَائِمٌ ( وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ) الَّذِينَ جَمَعُوا بَيْنَ الْإِيمَانِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ لَهُمُ الْمَغْفِرَةُ لِذُنُوبِهِمْ وَالْأَجْرُ الْكَبِيرُ وَهُوَ الْجَنَّةُ ) .

( أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءَ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبُ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ) ٨

### معاني المفردات (الوظيفة اللغوية) :

(فلا تذهب نفسك عليهم حسرات): فلا تهلك نفسك عليهم غما وحرنا لكفرهم .

### التفسير :

( أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءَ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا ) أَفَمَنْ حَسَّنَ لَهُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُ السَّيِّئَةَ مِنْ مَعَاصِي اللَّهِ وَالْكَفْرِ بِهِ ، وَعِبَادَةَ مَا دُونَهُ مِنَ الْأَلْهَةِ وَالْأَوْثَانِ ، فَرَآهُ حَسَنًا وَالْإِسْتِفْهَامُ لِلإِتْكَارِ ( فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ) أَي : يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ أَنْ يُضِلَّهُ ، وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ أَنْ يَهْدِيَهُ ( فَلَا تَذْهَبُ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ ) أَي : لَا تَهْلِكُ نَفْسُكَ حَزْنَا عَلَيْهِمْ يَا مُحَمَّدٌ بِسَبَبِ عَدَمِ إِيْمَانِهِمْ ( إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ) لَا يَخْفَى عَلَيْهِ مِنْ أَعْمَالِهِمْ وَأَقْوَالِهِمْ خَافِيَةٌ .

## البلاغة والقواعد :

الاستفهام في ( أفمن ) يفيد الإنكار .  
فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ : كناية عن الهلاك .

( وَاللَّهِ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ  
النُّشُورُ ) ٩

## معاني المفردات (الوظيفة اللغوية) :

(فتثير سحابا): تحركه وتهيجه

(النشور): بعث الموتى من القبور للجزاء

## التفسير :

(وَاللَّهِ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ ) أرسل الرياح مبشرة بنزول المطر (فَتُثِيرُ سَحَابًا) أي تحرك السحاب (فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ ) أي فسقنا السحاب الذي يحمل الغيث إلى بلد قاحل ( فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ) بعد جذبها (كذَلِكَ النُّشُورُ) أي كما أحيا الله الأرض الميتة بالماء كذلك يحي الموتى في قبورهم .

## البلاغة والقواعد :

(أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ) : المحسن البديعي : (الالتفات) وهو التحول من ضمير الغيبة إلى التكلم لبيان عظمة الله تعالى .

الرياح : تطلق للرحمة

الريح : للعذاب

استخدام المضارع (فتثير) للدلالة على الحدوث والتجدد .

( مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ ) ١٠

## معاني المفردات (الوظيفة اللغوية) :

(يريد العزة): الشرف والمنعة والقوة .

(الكلم الطيب): ذكر العبد ربه وثنائه عليه

(العمل الصالح يرفعه): يقبله

(يبور): يفسد ويبطل

## التفسير :

( مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا ) من كان يريد الشرف والقوة فليتعزز بطاعة الله فإِنَّهُ الْعِزَّةُ جَمِيعًا (إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ )إلى الله يصعد ذكر العبد إياه وثنائه عليه (وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ) أي والعمل الصالح يتقبله الله تعالى ويثيب عليه ( وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ) هم الذين مكروا بالنبي صلى الله عليه وسلم لما اجتمعوا في دار الندوة (وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ) هالك وباطل .

(وَاللّٰهُ خَلَقَكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِّنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمِّرُ مِنْ مَّعْمَرٍ وَلَا يُنْقِصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ) ١١

معاني المفردات (الوظيفة اللغوية) :

(أزواجاً): ذكورا وإناثا

(معمرٍ): طويل العمر

(كتاب): اللوح المحفوظ .

التفسير :

(وَاللّٰهُ خَلَقَكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِّنْ نُطْفَةٍ) من الدلالة على قدرة الله تعالى أن خلق أصلكم وهو آدم من تراب ثم خلق ذريته من ماء مهين وهو ماء الرجل (ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا) أي خلقكم ذكورا وإناثا وزوج بعضكم من بعض ( وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ ) ومن الدلالة على سعة علم الله تعالى : لا يكون حمل ولا وضع إلا بعلم الله ( وَمَا يُعَمِّرُ مِنْ مَّعْمَرٍ وَلَا يُنْقِصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ ) أي: ما يطول عمر أحد، ولا ينقص من عمره إلا في كتاب أي: في اللوح المحفوظ (إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ) سهل وهين .

البلاغة والقواعد :

من تراب : حرف جر لبيان الجنس (النوع) .

من نطفة : حرف جر لبيان الجنس (النوع) .

ما : حرف نفي .

مُعَمَّرٌ : اسم مفعول لفعل غير ثلاثي ( مزيد ) .

(تحمل ، تضع) : المحسن البديعي طباق .

(وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فَرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مَلْحٌ أجاجٌ وَمَنْ كُلٌّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حُلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَآخِرَ لَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) ١٢

معاني المفردات (الوظيفة اللغوية) :

(عذبٌ فرات): طيب حلو شديد العذوبة

(سائغ شرابه): سهل انحداره

(ملح أجاج): شديد الملوحة أو المرارة

(حلية): اللؤلؤ والمرجان للزينة

(الفلك): السفن

(مواخر): جمع ماخرة وهي التي تشق الماء .

التفسير :

(وما يستوي البحرين هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح أجاج) فالمراد ب(البحران) العذب، والمالح، فالعذب الفرات الحلو، والأجاج شديد الملوحة ، والمراد ب(سائغ شرابه) الذي يسهل انحداره في الحلق لعذوبته {ومن كل} البحرين {تأكلون لحماً طرياً} وهو صيد ما يؤكل {وتستخرجون حلية تلبسونها} اللؤلؤ والمرجان للزينة {وترى الفلك فيه} أي: السفن في كل واحد من البحرين {مواخر} جمع ماخرة فالمعنى : وترى السفن في البحرين تشق الماء { لتبتغوا من فضله} التجارة بين البلاد {ولعلكم تشكرون} الله على ما أنعم عليكم به من ذلك.

### البلاغة والقواعد :

ضرب الله المثل على البحرين بالمؤمن والكافر ، فشبه الكافر والمؤمن بالبحرين المالح والعذب .  
(عذب ، ملح) : صفتان مشبهتان (المحسن البديعي : طباق) .

( يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلَّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ) ١٣

### معاني المفردات (الوظيفة اللغوية) :

(يولج) : يدخل من الفعل (أولج)

سخر : ذلل

(لأجل مسمى) : معلوم وهو (يوم القيامة)

(قطمير) : هو القشرة الرقيقة حول نواة التمر .

### التفسير :

{يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل} أي : يدخل كل واحد منهما في الآخر فيزيد في أحدهما ، بالنقص في الآخر {وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى} ذللهما فهما يجريان إلى يوم القيامة . {ذلكم} إلى الفاعل لهذه الأفعال ، وهو الله سبحانه ، {والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير} وهم الأوثان والأصنام ما يملكون قشرة نواة فما فوقها .

### البلاغة والقواعد :

المحسن البديعي : (الليل والنهار) طباق .

ما : نافية .

من : زائدة للتوكيد

(إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ) ١٤

### التفسير :

{إن تدعوهم لا يسمعون دعاءكم} أي : إن تستغيثوا بالأصنام لا يسمعون دعاءكم ، لكونها جمادات {ولو سمعوا} على طريقة الفرض والتقدير {ما استجابوا لكم} لعجزهم عن ذلك {ويوم القيامة يكفرون بشرككم} أي : يتبرأون من عبادتكم لهم {ولا ينبئك مثل خبير} أي : لا يخبرك مثل من هو خبير بالأشياء عالم بها ، وهو الله سبحانه ، فإنه لا أحد أخبر بخلقه منه .

### البلاغة والقواعد :

لو : حرف شرط .

ما : نافية .

لا : نافية

يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ( ١٥ )

التفسير :

{يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله} أي: أنتم المحتاجون إليه في جميع أمور الدين والدنيا ،  
{وهو الغني} ليس بحاجة إلى خلقه {الحميد} أي: المستحق للحمد من عباده بإحسانه إليهم .

البلاغة والقواعد :

عَرَفَ كلمة (الفقراء) للمبالغة في فقرهم .

(إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ) ١٦

التفسير :

{إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد} أي: إن يشأ يمتكم ، ويأت بخلق جديد يطيعونه، ولا يعصونه .

(وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ) ١٧

التفسير :

{وما ذلك} الإنشاء والإفناء {على الله بعزير} أي: بممتنع، ولا متعسر .

البلاغة والقواعد :

ما : نافية .

بعزير : الباء حرف جر زائد للتوكيد .

(وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ جِمْلِهَآ لَا يَحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَنْ تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ)

١٨

معاني المفردات (الوظيفة اللغوية) :

{لا تزر وازرة} : لا تحمل نفس آثمة .

{مثقلة} : نفس أثقلتها الذنوب

{حملها} : ذنوبها التي أثقلتها

{تزكى} : تطهر من الكفر و المعاصي

التفسير

{ولا تزر وازرة وزر أخرى} لا تحمل نفس إثم نفس أخرى بل كل نفس تحمل إثمها {وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى} أي وإن تدع نفس مثقلة بالذنوب نفساً أخرى إلى حمل شيء من ذنوبها معها لم تحملها، ولو كانت قريبة لها في النسب {إنما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب} أي إنما تخوف يا محمد بهذا القرآن هم الذين يخافون عقاب ربهم يوم القيامة {وأقاموا الصلاة} : أدوا الصلاة على الوجه الأكمل {ومن تزكى فإنما يتزكى لنفسه} من تطهر بترك المعاصي، واستكثر من العمل الصالح، فإنما يتطهر لنفسه {والى الله المصير} مرجع الخلاق يوم القيامة فيجازي كلا بعمله .



( وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ) ١٩

التفسير :

{وما يستوي الأعمى} أي: المسلوب حاسة البصر {والبصير} الذي له ملكة البصر، فشبه الكافر بالأعمى، وشبه المؤمن بالبصير.

البلاغة والقواعد :

شبه الكافر بالأعمى، وشبه المؤمن بالبصير.  
ما : نافية .

( وَلَا الظُّلْمَاتُ وَلَا النُّورُ ) ٢٠

التفسير :

{ولا الظلمات ولا النور} أي: ولا يتساوى كذلك الكفر والإيمان ، فشبه الكفر بالظلمات، وشبه الإيمان بالنور .

البلاغة والقواعد :

شبه الكفر بالظلمات، وشبه الإيمان بالنور .

( وَلَا الظِّلُّ وَلَا الحَرُّ ) ٢١

معاني المفردات (الوظيفة اللغوية) :

الحرور : شدة الحر

الظل : البرد

التفسير :

{ولا الظل ولا الحرور} لا يستوي الظل الذي لا يؤدي والحر الذي يؤدي. وسمى الحر حروراً مبالغة في شدة الحر، لأن زيادة البناء تدل على زيادة المعنى وأراد بالظل الجنة ، وبالحرور النار.

البلاغة والقواعد :

شبه الجنة بالظل وشبه النار بالحرور .

( وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ ) ٢٢

التفسير :

{وما يستوي الأحياء ولا الأموات} لا يتساوى المؤمنون مع الكفار {إن الله يسمع من يشاء} أي إن الله يسمع من يشاء إسماعه دعوة الحق فيحييه بالإيمان {وما أنت بمسمع من في القبور} يعني : الكفار الذين أمات الكفر قلوبهم أي: كما لا تسمع من مات قلبه فشبه الكفار بالموتى .

### البلاغة والقواعد :

شبه المؤمنين بالأحياء وشبه الكفار بالموتى .

لا : نافية للتوكيد .

استخدام الطباق في الايات لإظهار الفرق بين المؤمن والكافر، فكما أن هذه الأضداد لا تتساوى كذلك لا يتساوى المؤمن والكافر .

( إِنَّ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ) ٢٣

### التفسير :

( إِنَّ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ) أي: ما أنت إلا رسول منذر ليس عليك إلا الإنذار، والتبليغ، فالهدى، والضلالة بيد الله عز وجل .

### البلاغة والقواعد :

( إِنَّ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ) : أسلوب حصر

(إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ) ٢٤

معاني المفردات (الوظيفة اللغوية) :

(خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ) : جاءها رسول

### التفسير

(إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا) بشيرا للمؤمنين بالثواب والجنة ونذيرا للكافرين من العذاب والنار {وإن من أمة إلا خلا فيها نذير} أي: ما من أمة من الأمم الماضية إلا جاءها رسول من الأنبياء ينذرها .

(وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ)

٢٥

معاني المفردات (الوظيفة اللغوية) :

(بِالزُّبُرِ): صحف إبراهيم وداوود ومفردها زبور .

(الكتاب المنير) : التوراة والإنجيل .

### التفسير :

{وإن يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم} أي: إن تكذبك قريش فقد كذب من قبلهم من الأمم الماضية أنبياءهم {جاءتهم رسلهم بالبينات} أي: بالمعجزات الواضحة، والدلالات الظاهرة {وبالزبور} جمع زبور أي: الصحف المكتوبة كصحف إبراهيم {وبالكتاب المنير} كالتوراة، والإنجيل .

(ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ) ٢٦

معاني المفردات (الوظيفة اللغوية) :

(أخذت) : أهلك

كان نكير: إنكاري عليهم بالتدمير

### التفسير :

{ثم أخذت الذين كفروا} أخذت هؤلاء الكفار بعد إمهالهم بالهلاك والدمار {فكيف كان نكير} أي :  
فكيف كان نكيري عليهم ، وعقوبتي لهم .

### البلاغة والقواعد :

فكيف: الفاء حرف عطف يفيد الاستئناف والاستفهام تقرير ي يفيد التهديد .

(أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ  
بَيْضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ) ٢٧

### معاني المفردات (الوظيفة اللغوية) :

(ألم تر) : ألم تعلم

(جدد) : جمع جدة وهو جزء من شيء يخالف لونه سائر الجسم .

(غرابيب سود) : جمع غريب وهي شديدة السواد .

### التفسير :

{ألم تر} ألم تعلم خطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم، ولأمته من بعده {أن الله أنزل من  
السماء ماء} {فأخرجنا به} أي : بالماء، {ثمرات مختلفاً ألوانها} فأخرجنا بذلك الماء أنواع  
النباتات والفواكه المختلفة الأشكال والألوان أي : بعضها أبيض، وبعضها أحمر، وبعضها  
أصفر {ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانه} أي وخلق الجبال كذلك فيها الطرائق  
المختلفة الألوان فمن الجبال بيض مختلفة البياض وحمر مختلفة في حرمتها (و غرابيب سود)  
شديدة السواد .

عبدالله أبو بكر

مدرس النحو والصرف

والثقافة الإسلامية والثقافة العامة

0788545207

### البلاغة والقواعد :

الاستفهام في (ألم) : تقرير ي .

فأخرجنا : أسلوب التفات لتبنيه القارئ على بديع صنع الله تعالى .

(وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَأَلْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ  
اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ) ٢٨

### معاني المفردات :

الأنعام : الإبل والبقر والغنم

### التفسير :

(ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه كذلك) أي وخلق من الناس والدواب والأنعام  
خلقا مختلفا ألوانه كاختلاف الثمار والجبال (إنما يخشى الله من عباده العلماء) إنما يخشاه  
تعالى العلماء لأنهم عرفوه حق معرفته (إن الله عزيز غفور) أي غالب على كل شيء بعظمته  
غفور لمن تاب من عباده . ختمت الآية (عزيز ، غفور) تعليلا لوجوب الخشية ، والدلالة  
على عقوبة العصاة ، وإثابة أهل الطاعة .

## البلاغة والقواعد :

إنما : أداة حصر .

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة .  
العلماء : فاعل مرفوع بالضمة .

## الخصائص الفنية لسورة فاطر :

١. توافق الفواصل وتناسقها الصوتي .
٢. استخدام أساليب الخبر والإنشاء ومن الأسلوب الخبري قوله تعالى : ( يولج الليل في النهار ... ) ومن الأسلوب الإنشائي : ( فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ ) .
٣. ضرب الأمثلة والتشبيهات : ( وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ ) .
٤. استخدام الطباق والمقابلة : فمن الطباق : ( يضل ) ( يهدي ) و ( تحمل ) ( تضع ) ومن المقابلة : ( وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٍ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ )
٥. الالتفات من الغيبة إلى ضمير المتكلم للدلالة على عظمة الله تعالى ( أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ... )

## إضاءة : سورة فاطر مكية نزلت قبل الهجرة لتعالج عدة قضايا :

- قضايا العقيدة وأهمها الألوهية والوحدانية .
- إقامة البراهين على وجود الله تعالى .
- حث المؤمنين على تأمل صفحات الكون .
- إقامة الأدلة على البعث والنشور .
- التحذير من الشيطان .
- الحديث عن الفرق بين المؤمن والكافر .

## حل أسئلة سورة فاطر

### الاستيعاب والتحليل :

- ١- وضح معنى كل كلمة مبينا مفردتها .  
مواخر : جمع ماخرة وهي التي تشق الماء .  
جدد : جمع جدّة وهو جزء من شيء يخالف لونه سائر الجسم .  
غرابيب : جمع غزيبب وهو شديد السواد .
- ٢- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة .
  ١. ( ولا يغرنكم بالله الغرور ) الغرور تعني :
    - (ب) الشيطان .
    ٢. يدل قوله تعالى ( فأنتى تؤفكون ) على أن الكفار :
      - (أ) يقرّون بأن الله الخالق وينصرفون عنه ولا يوحدونه .
      ٣. ( وإن يكذبوك فقد كذبت رسل ) الغرض من تنكير لفظ ( رسل ) :
        - (ب) التكثرير

٣- ما سبب تسمية السورة ( بسورة فاطر ) ؟  
لورود كلمة فاطر التي تعني الخالق في الآية الأولى وتسمى أيضا هذه السورة بسورة الملائكة .

٤- الأساس في الخلق التباين وليس التماثل .  
( أ ) اذكر خمسة مخلوقات ورد ذكرها في الآيات يتباين فيها أبناء الجنس الواحد .  
الناس . الماء . الأنعام . الدواب . الثمرات . الجبال .  
( ب ) ما أساس التفاضل بين الناس ؟  
التقوى والعمل الصالح .

٥- قال تعالى : ( إن تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ... )  
في الآيات السابقة ثلاثة مواقف للكفار مع أصنامهم في الدنيا والآخرة . وضحاها .  
• إذا دعا الكفار أصنامهم فلا تستجيب لهم لأنها لا تسمع .  
• لو فرضنا أنها تسمع فإنها لا تستجيب لهم .  
• يوم القيامة تنبرأ هذه الأصنام من عابديها .

٦- تشير الآية العاشرة إلى ما أحقه كفار قريش بالرسول عليه السلام من أذى. تحدّث عن مكر قريش للنبي عليه السلام في دار الندوة .  
اجتمع نفر من قريش في دار الندوة يتآمرون على النبي عليه السلام فرأى بعضهم أن يُقتل ورأى بعضهم أن يُحبس ومنهم من رأى أن يُخرج من مكة إلى أن استقرّ رأيهم بأن يجمعوا من كل قبيلة رجلا ثم يقوموا بضربه ضربة رجل واحد فتتفرق دماؤه بين القبائل .

٧- اعقد مقارنة بين فريقَي الإيمان والكفر كما ورد في الآيات الكريمة وفقا للجدول الآتي :  
مقارنة بين فريقَي الإيمان والكفر كما ورد في الآيات الكريمة وفقا للجدول الآتي:

فريق الكفر	فريق الإيمان
١- ارتكبوا المعاصي	١- عملوا الصالحات.
٢- العذاب الشديد للكفرة	٢- الأجر الكبير للمؤمنين.
٣- الكافر أعمى لا يهتدي .	٣- المؤمن بصير سميع.
٤- يدعون آلهة لا تسمع دعاءهم فهم مشركون	٤- يدعون الله تعالى .
٥- زين لهم سوء عملهم فرأوا الباطل حقًا	٥- يرون الحق حقًا فيتبعونه ويرون الباطل باطلاً فيجتنبونه

#### التدوّق والتفكير :

١- قال تعالى : ( يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغنيّ الحميد )  
وضّح الدلالة اللغوية والمعنوية لكلمتي الفقر والغنى في الآية الكريمة .  
الدلالة اللغوية :

الفقر: العوز والحاجة

الغنى : كثرة المال

الدلالة المعنوية :

الغنى : الله تعالى ليس بحاجة إلى شيء .

الفقر : الانسان بحاجة إلى تعالى .

٢- تأمل الآيات ( ١٩ - ٢٢ ) ثمّ أجب عما يأتي :

( أ ) تضمنت هذه الآيات أمثلة متعددة على الطباق . اذكرها موضحا المعنى المستفاد من ورودها .  
( الأعمى والبصير ) و ( الظلمات والنور ) و ( الظل والحرور ) و ( الأحياء والأموات )  
إظهار الفرق بين المؤمن والكافر، فكما أن هذه الأضداد لا تتساوى كذلك لا يتساوى المؤمن والكافر .

ب) وضّح دلالة الآية ( وما يستوي الأحياء ولا الأموات ) .  
المقصود بالأحياء المؤمنون والأموات الكفار .

ج) قال تعالى : ( وما يستوي الأعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور )  
وضّح الغرض الذي أفاده تكرار حرف النفي ( ولا النور )  
تأكيد النفي .

٣. قال تعالى ( وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِن كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا  
وَتَسْتَخْرِجُونَ حَلِيَّةً تَتَّبَسْتُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاجِرَ لَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ )  
أ) قارنت الآية الكريمة بين النهر والبحر. وضّح أوجه التشابه والاختلاف بينهما كما ورد في الآية الكريمة .  
أوجه التشابه :

- من كل منهما يأكل الناس لحماً طرياً وهو السمك .
- استخراج الحليّ منهما للزينة .
- التنقل من خلالهما ونقل البضاعة من بلد إلى بلد .

أوجه الخلاف : ماء النهر عذب فرات سائغ شرابه أما البحر فهو ملح أجاج شديد الملوحة .

ب) ما دلالة البحرين في الآية الكريمة ؟ وضّح إجابتك .  
هما ماء البحر وماء النهر وهما مثلان للمؤمن والكافر فكما لا يتساوى البحران المالح والعذب وكذلك لا  
يتساوى الكافر والمؤمن .

٤. استخراج من الآيات ما يتوافق في معناه مع ما يلي :

أ. { وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ } (

هذه الآية توافق قوله تعالى : ( مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ )

ب. ( أَوْ مَنْ كَانَ مِينًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلَهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا )  
هذه الآية توافق قوله تعالى : ( وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي  
الْقُبُورِ ) .

ج. { وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ  
أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا } هذه الآية توافق قوله تعالى : { إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ  
فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ } .

د. ( وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ ) توافق قوله تعالى : ( وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ  
لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ ) .

ه. لا ترض من رجل حلاوة قوله حتى يزين ما يقول فعال

يتوافق مع قوله تعالى : ( إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه ) .

٥. ختم عدد من الآيات باسم أو أكثر من أسماء الله الحسنى ، تبين العلاقة بين معنى كل اسم من أسماء الله  
الحسنى ومضمون الآية قبله .

أ) { الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ  
مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ } {

تحدث الآية عن آثار قدرته في الكون على غير مثال سابق فخلق الملائكة بأشكال عجيبة وأجنحة متعددة فهو  
تعالى قادر على ما يريد وخلق ما يشاء .

ب) ( يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغني الحميد ) .

بعد تذكير الناس بأنهم فقراء إلى الله تعالى ومحتاجون إليه تعالى فهو غني عن العالمين ومحمود على نعمه  
ويستحق الحمد فتناسب هذان الاسمان ( الغني الحميد ) وسياق الآية .

٦. وضح الصورة الفنية في الآيات التالية :

- ( أ ) ( وما يستوي الأعمى والبصير ) .  
شبه الكافر بالأعمى بسبب عدم الاهتداء وشبه المؤمن بالبصير بسبب وضوح الرؤية والاهتداء .  
( ب ) ( ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها )  
شبه الرحمة بالبناء الذي يفتح .

٧. ما المعنى البلاغي للاستفهام في الآيات التالية :

- أ. ( فكيف كان نكير ) الاستفهام يفيد التهديد .  
ب. ( فأنى توفكون ) الاستفهام يفيد الإنكار والتعجب .  
ج. ( هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض ) الاستفهام يفيد الإنكار والنفي .

قضايا لغوية :

السؤال الأول : ميّز المجرد من المزيد :

- ( أ ) يولج : فعل مزيد  
( ب ) يشأ : فعل مجرد ، يأت : فعل مجرد  
( ج ) يستوي : فعل مزيد  
( د ) تدع : فعل مجرد

السؤال الثاني : زن الكلمات التالية :

- قطمير : فَعْلِيل  
غرابيب : فَعَالِيل  
الأحياء : الأفعال  
توفكون : تُفَعْلُونَ  
تزر : تَعَل

السؤال الثالث : بيّن نوع الخبر :

- أ - ( إن الشيطان لكم عدو ) الخبر : عدو . نوعه : اسم مفرد .  
ب - ( هذا عذب فرات سائغ شرابه ) الخبر : عذب . نوعه : اسم مفرد .  
ج - ( يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغني الحميد ) الخبر : الفقراء نوعه : اسم مفرد .  
الخبر الأول : الغني الخبر الثاني : الحميد نوعهما : اسم مفرد  
د - " ألم تر أن الله أنزل من السماء ماءً " ( أنزل ) نوع الخبر : جملة فعلية

السؤال الخامس : ما المعنى المستفاد من كل حرف تحته خط في الآيات الكريمة الآتية :

- أ - ( يا أيها الناس إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور )  
لا : النهي والجزم / لا : النهي والجزم  
ب - ( والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم أزواجاً وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه )  
ثم : حرف عطف يفيد الترتيب والتراخي / ثم : حرف عطف يفيد الترتيب والتراخي  
ج - ( والله الذي أرسل الرياح فتثير سحاباً فسقناه إلى بلد ميث فاحيينا به الأرض بعد موتها كذلك النشور )  
الفاء : حرف عطف يفيد الترتيب والتعقيب في الموقعين  
د - ( يا أيها الناس اذكروا نعمت الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض لا إله إلا هو فأنى توفكون )  
من : حرف جر يفيد ابتداء الغاية المكانية . / الفاء : استئنافية

**السؤال السابع : أعرب ما تحته خط :**

- مثنى : نعت لأجنحةٍ مجرور وعلامة جرّه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر .  
و: حرف عطف .  
ثلاث : معطوف على ما قبله مجرور وعلامة جرّه الفتحة الظاهرة على آخره .  
و: حرف عطف .  
رباع : معطوف على ما قبله مجرور وعلامة جرّه الفتحة الظاهرة على آخره .

ب - و: حرف عطف

إن : حرف شرط جازم

يكذبوك : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو ضمير متصل مبني على السكون في محلّ رفع فاعل والكاف ضمير متّصل مبني على الفتح في في محلّ نصب مفعول به .

ج - إنما : إن حرف توكيد ونصب (ما) كافة كفت إن عن العمل .

يخشى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر .  
الله : اسم الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

من : حرف جر

عباده : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة  
العلماء: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وجملة يخشى الله من عباده العلماء استئنافية  
لامحل لها من الإعراب .

=====



## أرق على أرق للمتنبى

١. أَرَقُّ عَلَى أَرَقٍ وَمِثْلِي يَأْرَقُ وَجَوَى يَزِيدُ وَعَبْرَةٌ تَتَرَقَّرُ

الأرق : امتناع النوم ليلا .

الجوى : الحزن والحرقه .

العبرة : تردد الدمع في العين .

تترقق : تسيل .

معنى البيت : لي أرق بعد أرق ومن كان عاشقا فإنه لا ينام وحزنه يزيد ودمعه يسيل .

الإعراب والبلاغة :

تنكير (أرق) : يفيد الفخامة والمبالغة فليس هو أرقا واحدا وإنما متضاعف من غير تحديد .

٢. جُهِدُ الصَّبَابَةِ أَنْ تَكُونَ كَمَا أَرَى عَيْنٌ مُسَهَّدَةٌ وَقَلْبٌ يَخْفِقُ

الجهد : الغاية والطاقة . الجهد : المشقة .

الصبابة : رقة الشوق .

مُسَهَّدَةٌ : مؤرقة لا تنام (اسم مفعول) .

يخفق : يضطرب .

معنى البيت : غاية الشوق كما تراني فعيني لا تنام وقلبي مضطرب بسبب العشق .

الصورة الفنية : صور نفسه بإنسان لا يستطيع النوم ؛ فعينه تواصل السهر وقلبه يخفق من

شدة العشق .

٣. مَا لَاحَ بَرَقٌ أَوْ تَرَنَّمَ طَائِرٌ إِلَّا انْثَنَيْتُ وَلِي فُوَادٌ شَيْقٌ

لاح : لمع وظهر .

شَيْقٌ : صفة مشبهة بمعنى مشتاق .

ترنم : غنى .

انثنت : رجعت .

معنى البيت : ما لمع برق أو ترنم طائر إلا وشوقني للمحبة ؛ لأن البرق ربما لمع من الجانب

الذي هي فيه ، وكذلك ترنم الطير ، فذلك يهيج العاشق ، ويحرك شوقه لمحوبته .

الإعراب والبلاغة :

ما : حرف نفي

ولي فواد : الجملة الاسمية في محل نصب حال .

ما : حرف نفي .

الصورة الفنية : صور البرق وترنم الطائر بشيء يحرك أشوقه للأحبة .

٤. جَرَبْتُ مِنْ نَارِ الْهُوَى مَا تَنْطَفِي نَارُ الْغَضَى وَتَكِلُّ عَمَّا تُحْرِقُ

نار الهوى : شدة الحب .  
الغَضَى : شجر عظيم ، ناره قويّة عند الاشتعال وتبقى .  
تَكِلُ : تعجز والضمير يعود على نار الغضى ، والمصدر الصريح من (كلّ) كلاله .  
معنى البيت : جَرَبْتُ من نار الهوى نارا تعجز نار الغضى عما تحرقه نار الهوى وتنطفئ  
أي : أن نار الهوى أشد إحراقا من نار الغضى .  
الإعراب :

ما تنطفي : ما : اسم موصول .  
تحرق : الضمير يعود على نار الهوى .  
الصورة الفنية : صور العشق وشدته في قلبه بالنار القويّة التي تفوق نار الغضى في الإحراق .

٥. وَعَدَلْتُ أَهْلَ الْعِشْقِ حَتَّى ذُقْتُهُ فَعَجِبْتُ كَيْفَ يَمُوتُ مَنْ لَا يَعِشُقُ

عدلتُ : أمتُ .  
ذقته : جربت العشق والضمير ( الهاء ) يعود على العشق .  
معنى البيت : كان الشاعر يلوم أهل العشق فلما ذاقه أخذ يتعجب كيف يموت من لا يدخل  
العشق قلبه؟! ، وكأنه لا سبب للموت إلا العشق . والاستفهام يفيد التعجب والنفى .  
الصورة الفنية : صور العشق بشيء مادي محسوس يمكن تذوقه .

٦. وَعَدَرْتُهُمْ وَعَرَفْتُ ذَنْبِي أَنِّي عَيْرْتُهُمْ فَلَقِيتُ فِيهِ مَا لَقُوا

عيرتهم : عبتهم .  
معنى البيت : لما ابتليتُ بالعشق ، ولقيت فيه من الشدة والأهوال رجعت إلى نفسي وعرفت  
أني مذنب في لومهم، فعذرت أهل العشق لما في العشق من شدة وبلاء .

٧. أَبْنِي أَبِينَا نَحْنُ أَهْلُ مَنَازِلِ أَبْدَأُ غَرَابُ الْبَيْنِ فِيهَا يَنْعِقُ

أبني أبينا : يا إخواننا .  
غراب البين : مثل في الفراق والموت ، والبين الفراق، وكانت العرب تتشاءم إذا نَعَقَ الغراب .  
ينعق : يصيح .  
معنى البيت : ينادي يا إخواننا أو ينادي بني قبيلته يقول : نحن نازلون في منازل يتفرّق  
عنها أهلها بالموت . وذكر الغراب لأن العرب تتشاءم منه .

الإعراب والبلاغة :

أبني : الهمزة لنداء القريب . بني : منادى منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

٨. نَبِكِي عَلَى الدُّنْيَا وَمَا مِنْ مَعَشَرٍ جَمَعْتَهُمُ الدُّنْيَا فَلَمْ يَتَفَرَّقُوا

المعشر : الجماعة .

معنى البيت : نبكي على فراق الدنيا ولا بُدَّ منه لأن الدنيا دار اجتماع وفُرقة وما اجتمع فيها قوم إلا تفرقوا بالموت وهذه سنّة الحياة .

الحكمة المستخلصة من هذا البيت : يجب على الإنسان الاتّعاظ بالأمم السابقة ولا يبالغ في الحزن على فراق أحبائه؛ لأن الفراق هو من طبيعة الحياة البشرية .

الإعراب والبلاغة :

ما : نافية .

من : حرف جر زائد للتوكيد .

٩. أَيْنَ الأَكَاسِرَةُ الجَبَابِرَةُ الأُلَى كَنَزُوا الكُنُوزَ فَمَا بَقِينَ وَلَا بَقُوا

الأكاسرة : جمع كسرى وهم ملوك فارس .

الجبابرة : جمع جبار (صيغة مبالغة) وهو العظيم الذي لا يقبل موعظة أحد .

الألى : الذين اسم موصول لا مفرد له .

الكنوز : جمع كنز وهو المال المدفون .

معنى البيت : يقول الشاعر : أين الملوك وأين الجبابرة الذين كنزوا المال فلم تبق الكنوز ولا هم بقوا فالكل زائل واختار المتنبي الأكاسرة لأنهم معروفون بقوتهم وعظمتهم وحصلوا على مبتغاهم في السياسة والملك ودولتهم قويّة ولكن الموت قضى عليهم .

الإعراب والبلاغة :

أين : اسم استفهام يفيد التعجب

١٠. مِنْ كُلِّ مَنْ ضَاقَ الفِضَاءُ بِجَيْشِهِ حَتَّى ثَوَى فَحَوَاهُ لِحَدِّ ضَيْقٍ

الفضاء : الأرض الواسعة .

ضاق الفضاء بجيشه : الأرض لا تتسع لجيشه .

ثوى يثوي ثواءً : أقام في القبر .

حواه يحوي حياً وحوايةً : جمعه وضمه .

الحد : الشقّ الذي يكون في جانب القبر .

معنى البيت : أين الأكاسرة والملوك الجبارون الذين ضاقت عن جنودهم الأرض الواسعة ؟ فقد ضمهم لحد ضيق بعد أن كانت الأرض لا تتسع لجيوشهم .

١١. خُرْسٌ إِذَا نودُوا كَأَنَّ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الكَلَامَ لَهُمْ حَلَالٌ مُطْلَقٌ

خرس : جمع أخرس وهو من ذهب كلامه .

مطلق : لا قيود عليه .

معنى البيت : هؤلاء الجابرة هم موتى لا يُجيبون داعيا ولا يتكلمون ، كأنهم يظنون أن الكلام محرّم عليهم ولا يحلّ لهم أن يتكلموا .  
الصورة الفنية : صور الأكاسرة بعد موتهم بالخرس لا يتكلمون .

١٢ . وَالْمَوْتُ آتٍ وَالنُّفُوسُ نَفَائِسُ وَالْمُسْتَعْرُ بِمَا لَدَيْهِ الْأَحْمَقُ

نفائس : جمع نفيس وهو عظيم القيمة .  
المُسْتَعْرُ : المغرور وهو المخدوع من (غرر).  
الأحمق : الجاهل .

معنى البيت : النفوس يأتيها الموت وإن كانت عزيزة نفيسة والأحمق هو المغرور بالدنيا وبما يجمعه فيها لأن مصيره الموت في النهاية .  
الحكمة في هذا البيت : على الإنسان ألا يغترّ بما يجمعه في الدنيا لأنه زائل .

الإعراب والبلاغة :

النفوس والنفائس : اللون البديعي هو جناس ناقص .  
آتٍ : (اسم منقوص) خبر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم المقدر على الياء المحذوفة .

١٣ . وَالْمَرْءُ يَأْمُلُ وَالْحَيَاةُ شَهِيَّةٌ وَالشَّيْبُ أَوْقَرُ وَالشَّبِيْبَةُ أَنْزَقُ

شهية : مشتهاة طيبة من شها يشهو شهوة .  
الشبيبة : الشباب .  
أوقر : حليم ورزين .  
أنزق : أخف وأطيش .

معنى البيت : المرء يرجو الحياة لطيبها ويكره الشيب ، والشيب خير له لأنه يفيد الحلم والوقار والمرء يحب الشباب وهو شرّ له لأنه يحمله على الطيش والخفة .  
الإعراب والبلاغة :

وَالشَّيْبُ أَوْقَرُ وَالشَّبِيْبَةُ أَنْزَقُ : المحسن البديعي مقابلة  
الصور الفنية : صور الحياة بالطعام الشهيّ .

١٤ . وَلَقَدْ بَكَيْتُ عَلَى الشَّبَابِ وَلِمَتِي مُسَوِّدَةٌ وَلِمَاءٍ وَجْهِي رَوْنَقُ

اللمّة : شعر الرأس المجاور شحمة الأذن .  
الرونق : الحُسن والنضارة .

معنى البيت : بكيت على فراق الشباب قبل نزول المشيب بي، وما زال شَعْرُ رأسي أسود، ولوجهي نضارة الشباب، وذلك لعلمي بزواله، وحذري من فراقه .  
الإعراب والبلاغة :

قد : حرف يفيد التحقيق .  
ولمتي مسودة : الواو للحال والجملة الاسمية في محل نصب حال .

١٥ . حَذْرًا عَلَيْهِ قَبْلَ يَوْمِ فِرَاقِهِ حَتَّى لَكِدْتُ بِمَاءِ جَفْنِي أَشْرَقُ

الجَفْنُ : غطاءُ العين من أعلى وأسفل .

أَشْرَقَ : شَرِقَ فلانٌ بِرِيقِهِ أي غَصَّ بِرِيقِهِ .

معنى البيت : يقول : بكيت على الشباب قبل زواله حذراً على فراقه، حتى كدت أغص بماء جفني، والمراد به الهلاك .

الإعراب والبلاغة :

حذرا: مفعول لأجله منصوب بتنوين الفتح .

لكدت : اللام للابتداء .

بماء : باء السببية .

أشرق : الجملة الفعلية في محل نصب خبر كاد .

الصورة الفنية : صور دموعه الغزيرة بسبب الحزن بالماء المنهمر الذي أوشك أن يغص فيه .

١٦ . أَمَا بَنُو أَوْسٍ بِنِ مَعْنِ بْنِ الرِّضَا فَأَعَزُّ مَنْ تُحْدَى إِلَيْهِ الْأَيْتُ

حَدَا الإِبِلَ وَحَدَا بِهَا يَحْدُو حَدْواً ساقها وغنى لها .

الأَيْتُ : جمع ناقة على غير قياس وتجمع نُوق ونياق .

معنى البيت : قوم هؤلاء الممدوح - بنو أوس - هم أعز من تُساق إليهم الإبل، بسبب كرمهم وشرفهم .

الإعراب والبلاغة :

أما : حرف شرط وتفصيل .

فأعز : الفاء واقعة في جواب أما .

١٧ . كَبَّرْتُ حَوْلَ دِيَارِهِمْ لَمَّا بَدَتْ مِنْهَا الشُّمُوسُ وَلَيْسَ فِيهَا المَشْرِقُ

معنى البيت : يقول : كبر الشاعر تعجبا من قدرة الله تعالى التي جعلت الشمس - وهم بنو

أوس- تشرق من المغرب حيث يسكنون والأصل أن تشرق الشمس من المشرق .

الإعراب والبلاغة :

الصورة الفنية والشعرية : شبه بني أوس بالشموس المشرقة من ناحية الغرب لعلو مكانتهم .

كبر : تفيد اختصار الحكاية

حول : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

لمّا : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب .

المشرق : (اسم مكان) اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

١٨ . وَعَجِبْتُ مِنْ أَرْضٍ سَحَابٌ أَكْفَهُمْ مِنْ فَوْقِهَا وَصُخُورُهَا لَا تَوْرِقُ

سحاب : جمع سحابة وهي الغيم وهنا بمعنى العطايا .

أكفهم : جمع كف وهي اليد (لفظ مؤنث) .

تورق: تُخرج ورقها .  
معنى البيت: تعجب الشاعر من هذه الصخور كيف لا تورق؟ وفوقها سحائب أكف بني أوس  
تُمطر وكأن الشاعر يريد أن هذه الهبات لا تترك أثرا في الناس .  
الإعراب والبلاغة:  
الصورة الفنية والشعرية: شبه الشاعر الهبات والعطايا من أيدي بني أوس بالسحاب الذي  
يهطل على صخور صماء فلا تنبت شيئا .

١٩ . وَتَفُوحُ مِنْ طَيْبِ الثَّنَاءِ رَوَائِحُ هُمْ بِكُلِّ مَكَانَةٍ تُسْتَنْشَقُ

تَفُوحُ: تنتشر رائحته .

الثناء: المدح من الفعل (ثني) .

مكانة: موضع .

معنى البيت: ذكروهم قد عمّ البلاد وانتشر الثناء عليهم ووصف الثناء بطيب الرائحة لأن طيب  
الأخبار المسموعة كطيب الرائحة المشمومة .  
الصورة الفنية والشعرية: شبه الثناء على بني أوس في كل مكان بالروائح الطيبة التي  
تستنشق من كل مكان .

٢٠ . مِسْكِيَّةُ النَّفْحَاتِ إِلَّا أَهْمًا وَحَشِيَّةٌ بِسِوَاهُمْ لَا تَعْبَقُ

مسكية: المسك نوع من العطور يستخرج من دم الغزال .

النفحات: جمع نَفْحَةٍ وهي الروائح .

وحشية: غريبة .

تعبق: تفوح وتلرزق .

بسواهم: بغيرهم .

معنى البيت: يقول هم طيبو الرائحة بالثناء عليهم وهذه الرائحة لها رائحة المسك وهي لا  
تلصق بغيرهم ولا تفوح إلا منهم .

٢١ . أَمْرِيذَ مِثْلَ مُحَمَّدٍ فِي عَصْرِنَا لَا تَبْلُنَا بِطِلَابٍ مَا لَا يُدْحَقُ

تبلنا: تختبرنا من (بلو) .

يلحق: يدرك .

معنى البيت: يقول: يا من يريد أن يوجد نظير لمحمد بن أوس في هذا الزمان لا تختبرنا بما لا  
يدرك فإنه لا يوجد له نظير والنهي يفيد الالتماس .

الإعراب والبلاغة:

أمريد: الهمزة لنداء القريب . (مريد) منادى منصوب بالفتحة وهو مضاف .

٢٢ . يَا ذَا الَّذِي يَهَبُ الْجَزِيلَ وَعِنْدَهُ أَنِّي عَلَيْهِ بِأَخْذِهِ أَتَصَدَّقُ

يهب: من وهب يهب هبة بمعنى يعطي .

الجزيل: الكثير .

أَتَصَدَّقُ : أُعْطِيهِ الصَّدَقَةَ .

معنى البيت : يخاطب الشاعر ممدوحه : يا من يعطي الكثير ولا يبخل ويحسن بعطائه أنه مُتَصَدِّقٌ عليه وليس بالمُتَصَدِّقِ فهو مدين بالشكر لمن يُعْطِيهِ وليس ممتنا على أحد .  
الإعراب والبلاغة :

ذا : اسم إشارة منادى مبني على الضم المقدر .  
أَتَصَدَّقُ : المعنى الزائد من زيادة الحروف يفيد التكلّف .

٢٣ . أَمِطِرْ عَلَيَّ سَحَابَ جُودِكَ ثَرَّةً      وَانظُرْ إِلَيَّ بِرَحْمَةٍ لَا أَغْرَقُ

جودك : كرمك .

ثرّة : غزيرة الماء .

معنى البيت : يخاطب الممدوح محمد بن أوس : اجعل سحب جودك ما طرا غزيرا عليّ ثم طلب من الممدوح أن يرحمه ويحفظه من الغرق بسبب كثرة عطائه والأمر يفيد الدعاء .  
الصورة الفنية : صور كرم الممدوح وعطاياه بالمطر الغزير الذي يُوشك أن يغرق فيه .

الأفكار الرئيسية :

- ١ . المقدمة الغزليّة والعشق ( الأبيات ١ - ٦ )
- ٢ . ذكر الموت والتحسر على الشباب ( الأبيات ٧ - ١٥ )
- ٣ . مدح أبي شجاع محمد بن أوس ( الأبيات ١٦ - ٢٣ )

الخصائص الفنية للقصيدة

- ١ . السير على نهج السابقين في شكل القصيدة فبدأ بالـغزل والعشق .
- ٢ . يتميز المتنبي بذكر نفسه في جميع قصائده .
- ٣ . استخدام الصور الفنيّة .
- ٤ . استخدام الحكمة والمدح .
- ٥ . بروز العاطفة .

عبدالله أبو بكر  
مدرس النحو والصرف  
والعلوم الإسلامية والثقافة العامة  
0788545207

العاطفة :

- ١ . عاطفة التألم من العشق .
- ٢ . عاطفة الشوق للمحبوبة .
- ٣ . عاطفة التحسر على مفارقة الدنيا والشباب وضرورة أخذ العظة والعبرة .
- ٤ . عاطفة الإعجاب بممدوحه وقومه .

=====

الأغراض الشعريّة للمتنبي (الخصائص المعنويّة) : الغزل والحكمة والمدح .

إضاءة :

- المتنبي هو أحمد بن حسين الجعفي الكوفي .
- اتصل بسيف الدولة الحمداني ومدحه ورافقه في غزواته .
- يمتاز شعر المتنبي بالحكمة ومعرفة دقيقة بالنفس البشرية .

- مناسبة القصيدة هي مدح أبي شجاع محمد بن أوس .
- يتميز المتنبي بعدم إغفال نفسه في القصيدة مهما كان شأن الممدوح

### حل أسئلة قصيدة أرق على أرق

#### الاستيعاب والتحليل :

١. ما معنى المفردات الآتية ؟  
أرق : امتناع النوم ليلا .  
مُسَهِّدَة : مؤرقة .  
خُرْس : جمع أخرس وهو الذي انعقد لسانه عن الكلام .  
أنزق : من النزق وهو الخفة والطيش .  
تُحدى : تُساق .  
الأينق : جمع ناقة وهي الإبل .  
لمتي : شعر الرأس المجاور لشحمة الأذن .
٢. فرق في المعنى بين كلمتي عِبْرَة و عِبْرَة .  
العِبْرَة : الدمعة .  
العِبْرَة : الاعتاظ .
٣. ما الذي يعانيه الشاعر كما يتضح في البيت الأول ؟  
يعاني من قلة النوم بسبب عشقه فازداد ألمه ودمعه يسيل .
٤. عبارة ( جُهد الصبابة ) تعني : أ- دأب الصبابة .
٥. تفهم البيت الرابع ثم أجب عن الأسئلة التالية :  
(أ) علام يعود الضمير المستتر في الفعل ( تحرق ) ؟  
يعود على نار الهوى .  
(ب) في البيت موازنة بين نارين . أيهما أقوى في نظر الشاعر ؟  
نار الهوى أقوى من نار الغضى .  
(ج) لِمَ اختار الشاعر (نار الغضى) للموازنة ؟  
لأن نار الغضى تبقى مشتعلة لفترة طويلة ويبقى جمره لفترة طويلة .
٦. يرسم الشاعر في البيتين الخامس والسادس لنفسه صورة يُوازن فيها بين ما كان عليه وكيف أصبح حاله . وضّح هذه الصورة .  
وزان بين أمرين : قبل أن يصبح عاشقا وكان يلوم العاشقين وبعد أن أصبح عاشقا وجربّ العشق اعترف بذنبه وهو لوم العشاق .
٧. أيّ العبارات الآتية يوافق معنى قول المتنبي : ( أبدا غراب البين فيها ينق ) ؟  
(أ) كل إنسان يموت .
٨. ما الحكمة المستخلصة من البيت الثامن ؟  
على الإنسان الاعتاظ بالأمم السابقة ولا يحزن على فراق الأحبة لأن الفراق من طبيعة الحياة البشرية .
٩. اختر الإجابة الصحيحة في ما يلي :  
(١) معنى قول الشاعر : خُرْس إذا نودوا : أ- لا يسمعون النداء لأنهم أموات .



٢) معنى قول الشاعر : ولقد بكيت على الشباب ولمتي مسودة : ب- يبكي على الشباب قبل أن يأتي المشيب

١٠. جاء المتنبي على ذكر الأكاسرة في الأبيات من التاسع إلى الحادي عشر . اقرأ الأبيات ثم أجب على الأسئلة التالية :

أ) من هم الأكاسرة ؟  
هم ملوك الفرس .

ب) لم اختار المتنبي الأكاسرة دون غيرهم ؟  
لأنهم معروفون بقوتهم وعظمتهم وحصلوا على مبتغاهم في السياسة والملك ودولتهم قويّة ولكن الموت قضى عليهم .

ج) وضّح الصورة التي رسمها المتنبي لهم .  
أولئك الأكاسرة أصبحوا في لحد ضيق، بعد أن كان الفضاء الواسع يضيق عنهم، وهم موتى لا يجيبون من ناداهم كأنهم يظنون أن الكلام محرم عليهم لا يحل لهم أن يتكلموا .

١١. ما الذي دعا المتنبي لأن يُكبّر في ضوء فهمك للبيت السابع عشر .  
كبّر الشاعر تعجباً من قدرة الله تعالى التي جعلت الشمس وهم بنو أوس تشرق من المغرب (مكان سكنهم) والأصل أن تشرق الشمس من المشرق وذلك لعلّوا منزلتهم .

١٢. من السمات الفنيّة لشعر المتنبي المبالغة في التصوير ، مثل على ذلك من أبيات القصيدة .

١- البيت (١١) عندما صور الأكاسرة عند موتهم بالخرس الذين يظنون أن الكلام لا يحل لهم.

٢- البيت (١٥) أي لكثرة دموعه كاد يشرق بها جفنه.

٣- البيت (١٧) عندما صور الممدوحين بالشموس .

٤- البيت (٢٤) عندما طلب من الممدوح أن يرحمه ويحفظه من الغرق في كثرة عطائه.

١٣. في ضوء فهمك القصيدة قسّمها في محاور وضع عنواناً لكل محور .

١- الأبيات (٣-١) حال الشاعر بعد فراق الممدوح.

٢- الأبيات (٦-٤) موازنة بين ما كان عليه الشاعر وما أصبح عليه بعد تعلقه بالممدوح.

٣- الأبيات (٨+٧) الموت حق على كل إنسان.

٤- الأبيات (١١-٩) ذكر الأكاسرة وحالهم وأهمية الاعتبار بهم.

٥- الأبيات (١٣+١٢) تعلق المرء بالحياة وتشبثه بأسباب البقاء.

٦- الأبيات (١٥+١٤) حرص الشاعر على شبابه وتخوفه من الشيب وتقدم العمر.

٧- الأبيات (٢٠ - ١٧) حديث الشاعر عن الممدوحين وحبهم لهم.

٨- الأبيات (٢٤ - ٢١) مبالغة المتنبي في مدح أبي شجاع محمد بن أوس بن معن الأزدي.

## التذوق والتفكير :

١- متناولاً الصورة الشعرية، والمعنى، قارن بين قول المتنبي: جهد الصبابة أن تكون كما أرى عين مسهده وقلب يخفق.

وقول البحتري:

هل غاية الشوق المبرح غير أن يعلو نشيج أو تفيض مدامع ؟

قصد المتنبي أن غاية الشوق أن يكون الانسان بالحال التي هو فيها بينما البحتري مشاركة في المعنى لكن الصورة عند المتنبي أقوى وأوضح رغم أن البحتري بدأ البيت بالاستفهام وهو جزء من الانشاء الطلبي الذي يعمد إلى تشويق القارئ.

٢- اقرأ ما يأتي ثم أجب عما يليه

قال أبو الطيب المتنبي:

ولقد بكيت على الشباب ولمتي مسودة ولماء وجهي رونق

حذراً عليه قبل يوم فراقه حتى لكدت بما جفني أشرق

وقال الشاعر أبو العيناء:

سنيان لو بكت الدماء عليهما عيناى حتى تؤذنا بذهابى

لم يبلغا المعشمار من حقيهما فقد اشباب وفرقه الاحباب

أ- وازن بين قولى المتنبي وابى العيناء.

يقول المتنبي أنه متعلق بشبابه لدرجة أنه لكثرة دموعه كاد يشرق بها جفنه ويغلبه البكاء فلا يبلغ ريقه.

أما أبو العيناء فهو متعلق أيضاً بشبابه حتى أنه لا يقصر أن بكت عيناه دماً عليه.

ب- هل توافق الشاعرين في موقفهما من تقدم العمر؟

اعتقد أن كلا الشاعرين قد بالغ في الرهبة والتخوف من تقدم العمر لأنها مرحلة سيمر بها كل انسان ان كتب له وهي مرحلة لها جمالياتها .

٣- وضح الصورة الشعرية في البيت الثامن عشر؟

شبه الشاعر الهبات والعطايا من أيدي بني أوس بالسحاب الذي يهطل على صخور فلا تنبت شيئاً، وهو يعجب من هباتهم لم لا تترك أثرها في الناس.

٤- وضح الحالة النفسية للشاعر في بداية القصيدة وفي نهايتها؟

في بداية القصيدة تحدث المتنبي عن همه الذاتي لذا سيطر عليه الحزن، أما في نهاية القصيدة انتقل إلى مشاعر الأمل والتفاؤل والاعجاب بالممدوح.

٥- اقرأ ما يأتي ثم أجب عما يليه:

قال أبو الطيب :

أين الأكَاسرة الجبابرة الألى  
وقال أبو العتاهية:  
كنزوا الكنوز فما بقين ولا بقوا  
أين القرون بنوا القرون الخالية

أ- ما الفرق في المعنى بين البيتين ؟  
يتساءل المتنبي في بيته عن الملوك الغابرين الذين لم تسعفهم أموالهم في الخلود فكانوا مثل غيرهم متساوين في قانون الموت. أما أبو العتاهية فيتساءل عن جميع القرون الخالية دون أن يختص بالسؤال لفئة معينة.

ب- هل ترى أن المتنبي أخذ معنى البيت من أبي العتاهية؟  
يبدو ذلك واضحاً في بيت المتنبي .

٦- ما المعنى الذي خرج إليه الاستفهام في العبارة الآتية؟  
كيف يموت من لا يعشق؟ التعجب والنفي .

٧- ما المعنى الذي خرج إليه النهي والأمر في كل جملة مما يأتي؟  
أ - لا تبلنا بطلاب ما لا يلحق: الالتماس .  
ب - أمطر علي سحاب جودك ثره: الدعاء .  
ج - وانظر إلي برحمة: الدعاء.

قضايا لغوية :

٢- استخرج من قصيدة المتنبي :  
أ - جملة في محل نصب حال: ولمّتي مسودة.  
ب - مصدراً مؤولاً في محل رفع خبر: أن تكون كما أرى.  
ج - جملة اسمية في محل جر نعت: غراب البين فيها ينقع.

٣- ما المعنى المستفاد بالزيادة في كل كلمة خط تحتها فيما يأتي :  
أنثيت : المطاوعة.  
عيرتهم : التكثير والمبالغة.  
كبرت : الاختصار.  
أتصدّق : التكلّف .

٤- صنف الجمل الآتية في جمل خبرية وجمل إنشائية:  
أ - أبني أبيتنا نحن أهل منازل: إنشائية.  
ب - والمستغز بما لديه الأحمق: خبرية.  
ج - ما من معشر جمعهم الدنيا ولم يتفرقوا: خبرية .  
د - أين الأكَاسرة الجبابرة الألى: إنشائية.

## الوحدة الثالثة

# يا أيها الكرز المنسي

الفن الأدبي أو الكتابي (قصة قصيرة)

زكريا تامر

شبهت ضيعتنا مدهوشة لما علمت أن عمر القاسم قد صار وزيراً. وها هي ذي ضيعتنا يا عمر كما تركتها وردة من طين، وعشباً أصفر، ونهراً من الأطفال الحفاة. وارتبك عمر قليلاً، ولكنه قال لأمه: (لا داعي إلى البكاء. لست ذاهباً إلى المشنقة). فمسحت أمه دموعها بأصابعها، وقالت بصوت مرتعش: (ليس لي غيرك في الدنيا. احرص على صحتك يا بني، فالقرى كلها أمراض وأوساخ. مسكين أنت. لو كان لك قريب مهم لما عينت معلماً في قرية). فقال لها عمر بلهجة مرحة: (اطمئني يا أمي اطمئني، فابنك ليس زجاجاً سهل الكسر).

وعمّ ضيعتنا الفرح، ورحبت بحرارة بذلك النبأ الذي أذاعه الراديو. إذا عمر القاسم صار وزيراً، فسبحان من يعطي دون أن يسأل، وصدق من قال إن من جدّ وجد. (ماذا يشتغل الوزير؟). (تخصص له سيارة أحلى من أجمل بنت). (ويقبض في آخر كل شهر معاشاً يتيح له أن يأكل خروفاً في كل يوم). (وعندما يدخل إلى مبنى وزارته، يرتجف الموظفون خوفاً ويسلمون عليه ...). (ويأمر فيطاع ...). (وإذا أمر الآغا فهل يطيع الآغا؟).

وحذق أهل الضيعة بوجوم وفضول إلى شاب نزل من الباص الآتي من دمشق. كان شاباً مرفوع الرأس، ذا عينين وديعتين وصارمتين في آن واحد. سلّم علينا كأنه واحد من أهلنا غاب عنا زمناً ثم عاد. قال لنا إن اسمه عمر القاسم، وهو معلم المدرسة الجديد.

وقال واحد من أهل الضيعة: (يجب أن نذهب إلى دمشق لتهنئته). قال آخر بحماسة: (سنذهب كلنا.. الرجال والنساء والصغار). وقال ثالث: (سنذهب أيضاً الأبقار والخراف والأرانب). قال رابع: (الفكرة عظيمة، ولكن من سيدفع أجره الباص؟ هل نذهب سيراً على الأقدام؟). ران الصمت حيناً، ثم قال رجل عجوز: (يكفي أن يذهب واحد منا ويهنئه باسم الضيعة. هو يعرف حالنا، ولن يعتب علينا). (ولكن من سيذهب؟).

قال العجوز: (اختاروا من تشاؤون. فليذهب مثلاً أبو فياض).  
فحاول أبو فياض الرفض، غير أن أصواتنا حاصرته قائلة:  
(أنت أعتلنا).

(وأكبرنا سناً وقدرًا).

(وأنت تتقن الكلام حتى مع الملوك).

(كان عمر يحبك).

(دائمًا كان يشرب الشاي عندك).

(كان يحب حديثك).

(كان صديقك).

قال أبو فياض: (ولكن عمر كان أيضًا صديقكم وكان يحبكم. أنسيتم؟).

ونظر عمر بحب إلى الأولاد المتسمرين على المقاعد، وقال لهم: (أنا معلمكم الجديد. اسمي عمر...  
عمر القاسم. إني أحب المجتهدين. أما الكسالي فمن الأفضل لهم أن يتخلوا عن كسلهم والآن...).

ورفع رجل أشيب طفله الصغير إلى أعلى بحركة فخور، وقال: (سأسميه عمر كاسم جدّه).  
ونظر إلى الأم الشاحبة الوجه المستلقية على الفراش، وضحك، وقال لها: لو كان يعرف ما ينتظره  
لرفض المجيء، ويوم أموت لن يرث سوى ثيابي).

وقلنا لأبي فياض: (لا فائدة في التهرب. ستذهب إلى دمشق وتقابل عمر وتهنئه). فهزّ أبو فياض  
رأسه موافقًا مستسلمًا.

وقال مختار الضيعة لعمر: (يا أستاذ: حتى الآن لم تذهب لزيارة الآغا).

قال عمر: (لماذا أذهب ما دمت لا أعرفه، وهو لا يعرفني؟).

قال المختار: (اللباقة ضرورية، والآغا سينفك، فكل ما تراه عينك من أراض في الضيعة هي  
ملكه).

قال عمر: (أبي وأمي لم يعلماني اللباقة، وعملي في الضيعة أن أعلم الصغار القراءة والكتابة).

وقال أهل الضيعة لأبي فياض: (قل لعمر إننا ما زلنا جوعًا).

(قل له إن جوعنا ازداد).

(بتنا نأكل حتى الحصى).

(حدثه عن القمل الذي يأكلنا).

(وعن اللحم الذي نسينا طعمه).

(حدثه عن أمراضنا).

(قل له إننا بحاجة إلى أطباء وأدوية).

(ضيعتنا بحاجة إلى ماء نظيف للشرب).

(حدثه عن شوقنا إلى نور الكهرباء).

(كلمه عن الآغا وأفعاله).

(نحن نشتغل وهو يحصد).

وقال رئيس مخفر الشرطة لعمر: (إني والله يا أستاذ أعدك كأخي تمامًا، وسأنصحك نصيحة، أنت حر، إن شئت اعمل بها أو ارمها وراء ظهرك. أنت دائم السهر مع فلاح الضيعة، ولا يليق بأستاذ مثلك أن يسهر معهم. معلم المدرسة شخصية محترمة).  
قال عمر: (فلاحو الضيعة ناس طيبون).  
قال رئيس المخفر: (وأنت تكلمهم كلامًا إذا سمعه الآغا فسيزعل، وإذا زعل الآغا، فالله يعلم ما يحدث).

وصاح شاب من شبان الضيعة: (اسمعوا.. من المناسب أن يأخذ أبو فياض معه هدية لعمر).  
فتعالت أصواتنا مؤيدة، ولكن أي هدية نختار؟  
(خروف أو عدة دجاجات).  
(هذه هدية لا تليق بوزير).  
(إذن أي هدية نرسل!).

قال أبو فياض: (أفضل هدية هي سلة من كرز ضيعتنا. أتذكرون كم كان عمر يحب كرز ضيعتنا، ويقول عن لونه الأحمر إنه تعبنا ودمنا).  
فأتينا جميعًا على رأي أبي فياض.

وقال لنا عمر: (الظلم لا يدوم).  
وقال لنا: (كيف تقبلون بحياة الذل؟).  
فقلنا له: (العين بصيرة واليد قصيرة).  
فقال عمر بصوت غاضب: (اليد قصيرة لأن القلب خائف).

وأقبل ليل أبيض، واستسلمت الضيعة للنوم، وكنا نحن الفقراء جسدًا واحدًا مرتجفًا مبتهجًا ينادي أيام كنا ننصت لكلام عمر مبهورين، فكانه عاش أمداً في قلوبنا وقلوب موتانا.  
وعندما أشرقت شمس الصباح على الضيعة، تجمّع الرجال والصغار والنساء حول الباص المسافر إلى دمشق.

وقال لنا عمر قبل أن يصعد إلى الباص: (الآغا صاحب نفوذ وجاه في دمشق، وهو الذي نقلني من ضيعتكم لأنني لم أصبح خادماً له ولأنني أحبكم، ولكن اليوم الذي تتخلصون فيه من ذلك الآغا وأمثاله ليس بالبعيد بل هو قريب، وسترونه أنتم لا أحفادكم، وستصبح الأرض التي تشتغلون فيها ملكاً لكم).

وركب أبو فياض الباص وبرفقته سلة ملأى بالكرز الأحمر ذي الحبات الناضجة البراقة.  
ولما أوشكت شمس الضيعة أن تأفل، بلغ سمعنا بوق الباص العائد من دمشق، فتراكضنا إلى ساحة الضيعة.

أتي الباص، ونزل منه أبو فياض عابس الوجه، واجمًا، وكانت إحدى يديه ما زالت تحمل سلة الكرز.  
تصايحنا بدهشة:

(لماذا لم تعط عمر سلة الكرز؟).

(ألم تقابله؟).

(ماذا قال لك؟).

ظل أبو فياض ساكناً كأنه أصمّ، ووضع سلة الكرز على الأرض، وتكلم بصوت أجش، فقال للصغار: (تعالوا وكلوا الكرز، وعندما تكبرون لا تنسوا طعمه).

ثم مشى متجهاً إلى بيته، فاعترضنا طريقه، وقلنا له: (تكلم، وأخبرنا بما حدث).

قال أبو فياض: (عمر مات).

فزعلنا كأن أماناً قد ماتت، بينما عاود أبو فياض السير وقد ازداد ظهره انحناء .

### شرح المعاني :

شهقت : جذبت الهواء إلى الداخل .

ارتبك : تردد من الفعل (رَبَكَ)

لو كان لك قريب مهم ... : سلوك سلبي موجود في المجتمع وهو الوساطة .

فابنك ليس زجاجاً سهل الكسر : ابنك رجل شديد قوي التحمل .

من جد وجد : مثل لمن يجتهد في طلب شيء فيحصل عليه .

الآغا : كلمة تركية بمعنى ممثل الدولة .

حدّق : شدد النظر

وجوم : صمت في غضب

صارمتين : حازمتين

ستذهب أيضا الخراف والأبقار والأرانب : يدل قولهم على سذاجة أهل القرية وبساطتهم

وفرحتهم بآبن قريتهم الوزير .

يكفي أن يذهب واحد منا ويهنئه:كناية عن فقرهم وعدم وجود الأجرة معهم ليذهبوا إلى

المدينة .

ران الصمت : غطى وخيم

قدرا : منزلة

المتسمرين : الثابتين

وإلا ... : عبارة تفيد التهديد بالعقاب للكسالى إذا لم يجتهدوا .

ورفع رجل أشيب طفله الصغير : الرجل الأشيب هو والد عمر وهو يرفع ابنه عمر عند ولادته .

المستلقية : نائمة على ظهرها .

لرفض المجيء : رفض خروجه من بطن أمه بسبب الفقر .

الضيعة : القرية

المختار : الرجل الذي يختاره الناس في القرية ليكون مسؤولاً عنهم .

اللباقة : اللين وسهولة التعامل .

بتنا نأكل حتى الحصى : كناية عن الفقر .

حدثه عن القمل الذي يأكلنا : إشارة إلى الفقر وانعدام النظافة والتخلف .

نحن نشغل وهو يحصد : إشارة إلى العبودية التي يعيشونها عند الآغا .

ارمها وراء ظهرك : لا تأخذ بالنصيحة .

زعل : غضب والأصل معناها نشط .

تعالت : ارتفعت

كيف تقبلون بحياة النذل : الاستفهام يفيد الإنكار والتعجب .

العين بصيرة واليد قصيرة : مثل يُقال يعرف الأصول ولكن لعدم وجود المال لا يمكن تحقيقها .  
وأقبل ليل أبيض : كناية عن الراحة والطمأنينة التي كانوا عليها .

مبهورين : مدهوشين

أحفاد : الصواب (حفدة أو حفداء) جمع حفيد وهو ابن الابن .

البراقة : اللامعة .

تأفل : تغيب

عابس : غاضب

واجما : صامتا بسبب شدة حزنه .

أصم : لا يسمع

أجش : في صوته غلظة .

وعندما تكبرون لا تنسوا طعمه : يطلب من الأطفال ألا يتنكروا لأهل قريتهم إذا ما كبروا وأصبحوا مسؤولين كما فعل بهم عمر .

عمر مات : أي أنه لم يعد صاحب المبادئ الراض للظلم كما عرفوه إذ صار يحمل رؤية جديدة في حياته مختلفة تماما عن ما كان عليه .

### الصور الفنية والبلاغة :

أ- وردة من طين : كناية عن الفقر والأوساخ .

ب- عشبا أصفر : كناية عن قلة الماء وحاجة القرية للعناية من المسؤولين .

ج- نهرا من الأطفال الحفاة : كناية عن الضياع والفقر والحاجة .

د- شهقت ضيعتنا مدهوشة : صور الضيعة إنساناً يشهق نتيجة شعوره بالدهشة من الخبر .

هـ- بتنا نأكل حتى الحصى : صور أهل الضيعة لا يجدون طعاماً إلا الحصى لشدة فقرهم .

و- وكنا نحن الفقراء جسداً واحداً مرتجفاً مبتهجاً ينادي أيام كنا ننصت لكلام عمر مبهورين :

صور الفقراء جميعاً يشعرون بنفس المشاعر أمام كلام عمر القاسم وكأنهم جسد واحد يرتجف ويبتهج متأثراً بكلام عمر القاسم .

ز- فابنك ليس زجاجا سهل الكسر : صور الكاتب عمر القاسم بشيء قوي لا يشبه الزجاج في سهولة كسره .

### إضاءة :

- زكريا تامر من أشهر كتّاب القصة القصيرة في العالم العربي .
- سوري وُلد في دمشق عام ١٩٣١ .
- لم يكمل تعليمه بسبب صعوبة واقعه ثم توجه إلى الصحافة .
- أهم مجموعاته القصصية : سهيل الجواد الأبيض ، ربيع الرماد ، الرعد ، النمر في اليوم العاشر ، سنضحك ، الحصرم ، دمشق الحرائق ومنها أخذت هذه القصة .



## عناصر القصة :

- المكان : ضيعة في سوريا .
- الزمن : الزمن المعاصر .
- الشخوص : رئيسية ومحورية ونامية وهو عمر القاسم وثانوية وهي بقية الشخصيات .
- الأحداث : وقد جرت غير متسلسلة زمانياً .
- الحبكة أو الذروة : عندما قرر أهل القرية تهنئة الوزير عمر وعودة أبي فياض من عنده معتبراً أنه قد مات .

## سمات أسلوب القاص (الخصائص الفنية)

١. القدرة على استعمال مفردات اللغة بشكل كبير .
٢. استخدام الصور الفنية والرموز المثيرة مما يجعل القارئ يشعر بأنه في عالم من الأساطير مع أنها صور من عالمه اليومي .
٣. استخدام أسلوب السرد والحوار للكشف عن شخوص قصته وأحداثها .
٥. تكثيف العبارة والإكثار من استخدام التشبيه البليغ .
٦. الإكثار من الإيحاءات التراثية كالأمثال والمأثورات الشعبية .

## الاستيعاب والتحليل : ص ٣٤

١. استخراج معنى :

حَدَّق : شَدَّد النظر

وجوم : سكوت على غيظ

٢. وضح معنى ( ران ) .

ران : غطى وخيم

٣. أ- ما دلالة فرح الضيعة بنبا تعيين تعيين عمر القاسم وزيرا ؟

استبشار أهل الضيعة بتحسّن أحوالها .

ب- هل تحسنت أوضاعها بعد تسلمه الوزارة ؟ استخراج من النص ما يثبت إجابتك.

لا، لم تتحسن أوضاعها بعد تسلمه الوزارة ويثبت ذلك في النص : " شهقت ضيعتنا مدهوشة لما علمت أن عمر القاسم صار وزيراً ، وها هي ضيعتنا يا عمر كما تركتها وردة من طين وعشباً أصفر ونهراً من الأطفال الحفاة " .

٤. لماذا بكت الأم عندما همّ ابنها بالرحيل ليعمل معلماً في الضيعة ؟

لأنّ ظروف الحياة صعبة في القرى ، إذ لا تتوفر فيها الخدمات كما هي في المدن لذا هي تخشى عليه من الإصاب بالأمراض .

٥. هل تغيرت معاملة عمر القاسم مع أهل ضيعته بعد أن أصبح وزيراً ؟ فسّر ذلك .

نعم ، تغيرت معاملته بعد تسلمه الوزارة إذ تخلى عن مبادئه في سبيل المحافظة على سلطته .

٦. فسّر السبب في ما يلي :

أ- اختيار ( أبو فياض ) للقيام بواجب تهنئة الوزير في دمشق .

لأنه كبير القوم قدراً وسناً ، ولأنه كان على علاقة طيبة مع عمر القاسم عندما كان في القرية .

- ب- اختيار سلة الكرز الأحمر هدية للوزير .  
لأن الكرز الأحمر يعبر عن تعب الفلاحين ودمهم .  
ج- انتقال المعلم عمر القاسم من الضيعة رغم حبه أهلها .  
لأن الأغا صاحب نفوذ في دمشق وقد نقله من القرية لأنه لم يستطع أن يخضعه لنفوذ كما فعل مع بقية الناس .

٧. من أين استمد القاص شخصيات قصته هذه ؟  
استمد القاص شخصيات قصته من المجتمع الشامي الشعبي .

٨. صنّف شخصيات القصة كما يأتي :
- أ - الشخصية المحورية في القصة : عمر القاسم وبقية الشخصيات في القصة ثانوية .  
ب - الشخصية النامية : عمر القاسم وباقي شخصيات القصة ثابتة .  
ج - شخصيات تتوافق مع البطل وأخرى تتنافر معه في موقفها : توافق أهل القرية مع البطل في موقفهم قبل تسلمه الوزارة وتنافر موقفه مع الأغا والمختار ورئيس المخفر . أما بعد تسلمه الوزارة فقد انقلبت الأمور رأساً على عقب .

٩. استلهم الكاتب قصته من الموروث الشعبي وأورد عدداً من الأمثال الشعبية. اذكرها موضحاً دلالتها .  
- العين بصيرة واليد قصيرة : يعرف الأصول ولكن لعدم وجود المال لا يمكن تحقيقها .  
- الظلم لا يدوم : مهما طال الظلم فلا بد له من نهاية .  
- سبحانه من يعطي دون أن يسأل : الله تعالى متصرف بالأرزاق ويعطيها بحكمة .

١٠. تطورت شخصية عمر القاسم عبر ثلاث طبقات اجتماعية . اذكرها .  
عمر القاسم ابن الرجل الفقير ، ثم عمر القاسم المعلم ، ثم الوزير .

١١. قالت أم عمر لابنها : لو كان لك قريب لما عُينت معلماً في قرية .  
أ- تعكس هذه العبارة صورة لسلوك اجتماعي ينتشر في بلادنا . اذكره موضحاً رأيك فيه .  
تعكس هذه العبارة صورة ما يعرف في مجتمعاتنا بالواسطة التي بها يصل الشخص إلى منصب وهو ليس كفؤاً له .

ب- استخرج موقفين آخرين من القصة يوجهه فيهما الكاتب نقداً اجتماعياً .  
من المواقف في القصة : استبداد الأغا بأهل القرية وأكله ثمار جهدهم. وأيضاً انتقاد رئيس المخفر تواضع المعلم عمر القاسم في مجالسة فلاح الضيعة .

١٢. الإنسان في قصة زكريا تامر متشائم يائس ، لكنّه مع ذلك يحمل تباشير الأمل بين الحين والآخر .  
وضّح ذلك ممثلاً عليه من القصة .  
قول عمر القاسم لأهل الضيعة : الظلم لا يدوم وكيف تقبلون بحياة الذل .... ولكن اليوم الذي تتخلصون فيه من ذلك الأغا وأمثاله ليس بالبعيد .

١٣. الصراع في أيّ قصة لا يحدث في فراغ . فلا بدّ له من زمان ومكان. عيّنها في هذه القصة .  
زمان القصة : زمن الكاتب ومكانها : ضيعة من ضياع الشام .

### التدوُّق والتفكير :

- ١- هناك نوعان من الجوع : الجوع المادي والجوع المعنوي :  
أ) أيهما أكثر وضوحاً في القصة ؟  
الجوع المعنوي أكثر وضوحاً رغم ما ظهر في القصة من وصف لفقر أهل القرية إلا أن الجوع الحقيقي هو الحاجة إلى الحياة الكريمة والتحرر من أي سلطة ظالمة .

ب) تخير ثلاثة مواقف تدل على ما يعانيه أهل الضيعة من فقر وجوع مادي وموقفا يشير إلى ما يعانيه أهل الضيعة من جوع معنوي .

- من المواقف التي تدل على المعاناة من الجوع المادي :

١. " حدثت عن شوقنا إلى نور الكهرباء "

٢. " لو كان يعرف ما ينتظره لرفض المجيء ويوم أموت لن يرث سوى ثيابي . "

٣. " شهقت ضيعتنا مدهوشة لما علمت أن عمر القاسم صار وزيراً . وها هي ضيعتنا يا عمر كما تركتها وردة من طين وعشباً أصفر ونهرا من الأطفال الحفاة . "

-أما الجوع المعنوي : ما يعانيه أهل الضيعة من الظلم والذل .

٢. أ- وازن بين موقف كل من عمر القاسم عندما كان معلماً ومدير المخفر من الأغا .

أ- عمر القاسم عندما كان معلماً رفض الخضوع لسلطة الأغا ورفض التقرب إليه أو محاولة إقامة علاقة طيبة معه ، كما كان يقف إلى جانب أهل القرية ويحرضهم على التخلص من الخضوع للأغا . أما مدير المخفر فقد كان يتقرب إلى صاحب السلطة رغم معرفته بظلمه واستبداده في سبيل تحقيق مصالحه الشخصية .

ب- ما رأيك في موقف أهل الضيعة من الأغا ؟

موقفهم سلبي إذ أن خوفهم من سلطة شجعه على الاستمرار في استبداده وظلمه .

٣. لماذا أعاد أبو فياض سلّة الكرز معه ؟

لأن الوزير عمر القاسم كان سلبياً معه وربما رفض مقابله .

٤. قال أبو فياض لأهل الضيعة : عمر مات . ما دلالة ذلك ؟

أي أنه لم يعد صاحب المبادئ الراض للظلم كما عرفوه إذ صار يحمل رؤية جديدة في حياته مختلفة تماماً عن ما كان عليه .

٥. لم يعتمد زكريا تامر الترتيب الطبيعي للأحداث زمنياً .....

أ) قم بسرد القصة مرتباً أحداثها ترتيباً زمنياً .

ولد عمر القاسم لأب وأم فقيرين . أكمل دراسته وعين في إحدى القرى لافتقاره للواسطة . أقام علاقة طيبة مع فلاح الضيعة ، فأحبه أهلها كثيراً لأنه كان يرفض استبداد الأغا بهم ويحرضهم على التخلص من الخضوع له . ولم يستمع إلى نصائح المختار ورئيس المخفر في التقرب إليه . لذا لم يرق للأغا الذي كان صاحب نفوذ وجاه في دمشق فنقله منها .

عين عمر القاسم وزيراً مما سرّ أهل القرية الذين استبشروا بتحسّن أوضاع قريتهم وقرروا اختيار أبي فياض بالنيابة عنهم جميعاً لتهنئة الوزير ، واتفقوا على أن يقدموا له سلّة من الكرز الأحمر لتكون رمزا

لجهدهم ودمائهم التي يسرقها الأغا، عاد أبو فياض خائباً من دمشق يحمل بيده سلّة الكرز معلناً لأهل القرية أن عمر القاسم مات ثم قدّم السلّة إلى أطفال القرية وطلب منهم ألا ينسوا طعمه عندما يكبرون .

ب) هل كان الكاتب موفقاً في التلاعب الزمني في القصة ؟ وضّح ذلك .

نعم ، إذ كان أسلوبه مشوقاً للقارئ دون أن يحدث غموضاً للقارئ القصة (رأي دليل المعلم) أما رأيي فلم يكن القاص موفقاً لأن فيه تشنيتنا للقارئ .

٦. أيهما أقدر على التغيير في الآخر من وجهة نظر الكاتب في هذه القصة : الفرد في المجتمع أم

المجتمع في الفرد ؟ وضّح إجابتك .

المجتمع أقدر على تغيير الفرد وصبغه بصبغته إذ سرعان ما انقاد عمر القاسم الوزير لقوانين المجتمع .

٧. وضح سمات أسلوب القاص في ضوء دراستك للقصة .

- ١- القدرة على استعمال مفردات اللغة بشكل كبير .
- ٢- استخدام الصور الفنية والرموز المثيرة مما يجعل القارئ يشعر بأنه في عالم من الأساطير مع أنها صور من عالمه اليومي .
- ٣- استخدام أسلوب السرد والحوار للكشف عن شخوص قصته وأحداثها .
- ٤- تكثيف العبارة والإكثار من استخدام التشبيه البليغ .
- ٥- الإكثار من الإحياءات التراثية كالأمثال والمأثورات الشعبية .

٨. عد إلى القصة وحدد أربع جمل أعجبتك موضحاً سبب ذلك .

- "الظلم لا يدوم " أعجبتني ما تحمله من تصميم على نهاية الظلم .
- "عاود أبو فياض السير وقد ازداد ظهره انحناءً " أعجبتني ما في العبارة من جمال في التصوير وما تحمله العبارة من دلالات فانحناء ظهره يدل على العبء الكبير الذي بات يحمله بعد ضياع أملهم في عمر القاسم .
- " ولما أوشكت شمس الضيعة أن تأفل ، بلغ سمعنا بوق الباص العائد من دمشق ، فتراكضنا إلى ساحة الضيعة . " أعجبتني الدقة وجمال التصوير في العبارة .

٩. فسّر سبب جعل الحيوانات تشارك أهل الضيعة تهنئة الوزير .  
السخرية من الناس كونهم مسلوب الإرادة أما السلطة .

١٠. أجب عن الأسئلة التالية :

أ- من الذي نسي الكرز ؟

عمر القاسم الوزير لأنه نسي ما نادى به من مبادئ في الدفاع عن الحق والعدل ورفض الظلم .

ب- الكرز في القصة رمز لمعنى أراداه القاص . وضح .

رمز لتعب ودماء أهل القرية الذين يرهقون أنفسهم بجهد كبير في الزراعة ليحني الآغا ثمار جهدهم دون

تعب .

١١- وضح الصور الفنية فيما يأتي :

(أ) شهقت ضيعتنا مدهوشة .

صوّر الضيعة إنساناً يشهق نتيجة شعوره بالدهشة من الخبر .

(ب) بتنا نأكل حتى الحصى .

صور أهل الضيعة لا يجدون طعاماً إلا الحصى لشدة فقرهم .

(ج) وكنا نحن الفقراء جسداً واحداً مرتجفاً مبتهجاً ينادي أيام كنا ننصت لكلام عمر مبهورين .

صور الفقراء جميعاً يشعرون بنفس المشاعر أمام كلام عمر القاسم وكأنهم جسد واحد يرتجف ويبتهج

تأثراً بكلام عمر القاسم .

(د) فابنك ليس زجاجاً سهل الكسر

صور الكاتب عمر القاسم بشيء قوي لا يشبه الزجاج في سهولة كسره .

١٢- وضح الدلالات :

أ- وردة من طين .

كناية عن الأوضاع السيئة أو الفقر أو الأوساخ في القرية

ب - عشبا أصفر .

قلة الماء حاجة القرية إلى عناية واهتمام المسؤولين .

ج - نهرا من الأطفال الحفاة .

- شدة الفقر في القرية وذلك لكثرة ما تجد فيها من الأطفال الحفاة ممن يعجز أهلهم عن تقديم احتياجاتهم .  
 ١٣- أ - عين الموقف التي تأزمت فيه القصة .  
 تأزمت الأحداث عندما ذهب أبو فياض لتهنئة الوزير .  
 ب - ما رأيك في الحل الذي انتهت إليه القصة ؟  
 كان الحل صادماً للقارئ إذ جاء على غير ما هو يتوقعه مما جعل القصة أكثر تشويقاً .  
 ١٤ - أ- اقترح نهاية أخرى .  
 يعود أبو فياض من عند الوزير سعيداً بحسن استقباله وبوعده بتحسين أحوال القرية .  
 ب- اقترح عنواناً آخر للقصة . السلطة

### قضايا اللغوية :

- ٢- استبدل بالمصدر المؤول فيما يلي مصدراً صريحاً وأعربه  
 أ- وعلمي في الضيعة أن أعلم : (تعليم) في محل رفع خبر .  
 ب - ولما أوشكت شمس الضيعة أن تأفل : (الأفول) في محل نصب خبر أوشك .  
 ج - يجب أن نذهب إلى دمشق لتهنئته : (الذهاب) في محل رفع فاعل .  
 د - يكفي أن يذهب واحد منا : (ذهاب) في محل رفع فاعل .  
 هـ - ولا يليق بأستاذ مثلك أن يسهر معهم : (السهر) في محل رفع فاعل .
- ٣- أ - (يرتجف الموظفون خوفاً) مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .  
 ب - يظل ساكناً : خبر ظل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .  
 ج - فابنك ليس زجاجاً : خبر ليس منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .  
 د - ران الصمت حيناً : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .  
 هـ - فأتينا جميعاً : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره .  
 و - فكانه عاش أمدأ : ظرف زمان منصوب .

- ٥- أ - استخدم الكاتب في قصته السين مما يدل على أنه يتحدث عن المستقبل القريب .  
 ب- (سأعود المريض) السين للمستقبل القريب .  
 - (ولسوف يعطيك ربك فترضى) سوف للمستقبل البعيد

ج- لا يأتي الربيع إلا ومعه روائحه العطرة . (بحذف سوف)  
 - لن أتهاون مع المهمل في عمله . (بحذف سوف)

٦- صرّف الفعلين (ردّ ، غدا) مع ضمائر المخاطب واضبط الأفعال بعد تصريفها بالحركات .

أنتن	أنتما	أنت	أنتم	أنتما	أنت	ردّ
رددتن	رددتما	رددت	رددتم	رددتما	رددت	ردّ
غدوتن	غدوتما	غدوت	غدوتم	غدوتما	غدوت	غدا

# الإيدز

الفن الأدبي الذي يمثله هذا النص ( المذكرات ) حيث يقوم كاتب هذه المذكرات بسرد ما حصل معه ابتداء من فترة الشباب وانتهاء بإصابته بمرض الايدز .

## الفقرة الأولى

لو أن تلك الفترة من عمري تختفي، تَبّاً للطيش وقِصر النَّظر، وسُحْقاً للتهور والجهالة، كُنّا للشيطان مَطِيّة طيِّعة، نعبّر جسر الجهالة للغفلة، وما كان في الرفقة عاقل يُرْكَن إليه، وقد أدركت ذلك متأخراً، والثمن باهظ لا أطيق احتمالَه ."

### معاني المفردات :

تَبّاً : هلاكاً

الطيش : الجهل

سُحْقاً : بعداً

مَطِيّة : دابة

طيِّعة : طائعة

### الصور الفنية :

( كُنّا للشيطان مَطِيّة طيِّعة )

صوّر الكاتب نفسه ومن معه بالمطية الذي يقودها الشيطان لارتكاب الآثام .

( نعبّر جسر الجهالة للغفلة )

شبه الجهالة بالجسر الذي يعبرون عليه لارتكاب الخطايا والآثام .

### الفقرة الثانية :

كان نادي الرفقة الحرّة - كما زَيّنت لنا أهواؤنا تسميته - يجعلنا نفتخر بأي عقوبة أو صدام مع والدينا، بل كنا نتفاخر بانتصاراتنا على قيود المجتمع والأسرة - وذلك ما كانت توحى لنا به جهالتنا - حين كنت في السابعة عشرة من عمري، وقد كنا نصنع لأنفسنا عالماً خاصاً (بالشَّلّة) يعزز كل عضو شعور الآخر بالرجولة وعدم الحاجة إلى الوالدين أو المعلمين، ونتباهى في عرض طرائقنا الفظة في صدنا حمائم سلام النُصح التي قد نتلقاها، وويل لمن يبدي منا توجُّهاً للرزانة أو اعتراضاً على سلوك مجنون نأتي به أحياناً؛ إذ يصبح الجبان المنبوذ، والطفل الذي كنا نطلب منه العودة إلى أمه لإرضاعه...، كم كنا مفرّغين في عالمنا إلا من الهواء، نعم، فما كان الواحد منا إلا طيلاً أجوف لا يحمل أيّ فلسفة أو قيمة أو طموح، وكم أخذتنا العزّة بالإثم .

### معاني الكلمات :

نادي الرفقة الحرّة : المتحررون من الأخلاق والأسرة والقيم

أهواؤنا : ميولنا

قيود المجتمع : عاداته وتقاليده وقوانينه

زَيْتٌ : حَسَنَتْ وَجَمَلَتْ

الشَّلَّةُ : الأصحاب

يعزز : يقوي

نباهي : نفاخر من الفعل (بهو)

طرائقنا : أساليبنا

الْفِظَّةُ : القاسية

صدنا : منعنا

يُبْدي : يُظْهر

الرزانة : الوقار

المنبوذ : المتروكة

كم : الخبرة وتفيد التكثير

كم أخذتنا العزة بالإثم : كناية عن التكبر في قبول الحق .

### الصور الفنية :

( نتفاخر بانتصاراتنا على قيود المجتمع والأسرة )

شبه قيود المجتمع وهي العادات والتقاليد بالجنود الذين انتصروا عليهم .

( نتباهي في صدنا حمائم سلام النصح )

صوّر الكاتب بمن يرشدهم وينصحهم بحمائم سلام ومع ذلك فقد كانوا لا يستمعون إليهم ويصدونهم .

( كم كنا مفرغين ... إلا من الهواء نعم فما كان الواحد منا إلا طبلا أجوف )

صوّر الكاتب نفسه وأصدقائه بالشبي الفارغ مثل الطبل الأجوف إلا من الهواء .

### الفقرة الثالثة :

أذكر يوم انضمام أحد الأعضاء الجدد إلى المجموعة وقد كان يكبرنا بعامين، فقد بهرنا بأخبار مغامراته وجرأته وبطولاته الساذجة آنذاك، وأذكر أنني اضطررت يوم احتفاننا به لإثبات جرأتي ورجولتي كسائر الزملاء، وقبلت تجربة أحد أنواع المخدرات على نية صادقة بعدم تكرارها، ولكن هيهات. لقد فرّخ الجهل الضّرر، وجرّتنا التبعيّة والإرادة الضعيفة للحرام، وجرّنا الحرام لحرام فحرام...، وصرنا جزءاً من إحصار العجز والضياع حتى اضطررت ذات يوم إلى مراجعة الطبيب في أعراض الإنفلونزا التي طالت عليّ لأسابيع مع بقع من طفح جلديّ على جذعي، وأذكر أن اشتداد الحمى أجبر والدتي على مرافقتي، وخضعتُ للعلاج والفحوصات حتى استقر بنا المّقام أمام الطبيب الذي ما إن رأى نتائج الفحص حتى جحظت عيناه وافترّ فمه عن فراغ تدفق منه بعد ذلك عصفّ مدارّ من الأسئلة الدقيقة المحرّجة يطرحها أمام والدتي، ثم أخبرنا بأن مُصابي الجلل العظيم، إنما هو مرض ( الإيدز )، وسقطت والدتي أرضاً وقد تمرد قلبها على حجم المعاناة التي ستعانيها بسببي لاحقاً فأثر التوقف، وكيف لها أن تتحمل؟ وعدت أحمل مصيبتين لا أدري أيهما التي تقوم بتمزيق قلبي وفكري، وأيهما تتناول الأشلاء الممزقة لتمعن في تمزيقها من جديد، ولم أكن أتوقع حينها أن وقع مصيبتي سيكون الأخف في ما

سيحمله مستقبلي المظلم الموغل في إصراره على أن يصنع مني عِبْرَةً لمن لا يعتبر."

### معاني الكلمات :

بهرنا : أدهشنا

السادجة : البسيطة

احتفائنا : من (حفا) بمعنى ترحيبنا

هيهات : اسم فعل ماضٍ مبني بمعنى (بَعْدَ )

فَرَّخَ الجهل الضرر : أدى الجهل إلى الضرر .

التبعية : الشخص يصبح تابعا لآخر

جرنا الحرام لحرام فحرام : فادنا الحرام إلى فعل محرمات أخرى

إعصار العجز والضياع : الضعف والضياع

أعراض : جمع عَرَض وهو المرض

طفح جلدي : بثور تملأ الجلد

جدعي : جسمي

جحظت عيناه : برزت بسبب شدة المفاجأة

الجلل : العظيم

الإيدز : فقدان المناعة المكتسبة

افتَرَّ فمه عن فراغ : فتح فمه مندهشا

عصف مدرار : أسئلة شديدة وكثيرة

آثر التوقف : فضّل الموت

مصيبتين : موت أمه وإصابته بالإيدز

الأشلاء : جمع شَلُو وهي الأعضاء

الموغل : المبالغ والمتشدد

علل ما يأتي :

١- سبب تعريف المصدر (الحرام) في البداية وتكثيره في الثانية والثالثة .

كان التعريف في البداية مقصوداً بعينه (المخدرات) وكان التنكير في ما بعد لأنواع حرام أخرى كثيرة أتاه ولم تكن محددة بل صار إتيانها أسهل فقد نام عن محاسبة نفسه وتعود الحرام .

٢- استخدام حرف العطف الفاء دون غيره في كلمة ( فحرام ) .

لأن المحرمات اللاحقة التي صار يأتيها صارت أسرع في فعلها من قبله، فقد اختلطت وتعددت وكثرت .

### الصور الفنية :

( فَرَّخَ الجهل الضرر )

شبه الجهل بالطائر الذي يفَرِّخ ضررا وشبه الضرر بالفراخ .

( غير أبهين بعمق الاكتئاب الذي يتسارع انحداري في غياهبه ) .

شبه الاكتئاب الذي يعاني منه الشاب إثر تأثر جهازه العصبي بالبئر العميقة التي يستمر انحداره فيه نحو القعر المظلم العميق .





إعالة الذات : القيام بالنفس من طعام وشراب .  
عششت : سكنت  
حُمات : جمع حُمة وهي الفيروسات  
انتقائية : اختيارية  
تكمن : تختبئ  
خلايا الدم البيضاء : جهاز المناعة في الجسم  
كُمونها : اختباؤها  
نحس : ضُرّ

### الصور الفنية :

( فقد عششت حمات الإيدز اللئيمة في خلايا دمي البيضاء )  
صوّر حمات الإيدز بالطيور التي تبيض وتضع بيضها في خلايا دمه البيضاء وتقوم بهدمها  
وشبه خلايا الدم البيضاء بالعش .

( الذي هو أيضا رفيق نحس مخلص يلزمني ... )  
شبه فيروس الإيدز بالرفيق النحس الملازم له وفي هذا كناية عن عدم الشفاء .

(ظنها في انتقاء مواضع كمونها أدكى مني في انتقاء صحبتي من أصدقاء السوء القدامى)  
شبه فيروسات الإيدز بإنسان ذكيّ يحسن اختيار موضعه وينتقيه، وأن هذه الفيروسات أكثر ذكاءً  
من الكاتب، ويقصد إساءته في انتقاء صحبتته وأنهم كانوا أصدقاء سوء جروا عليه الضرر.

### الفقرة السادسة :

صِرْتُ الآن نهياً ومستنقعاً لكل أنواع الميكروبات، وغدا أضعفها يتجبر في جسدي الفاقد  
جهاز مناعته، وينهش في عافيتي مستغلا انخفاض أعداد كريات الدم البيضاء الثانية فيه،  
فالمفترض أن يكون تعدادها في الإنسان السليم بين ( ٥٠٠-١٦٠٠ ) خلية لكل مليمتر مكعب  
من الدم، وهي عندي أقل من ( ٢٥٠ ) خلية، فصارت العدوى الفطرية والالتهابات وصعوبة  
ابتلاع الطعام والقُرح المؤلمة رفقائي، وغدا مرض السُّلّ أنيسي، وقد وسع منطقة توطنه ومدّ  
نفوذه وسلطاته ليصل إلى الغدد الليمفاوية، وصار السُّعال المصحوب بالدم وفقدان الوزن  
والهزال والحمى والتعرق هم ندماء ليلي، وبات النظر إلى قروحي الممتدة والسرطان الكابوسي  
في جلدي يشكّل مشهداً روتينياً بشعاً مقرفاً مقزراً، أعرف ذلك من سلوك الأولاد عندما  
يتلصّصون عليّ من النافذة خلال لهوهم، ثم يفزعون فارين صارخين غير أبهين بعمق الاكتئاب  
الذي يتسارع انحداري فـي غياهبهـ.

### معاني الكلمات :

نُهبا : غنيمة  
ينهش : يتناول بفمه  
القُرح : الجروح  
السرطان الكابوسي : السرطان الجلدي  
مقزرا : منفرا للنفس

أنيسي : لا شفاء من المرض

يتلصصون : يتجسسون

أبهين : فاطنين

غياهبه : جمع غَيْهَب وهو شدة سواد الليل

الصور الفنية :

( صرت الآن نهبا ومستنقعا لكل أنواع الميكروبات )

صوّر نفسه بماء في غدير وشبّه الميكروبات بالناس الذين يستحمون في هذا الغدير .

( وغدا أضعفها يتجبر في جسدي الفاقد جهاز مناعته وينهش في عافيتي .... )

صوّر الكاتب أضعف الميكروبات بوحش كاسر ينهش لحمه .

( فصارت العدوى الفطرية والالتهابات .... )

صوّر العدوى والالتهابات وصعوبة ابتلاع الطعام بأصدقاء .

( وسّع السلّ منطقة توطنه ومدّ سلطاته ونفوذه ليصل إلى الخلايا اللمفاوية ) .

شبه السلّ بكائن حي قادر على اتخاذ منطقة نفوذ خاصة به ويعمل على توسيعها وبسط حكمه

عليها وامتد ذلك إلى مناطق أبعد يتحكم بها وهو ما شبهه بالخلايا اللمفاوية .

( وغدا مرض السلّ أنيسي )

صوّر مرض السلّ بصديق له يؤنسه في وحدته .

=====

الفقرة السابعة :

وما زال نزيف فقدان خلايا الدفاع المناعية مستمراً حتى وصل إلى أقل من ( ٢٠٠ ) خلية،

ليتصاعد بذلك مؤشّر بؤسي وهمي بالتهاب الرئة والطحال والكبد، وما أن وصل تعدادها إلى

( ١٠٠ ) خلية، حتى خبرت معاناة جديدة جاءت في ركاب النقص، فصرت أشكو صداعاً يفقدني

صوابي جزاء فرح الدماغ التي تسببت بها طفيليات تعيش عادة في التربة، وقد أدت إلى التهاب

غشاء النخاع الشوكي والدماغ كما يقول الطبيب، وأعاني مع ذلك كله ضعفاً في البصر،

وصعوبة في المشي وتصلباً في العنق، وأكاد أرى اللذة التي يستشعرها التقرّح في أمعائي من

خلال تعذيبه لي بالإسهال الذي لا يتمكن شيء من رده وكسر سطوته التي قد تدوم شهوراً

طويلة، وأجد قدرتي على الكلام صعبة عصيّة." .

معاني الكلمات :

سطوته : شدة بطشه

عصيّة : شدة

الصور الفنية :

(وأكاد أرى اللذة التي يستشعرها التقرّح في أمعائي من خلال تعذيبه لي بالإسهال)

صوّر التقرح بشخص يعذبه .

=====

### الفقرة الثامنة :

إنني أكتب عبارتي الأخيرة وأبتسم ؛ فما حاجتي للكلام وأنا منبوذ معزول يشيح عني الجميع بوجوههم ؟ ويفرّون لمنظري الضامر المغطى بالقروح و ... ولا ألومهم، إنني أعيش نتائج الجهل والفراغ والتبعية، غريب كيف ابتسمت وأراني الآن أصارع مخنوقاً رغبة شرسة في البكاء ونداء أمي لأدفن وجهي في حضنها طالباً الصّفح؟ ربما تكون هذه السطور آخر ما أستطيع كتابته، فما تبقى لي من خلاياي البيضاء الدفاعية ينحدر متقلّصاً ويكاد يكون في حدود الخمسين فقط، مما يعني أن إصابتي بالعمى بات وشيكاً وقوعها؛ فهي هبة الفيروس التدميرية لخلايا الشبكية في عيني ."

### معاني الكلمات :

منبوذ : متروك

يشيح : يُعرض

يفرقون : يخافون (بفتح الراء)

الضامر : الهزيل والضعيف

الصفح : العفو

ينحدر متقلصاً : ينقص

وشيكاً : قريباً

### الصور الفنية :

(ينادي أمه ليدفن وجهه في حضنها طالباً الصّفح) .

كناية عن مشاعر الندم الشديد تجاه جهله وتفريطه وما كان منه في التسبب بموت .

(وأراني الآن أصارع مخنوقاً رغبة شرسة في البكاء)

صوّر كاتب السيرة نفسه بأنه يصارع خصماً قويا لا يقدر عليه ويرغب بالبكاء .

### الفقرة التاسعة :

قد جعلني الله بمسلكي عبّرةً، وما كتبت قصاصاتي إلا رحمة بالآخرين ولأجنبهم ألواناً من العذاب لا تطاق، ومعاناة فوق الاحتمال وخوفاً ووحدةً وضعفاً وهواناً تضاهي في ألمها شدة ألم أعضاء جسدي؛ إذ يصرخ الواحد منها ملهوفاً مستغيثاً من ويل ما هو فيه، فيردّ استغاثته أنين أعضاء أخرى لا يمكّنها ضعفها حتى من طلب الغوث، وكأني بهمسها الواهن يقول: أين الموت مني؟ أين الموت مني؟؟؟"

### معاني الكلمات :

بمسلكي : بسلوكي وتصرفاتي

ألوانا من العذاب : أنواعا من العذاب

تُطاق : تُحتمل

هواناً : ذلاً

تضاهي : تشابه

ملهوفاً : محزوناً

ويل : هلاك

الغوث : المساعدة

الواهن : الضعيف

أين الموت مني : يستعجل الموت بعد شعوره بطول مدة مرضه .

الصور الفنية :

( إذ يصرخ الواحد منها ملهوفاً مستغيثاً ... )

شبه أعضاء الجسم بأشخاص يصرخون ويستغيثون من شدة الألم الذي أصابهم .

خصائص أسلوب الكاتب

١ . عرض الحقائق العلمية حول الإيدز بموضوعية وحياد .

٢ . الإكثار من الصور الفنية .

٣ . استخدام العبارات المؤثرة .

٤ . استخدام الأساليب الإنشائية كالاستفهام والدعاء .

٥ . صدق العاطفة .

إضاءة

• الجهود العالمية لمكافحة الإيدز :

١ . وضع الخطط والسياسات لمحاربته والتصدي له .

٢ . نشر التثقيف الصحي الكفيل بالحد من زيادة أعداد المصابين .

• فترة حضانة الإيدز للكبار من ٥ - ١٠ سنوات وسنة واحدة للصغار .

• وسائل العدوى بالإيدز :

١ . العلاقات غير الشرعية .

٢ . الحقن الملوثة وخاصة حقن المخدرات .

٣ . نقل الدم غير الخاضع للفحص الطبي .

٤ . من الأم المصابة لجنينها .

• أكثر المناطق انتشاراً في جنوب إفريقيا وجنوب شرق آسيا وبعض المناطق الهندية .

الاستيعاب والتحليل

١ - عد إلى الفقرة الأولى من النص لتجيب عن الأسئلة الآتية :

أ - كم كان عمر الشاب المصاب حين عدّ ( الشلّة ) أهم من العائلة ؟

كان الشاب قد بلغ السابعة عشرة من عمره .

ب - وضح السبب وراء تقديم المصاب لصحبته على ذويه ومعلميه حسب ما جاء في النص .

لأن الواحد منهم كان يعزز في الآخر مشاعر الرجولة والاستغناء عن الوالدين والمعلمين، ويتقبل تباهي الآخر بالفضافة وعدم تقبل النصح من الآخرين .

٢ - اشرح السبب الكامن وراء إقدام الشاب على تجربة المخدرات .

كان مضطراً لإثبات جراته ورجولته أمام زملائه والتصرف بما يعكس عدم خوفه أو تردده وإلا تعرض للنبت منهم .

٣ - اضطر الشاب لمراجعة الطبيب كما جاء في مذكراته :

أ - ما السبب الذي دفعه لزيارة الطبيب ؟  
إصابته بأعراض تشبه أعراض الإنفلونزا وطال أمدها لأسابيع مع وجود طفح جلدي وبقع حمراء على  
جذعه .

ب - ما النتيجة التي أسفرت عنها الفحوصات المخبرية ؟  
أسفرت الفحوصات عن إثبات إصابته بمرض الإيدز .

٤ - عد إلى وصف الشاب المصاب في نهاية الفقرة الثانية، وأجب عن الأسئلة الآتية :

أ - كيف أدرك الشاب أن المصيبين اللتين عاد بهما ستكونان الأخف وطأة ؟  
أدرك ذلك بعد حين عندما صار يعاني أعراض الإصابة بالمرض وويلاته وتقرحاته وآلامه، إذ كانت أشد  
وطأة وثقلاً من مجرد سماعه الخبر بإصابته بالإيدز أو موت والدته الذي أنساه إياه الألم .

ب - كيف قدم لنا الشاب صورة خبر موت والدته ؟  
صور قلبها إنساناً يرفض ويتمرد، ويقرر التوقف عن استمرارية العيش، والمراد أنها أصيبت بسكتة  
قلبية أودت بحياتها في الحال .

ج - ما المقصود بعبارة (موغل في إصراره) ؟

أي ذهب في إصراره بعيداً وهو غير قابل للعودة عنه، بمعنى متعنّت ومتشدد لا يتنازل عن هذه النية .

٥ - فسر السبب في المواقف الآتية :

أ - نفور الناس واشمئزازهم وإظهار جفائهم للشباب .  
خوفهم من العدوى، وخشيتهم على أنفسهم، وابتعاداً عن كل ما كانوا يرونه فيه من انحلال سلوكي في  
طبيعة عيشه .

ب - اضطرار الشاب للإقامة منفرداً .  
ذلك لأن العائلة - لقلة درايتها في التعامل مع مريض الإيدز - ظنت أن العدوى ستنقل لإخوته وأفراد  
عائلته؛ فأثروا إخراجهم .

ج - مرور خمس سنين أو ست دون ظهور أية أعراض للمرض .

لأن فيروس الإيدز يحتاج إلى فترة حضانة لمثل هذه المدة الزمنية قبل أن تبدأ أعراضه بالظهور .

د - عدم قناعة الشاب ورفاقه بوجود حاجة لاستخدام أكثر من محقن واحد .

كانوا يعتقدون جهلاً أن ذلك من موجبات الأخوة، ولضحالة ثقافتهم ومعرفتهم الطبية، واستبعادهم  
إمكانية الإصابة بمثل هذا المرض أو غيره .

٦ - اقرأ المقدمة الآتية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

" كلمة الإيدز هي مجموعة الحروف الأولى من الكلمات الإنجليزية الأربع :

Acquired Immune Deficiency Syndrome وتعني بالعربية متلازمة عوز المناعة المكتسبة "

أ - وضح المقصود بمتلازمة عوز المناعة المكتسبة .

أي أن مرض الإيدز الذي يهاجم جهاز المناعة ويسبب انهياره ولا شفاء منه .

ب - ما السبب وراء اتخاذ المناعة صفة " المكتسبة " ؟

لأن الشخص يكتسبها في حياته وليست فطرية في خلقه، فالجسم يصنع الأجسام المضادة لكل جرثوم  
مرض يصاب به الإنسان في حياته .

ج - حدد من النص الجملة التي تتضمن معرفة الشاب بأنه مصاب بمتلازمة عوز المناعة المكتسبة .

قوله بأن المرض رقيق مخلص نحس يلزمه مدى حياته، وأنه يعرف أن لا شفاء منه .

٧ - وردت في بعض النصوص والمجلات العلمية والصحف تسميات وصفية متعددة لمرض الإيدز  
، منها: مقبرة الجنس الحرام، ومكنسة الشواذ، والوسيلة المثلى لتعقيم المجتمع، والقنبلة الموقوتة .

أ - اشرح العامل المشترك بين التسميات الثلاث الأولى .  
سلوك غير قوي و نتائج مدمرة .

ب - ما الذي يميز التسمية الأخيرة منها ؟  
خطورة مرض الايدز بفترة الحضانة فينتشر بشكل كبير قبل معرفة صاحبه .

٨- جاء في النص عرضٌ لوسائل العدوى للمرض ، استعن بالنص لملء الجدول الآتي مستخلصاً ومقترحاً سبباً للوقاية :

الرقم	وسائل العدوى	الرقم	سبل الوقاية
١-	العلاقات المحرمة والشاذة .	١-	الابتعاد عن المحرمات والفواحش ما ظهر منها وما بطن.
٢-	استخدام المحاقن الملوثة ، وخصوصاً لمدمني المخدرات .	٢-	استخدام المحاقن ذات الاستخدام الواحد (لمرة واحدة) .
٣-	عمليات نقل الدم دون إجراء الفحص الطبي المناسب .	٣-	إجراء الفحص الطبي لوحدها التي يزود بها المرضى قبل استخدامها .
٤ -	عبر السائل المنوي للمصاب . أو أي من سوائل الجسم ، وعبر الأغشية المخاطية في الجسم.	٤ -	إجراء التعقيم اللازم في عيادات الأسنان وغرف الجراحة .
٥-	قد ينتقل من الأم للجنين خلال عملية الولادة .	٥-	إجراء الفحص الطبي قبل الزواج للحد من نقل العدوى للأبناء بعد الزواج .
٦-	عمليات الوشم بالإبر أو من خلال موسى الحلاق .	٦-	الابتعاد عن كل ما يمكن أن يسبب الجروح أو العدوى مثل محلات الحلاقة ، أو إبر الوشم .

٩- قال تعالى : " ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة وساء سبيلاً " (الإسراء ٣٢)  
وقال تعالى: " ولو طأ إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين، إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون " ( الأعراف ٨٠ - ٨١) ورد في الآيات أنواعٌ من المحرمات والكبائر المؤذنة بالخراب : اشرح النتائج السلبية للزنا على المجتمع رابطاً شرح بمضمون النص .  
للزنا أضرار على المجتمع، وله أسباب خراب ونخر لبنيان المجتمع برمته، فهو فضلاً عما له من أضرار من اختلاط الأنساب والذهاب بالقيم والكرامة ، يعد أحد الأسباب الرئيسة لانتشار الأمراض الجنسية ومرض الإيدز القاتل .

١٠- لخص بأسلوبك مراحل تطور المرض بما يتوافق مع مراحل انخفاض أعداد كريات الدم البيضاء في جسم المصاب .

تبدأ المراحل بانخفاض قدرة جهاز المناعة ليصبح المريض نهياً لكل أنواع الميكروبات، فإذا وصلت إلى أقل من ٢٥٠ خلية لكل ملم/مكعب من الدم يصاب المريض بالعدوى الفطرية والالتهابات والقروح الممتدة المؤلمة، وقد يصاب بالسل الذي يترافق بالسعال المصحوب بالدم وفقدان الوزن والهزال والحمى والتعرق، وقد يصاب بالسرطان الكابوسي، وتبدأ المرحلة الثانية إذا وصل تعداد الخلايا الدفاعية إلى أقل من ٢٠٠ خلية ويرافقها الصداع المتسبب عن قرح الدماغ أو التهاب غشاء النخاع الشوكي والدماغ، ويصاب بضعف البصر

وصعوبة في المشي والكلام، وتصلبًا في العنق، وتزداد قرح الأمعاء ويعاني المريض من الإسهالات التي تمتد شهورًا، ويصاب في مراحل متقدمة بالعمى جراء تدمير الفيروس لخلايا الشبكية .

١١- رسم الشاب لوحة متكاملة من المشاعر الداخلية له ولعلاقاته المجتمعية ، ووصف هيئته الخارجية والداخلية بعد إصابته بالمرض .

أ - لخص بأسلوبك الحالة النفسية للشباب في المواقف الآتية :

• موت والدته وتلقيه نبأ إصابته .

شعر بأن المصيبتين تمزقان قلبه وتمعنان في هذا التمزيق لفكره وعقله، فهو يعاني المأ نفسياً ومعنوياً لا يوصف لأنه كان السبب المباشر فيما يرى لموت والدته التي كانت أكثر من حوله حناناً عليه واحتمالاً لسلوكة ، عندما رافقته للطبيب، ويمزقه شعور الألم والندم الشديد واليأس لإصابته بالمرض الذي يعرف أنه سيكتب نهاية حياته.

• المشهد الروتيني لتقرحات جلده وسرطانه .

كان يشعر بالحزن والاشمئزاز من منظر القروح والسرطان في جلده وما جرّه ذلك من تشويه وبشاعة وتغير معالم جلده ، واختفاء معالم أخرى ، فالقروح تتكاثر على جلد المصاب حتى تكاد تنعدم ملامح العينين والفم والأنف إذا كانت الإصابة في الوجه مثلاً، وكان يعرف أن المنظر بشعاً جداً عندما كان يتلصص عليه الأطفال ثم يفزعون فارين صارخين لبشاعة المنظر وتقرزهم منه .

ب - صف طبيعة علاقة الشاب بأفراد أسرته ، وموقع عمله ، بعد المرض .

اضطر الشاب إلى مغادرة منزله لما لاقاه من الجفاء وخوف الناس والأهل من انتقال العدوى وتجنبهم التعامل معه لعدم درايتهم بذلك وخوفهم، وينطبق ذلك على زملاء العمل ، فضلاً عن عدم قدرته القيام بمهام عمله بعد ذلك لهزاله وضعفه واشتداد مرضه .

١٢- ما الفرق بين الفئتين الواردتين في قول الكاتب : ( انتقلت من فئة المصابين بالفيروس الحاملين له إلى فئة مرضى الإيدز ) ؟

قصد بفئة المصابين الحاملين للفيروس هؤلاء الذين لم تظهر عليهم أعراض المرض بعد ، أما فئة المرضى فهم من ظهرت عليهم الأعراض وبدأت تتكاثر وتزداد سوءًا .

١٣- قال أحد الشعراء :

رأيت العزّ في أدبٍ وعقلٍ وفي الجهل المذلّة والهوانا  
وقال آخر :

يا ويحّ روحي من روحي ويا أسفي عليّ منّي فإني أصلُ بلوايا

أ - حدد ما يوافق الجهل وما ينتج عنه من مذلة وهوان في البيت الأول وبين ما جاء بهذا المعنى في النص .

لقد الجهل إلى خسارته العلاقة الأسرية السليمة، وصدافته الغرة الجاهلة، وخسارة الصحة إثر الإصابة بالمرض، وكل ما ينتج عن ذلك من شعور بالذل والمهانة والخوف والوحدة والألم، وابتعاد الناس عنه وخسارة عمله وشعوره بأنه عالة ينتظر من يعيله بالرغم من أنه في شرخ شبابه وعطائه لو لم يصب بهذا المرض .

ب - استخرج من النص عبارات تدل على موافقة حال الشاب المصاب لمضمون البيت الثاني .

أنا محظوظ وماهر في اجتلاب أنواع الخسارة والشؤم و النحس لنفسي - كم أخذتنا العزّة بالإثم - حتى أعضاء نادي الندامة انقطعوا عني - جرتنا التبعية والإرادة الضعيفة للحرام .

التدقيق والتفكير

١- بعد دراستك نص الوحدة أجب عن الأسئلة الآتية :

أ - يتسم النص بعرض أدبي غني البيان رغم فحواه العلمية، ناقش هذه العبارة مبيّناً السبب .



ذلك لأن وجهة النص العلمية والتخصصية في الألفاظ تجعل من الصعب على القارئ غير المتخصص فهمه وتحليله، وكان اللجوء للصور البيانية وسيلة لتقريب الفهم والتعامل مع النص ومعلوماته، وتبسيط عرض المفاهيم العلمية والابتعاد بها عن السرد الجاف والصبغة العلمية البحتة .

ب - وضح الصورة الفنية في العبارات الآتية :

- وسّع السلّ منطقة توطنه ومدّ سلطاته ونفوذه ليصل إلى الخلايا المفاوية .  
شبه السل بكائن حي قادر على اتخاذ منطقة نفوذ خاصة به ويعمل على توسيعها وبسط حكمه عليها وامتد ذلك إلى مناطق أبعد يتحكم بها وهو ما شبهه بالخلايا المفاوية التي قد سيطر عليها المرض .
- غير أبهين بعمق الاكتئاب الذي يتسارع اندحاري في غياهبه .  
شبه الاكتئاب الذي يعاني منه الشاب إثر تأثر جهازه العصبي بالبئر العميقة التي يستمر اندحاره فيه نحو القعر المظلم العميق .

- أظنها في انتقاء مواضع كمونها أدكى مني في انتقاء صحبتي من أصدقاء السوء القدامى .  
شبه فيروسات الإيدز بإنسان ذكيّ يحسن اختيار موضعه وينتقيه، وأن هذه الفيروسات أكثر ذكاءً من الكاتب، ويقصد إساءته في انتقاء صحبتته وأنهم كانوا أصدقاء سوء جروا عليه الضرر .
- ج - حدد صورتين فنيّتين تحمل كل منهما نوعاً من المشاعر المختلفة التي مرّ بهما الكاتب .

الأولى وتحمل مشاعر الفزع والخوف عند الأطفال عندما كانوا يفرون صارخين خوفاً من منظر قروحه غير أبهين بعمق الاكتئاب الذي يتسارع اندحاره في غياهبه والثانية مشاعر الألم في قوله ك أكاد أرى اللذة التي يستشعرها التقرح في أمعائي من خلال تعذيبه لي بالإسهال

د - وضح ما كتّى عنه الكاتب في الجمل الآتية :

- الفيروس صديق مخلص نحس يلزم الكاتب مدى حياته .  
أي أنه مرض لا شفاء منه وسيلازمه حتى الممات .
- ينادي أمه ليدفن وجهه في حضنها طالباً الصفح .  
كناية عن مشاعر الندم الشديد تجاه جهله وتفريطه .

٢- ما تعليقك على كل مضمون من مضامين الجمل الآتية :

- أ - كنا مفرّغين في عالمنا إلا من الهواء، فما كان الواحد منا إلا طبلًا أجوف .  
أرى الوصف صحيحاً لأنهم فئة تظن في نفسها الوعي وترفض وتترفع عن النصيح والإرشاد ممن هم أكثر خبرة ودراية منهم في الحياة وفي النتيجة يجنون على أنفسهم .
- ب - قبلت تجربة المخدرات على نية صادقة بعدم تكرارها ولكن هيهات .  
أظن أن ذلك غير صحيح فما نفع النية الصادقة إذا لم يرافقها حسن السلوك من البداية وقوة الإرادة بدل نية عدم التكرار .
- ج - كانت تلك الحادثة - فقدان العمل - آخر عهدي في الإنتاج وإعالة الذات .  
هو شعور بالذل والمهانة وفقدان الأمل، لأن من يحتاج غيره لإعالتة وهو في هذه السن يعيش بذلة تضاف إلى ألم المرض وشدة ما يعاني .

٣- وردت في النص إشارة إلى عمر الشاب عندما بدأت تظهر عليه أعراض المرض :

- أ - اشرح مكنن الخطورة في كون الفئة العمرية لمجمل أعداد المصابين تقع بين ( ٢٥ - ٤٩ ) سنة .  
لأن هذه الفئة هي الفئة المنتجة في المجتمع، ويعتمد عليها لإعالة غيرها، وهي فترة الشباب وقمة الإنجاز والعمل ورفد اقتصاد الدول وتقويته، وإذا كانت تحتاج لإعالة فهذا سيضعف اقتصاد أي دولة، فضلاً عن ارتفاع علاجات المرض وعدم كفايتها ونفعها المطلق .

ب - ما سبب ارتفاع نسبة الإصابة في مثل هذه الفئة العمرية من وجهة نظرك ؟

مثل هذه الفئة تتمتع عادة بالجرأة السلوكية والرغبة في تجربة الجديد وقد لا تترافق هذه الجرأة بالوعي اللازم لحماية أفرادها من الوقوع في شرك المرض.

٤- انظر في الفقرة الأخيرة من النص ثم أجب عن الأسئلة الآتية :

أ - ما السبب الذي حدا بالشاب لكتابة هذه المذكرات في رأيك؟ فسر إجابتك .  
أراد تقديم نصيحة خالصة لفئة الشباب حتى لا يضطرون لمعاناة خبرها وندم عليها أشد الندم .

ب - ما المشاعر الكامنة التي تتوقع مساهمتها في دفع الشاب للكتابة ؟  
مشاعر الندم الشديد على ما فرط فيه ؛من علاقاته الأسرية واحترام خبرة الآخرين، وانسياقه وراء الأهواء والشهوات وأصدقاء السوء ، فأراد بالكتابة بعض التكفير عما بدر منه وما وصل إليه .

ج - لو كنت مكان هذا الشاب المصاب، فهل سيكون ردّ فعلك مشابهاً في التعامل مع المرض بهذه العننية ؟ اشرح إجابتك مبيناً السبب .  
لا أظن أن المرض يمكن أن يخفى، خاصة وأن له علامات ومظاهر واضحة تدل على الإصابة به، وقد أكون جريئاً في حال الإصابة لا قدر الله، وأتعامل بمثل عنيتيه في مرضه، مع تأكدي من أن سلوكه كانت نتائجه محتملة ومعروفة، ولن أقدم على سلوك مشابه .

هـ - (لقد فرّخ الجهل الضرر، وجرّتنا التبعية والإرادة الضعيفة للحرام، وجرّنا الحرام لحرام فحرام.)  
أ - وضح المقصود بعملية التفريخ .

تعني أن كل أمر مما كان يفعله، كان ينتج عنه أمر وسلوك آخر مرتبط به ويتعلق بنتائجه ويهيئ لما بعده في طريق الانحدار والمزيد من السوء .  
ب - ذكر الشاب في النص نوعاً معيناً من التبعية وأشكالها، قارنها بوجهة نظرك الخاصة في هذا الصدد .  
كانت تبعية الشاب لما سمّاه بالشلة وقانونها الداخلي الخاص، والتبعية لها أشكال متعددة مثل التبعية الاقتصادية أو الفكرية أو السياسية أو غير ذلك .

ج - علل ما يأتي :

١ - سبب تعريف المصدر (الحرام) في البداية وتنكيهه في الثانية والثالثة .  
كان التعريف في البداية مقصوداً بعينه ( المخدرات ) وكان التكنيخ في ما بعد لأنواع حرام أخرى كثيرة أتاه ولم تكن محددة بل صار إتيانها أسهل فقد نام عن محاسبة نفسه وتعود الحرام .

٢ - استخدام حرف العطف الفاء دون غيره في كلمة ( فحرام ) .  
لأن المحرمات اللاحقة التي صار يأتيها صارت أسرع في فعلها من قبله، فقد اختلطت وتعددت وكثرت .

٦ - ورد في النص : ( يبدو أنني محظوظ وماهر في اجتلاب أنواع الخسارة والشؤم والنحس لنفسي)  
أ - وضح أنواع الخسارة التي تعتقد أن الشاب مني بها قبل الإصابة بالمرض وبعده .  
خسر قبل إصابته العلاقة الأسرية المستقرة، واحترام الناس لسوء سلوكه، وبعد المرض خسر نفسه وعمله واستقراره .

ب - هل تتفق معه في استخدامه لمفردتي ( الحظ والمهارة ) في هذا التعبير وبهذه الدلالة ؟ اشرح وجهة نظرك .

لا أتفق معه في هذا فالإنسان له عقل وإرادة يحكمها في الاختيار والحياة ولا تعتمد الحظ، أما ما جلبه على نفسه فليس بالمهارة واستخدامه للفظتين كان من قبيل السخرية والتندر ليأسه وشدة ألمه .

٧ - ( جاء في إحدى الإحصائيات أن عدد المصابين بالفيروس قد يزيد على ثلاثين مليون شخص، موزعين على أنحاء العالم، بوسيلتي عدوى رئيسيتين؛ عن طريق الدم ، والسوائل الجنسية. )

- اقترح خمس وسائل من شأنها التخفيف من عدد الإصابات بفيروس الإيدز .

رفع مستوى الوعي بالمرض وطرائق الإصابة ، اعتماد التوجيه لأبنائنا في سنين أعمارهم الحرجة ، توطيد العلاقة الأسرية والعمل على استقرارها دوماً ، اعتماد التواصل المستمر المثمر مع أبنائنا وتثقيفهم في كل ما يسعون إلى معرفته وعدم تركهم يتلقطون ثقافتهم من مصادر خاطئة أو غير موثوقة...

٨ - قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : " إياكم وتحكيم الشهوات على أنفسكم، فإن عاجلها ذميم وأجلها وخيم." ( أدب الدنيا والدين - ٣٦ )

أ - اشرح رأي علي رضي الله عنه في عاجل الشهوات وأجلها حسب فهمك النص .  
إذا ما سلم الإنسان قياد نفسه للشهوات فقد رضي بالبعد عن اتصاله بخالقه ، وذم الناس له لأنه سيصمه بالسوء والمهانة التي سيجرها على نفسه ، وستكون عاقبتها عند يوم الحساب وخيماً لبعده عن الدين وإتيانه المحرمات فيها .

ب - متى يمكن للشهوات أن تكون حاكمة على النفس ؟ فسر إجابتك .  
إذا كانت الإرادة ضعيفة والنفس هشة لم تتعود لجام العقل لها ، وعندما يبتعد صاحبها عما أمر الله به ويرتكب الفواحش أو يسمح لنفسه بفتح الباب الذي قد يهين لها .

٩ - قال الله تعالى : " ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن " ( الأنعام ١٥١ )

وقال الله تعالى : "قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن " ( الأعراف ٢٣ )

وقال الله تعالى : "ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة وساء سبيلاً." ( الإسراء ٣٢ )

أ - ما البعد الذي تستنتجه من استخدام الفعل المضارع المسبوق بلا الناهية (لا تقربوا) وبين التحريم المباشر باستخدام الفعل (حرّم) في الآية الثانية ؟

إن الفعل المقترن بلا الناهية يتضمن الأمر المحرم وكل ما يهيئ له من الأعمال التي قد توقع المسلم في المحرمات مما يمهد للفعل المباشر منه، فالزنا مثلاً يمهد له وجود الخلوة أو الاختلاط وما إلى ذلك ، أما الأمر المباشر فيحمل معنى الفعل المحرم بذاته ، والفواحش في الآيات منهية عنها باعتبارها فعل ومنهي عما يمهد لها من الموجبات والمهيئات .

ب - الزنا في الآية الثالثة أحد أنواع الفواحش الواردة في الآيتين السابقتين، علل سبب ذكر الزنا منفرداً في الآية الثالثة .

لأن الزنا له خطورة كبيرة لا على الفرد فقط بل وعلى المجتمع برمته ، بما يجره من الأمراض واختلاط الأنساب وتفكك الأسر ودمار المجتمع . وأنواع الفواحش الأخر يقع ضررها على الفرد أكثر مما يقع على المجتمع .

ج - وضح علاقة الفواحش بإصابة الشاب بفيروس الإيدز ؟

لقد بدأ الشاب قصته بعقوق الوالدين وهي إحدى الكبائر ، وكان ذلك بداية الانزلاق نحو هاوية المحرمات التي تبعت ذلك فقام بتجريب المخدرات واتباع رفقة السوء وممارسة غير ذلك من المحرمات التي لم يفصلها في النص، حتى وقع المحذور واكتشف إصابته بمرض الإيدز .

١٠ - يقول الشاب المصاب أنه يعرف أن لا شفاء من مرض الإيدز ولكنه يعود فيقول ( إنه القدر ) :

أ - هات عبارات من النص تدل على ما تلمسه من جزع الكاتب وخوفه من المرض .

( إنني محظوظ ماهر في اجتلاب أنواع الخسارة والشؤم والنحس لنفسي ) و ( ربما تكون هذه السطور آخر ما أستطيع كتابته ) و ( مما يعني أن إصابتي بالعمى بات وشيكاً وقوعها ) و ( ... في ما سيحمله مستقبلتي المظلم الموغل في إصراره على أن مني عبرة من لا يعتبر ) .

ب - هل تتفق مع الكاتب في أن ما أصابه قدر لا بد منه ؟ اشرح إجابتك .

يعد ما أصابه قدر من حيث علم الله به ، ولكنه كان مخيراً وله عقل يدير به شؤون حياته واختار لنفسه هذا السلوك والممشى المليء بالمخاطر التي كان الإيدز نهايته .

ج - هات بأسلوبك الخاص تسمية جديدة لمرض الإيدز تعدّها مناسبة وملائمة له ؟

أية تسمية يأتي بها الطالب مناسبة وذات علاقة واضحة بالمرض أو نتائجها تكون صحيحة ، ويترك تقدير ذلك للمعلم .

١١- تغزو حُمة الإيدز الخلايا المناعية البيضاء في الدم، وتتكاثر فيها حتى لا تعود قادرة على استيعاب هذه الأعداد فتتحطم موزعة ما فيها من حمات الإيدز التي تعتمد إلى مهاجمة خلايا بيضاء أخرى تكمن فيها وتتكاثر وهكذا . مما يؤدي إلى نقص مستمر متسارع في أعداد كريات الدم البيضاء .  
أ - لماذا نعت الكاتب فيروسات الإيدز بالانتقائية ذات الأهواء الخاصة ؟

لأن فيروس الإيدز يتخير خلايا الدفاع في الجسم (التائية) ويتكاثر داخلها فلا يعود الجسم قادرًا على تمييز وجود جرثوم دخيل ليستعد لمواجهته ، فالخلايا البائية لم يصلها موجبات تصنيع الأجسام المضادة .  
ب - النقص المستمر في أعداد خلايا الدم البيضاء له نتائج وخيمة على جسم المصاب، وضح كيف صور الكاتب هذه النتيجة التي كان يعايشها .

لقد قسمها الكاتب إلى مراحل حسب ما يصل إليها عدد كريات الدم البيضاء في الجسم ، وكلما تناقص عددها ازداد وضع الجسم سوءًا وعانت الأمراض المختلفة في جسمه فسادًا ودمارًا، فصور الأعراض لطول صحبتها له بالنديم والرفيق ، وأن الإسهال يستشعر لذة في تعذيبه ، وأن العمى سيكون هبة الفيروس له حتى غدا يتمنى الموت .

١٢- عد إلى النص وضع مخططًا لكل من الآتية :

أ - أربع سمات أسلوبية مدلا عليها .

يتسم النص باحتوائه مصطلحات علمية متخصصة نظرًا لطبيعته العلمية ، استخدام الصور الفنية بكثرة لتقريب الفهم للقارئ غير المتخصص ، واعتماد التنظيم والتدرج في طرح الأفكار وتسلسلها ، واستخدام لغة سهلة مفهومة على متانة صياغتها ، والتأثر بالدين والشريعة في بعض مواضع النص ، توافر عنصر التشويق .  
ب - الأفكار الرئيسية وبعض الأفكار المساندة في النص .

تصوير كيفية حياة الشاب في بداية النص وهو في السابعة عشرة من عمره / تصوير ردود الفعل الأسرية والمجتمعية تجاه سلوك الشاب ومعرفته خبر إصابته بالمرض / عرض مجمل خسائر الشاب وقد اضطر للإقامة منفردًا والتخلي عن عمله / استعراض مراحل نقص خلايا المناعة الدفاعية في الجسم والأعراض الناتجة عن هذا النقص والأمراض المتسببة عن ذلك / تلخيص وضع المصاب في نهاية النص بخلاصة دالة تصور حالته النفسية والجسدية حتى دفعته لتمنى الموت .

ج - عبارات دالة على مشاعر ؛ الندم ، والحسرة ، والألم ، واليأس ، والحب .

مشاعر الندم ( أصارع مخنوقًا رغبة شرسية في البكاء ونداء أمني لأدفن وجهي في حضنها طالبًا الصفح ) و ( وقد أدركت ذلك متأخرًا ) مشاعر الحسرة (كانت تلك الحادثة آخر عهدي بالإنتاج وإعالة الذات ) مشاعر الألم ( لا صحبة لي غير الوحدة والألم والرعب ) (يشيح عني الجميع بوجوههم ) مشاعر اليأس ( أنا أعرف أن لا شفاء منه ) و ( ما حاجتي للكلام وأنا منبؤذ معزول يشيح عني الجميع بوجوههم ) مشاعر الحب ( اشتداد الحمى حمل والدتي على مرافقتي ) و ( أثر قلبها التوقف ، وكيف لها أن تحتل )

١٣- بدأ الكاتب النص بالتمني واختتمه بأسلوب أقرب إلى الوعظ والنصح :

أ - لو كنت مكانه فأي أسلوب تختاره للبدء والخاتمة ؟ ولماذا ؟

( يترك تقدير الإجابة للطالب والمعلم شرط أن تكون مبررة ومفسرة )

ب - ما القيمة التي أعطاها الكاتب للنص باختياره مثل هذا الشكل الأدبي ؟

أضاف الشكل الأدبي مزيدًا من التشويق ، لأن توظيف المعلومات العلمية في سرد قصصي من شأنه أن يجذب القارئ لمتابعة النص أكثر .

ج - ما العبرة المستفادة من دراستك لهذا النص ؟

الابتعاد عن المحرمات والفواحش ما ظهر منها وما بطن ، التمسك بالخلق والقويم ، الابتعاد عن رفاق السوء والتفكير في العمل قبل الإقدام عليه ، التفكير في عواقب الأمور ونتائجها ، الاتعاظ من الآخرين .

## القضايا اللغوية :

١- هات جذر كل كلمة في ما يأتي :

غياهبه - أبهين - الشوم . / جذورها على التوالي هي : غَهَبَ - أبة - شَامَ .

٢- جاء في النص { أظنها في انتقاء مواضع كُمنها أذكى مني في انتقاء صحبتي من أصدقاء السوء القدامى . }

- أ - في الجملة فعل يتعدى إلى مفعولين ، حدد هذا الفعل مبيئاً مفعوليه .  
الفعل هو ( ظنَّ ) وهو من أفعال الشك . ومفعوليه الضمير (ها) في أظنها ، و( أذكى )  
ب - عين اسم التفضيل في الجملة مبيئاً عناصر المقابلة .  
المفضل هو ( ها ) في أظنها ، اسم التفضيل ( أذكى ) والمفضل عليه هو الضمير الياء في ( مني )  
ج - وردت في الجملة كلمة على صيغة منتهى الجموع جُرت بالكسرة ، عينها مفسراً سبب صرفها .  
( مواضع ) وقد جرت بالكسرة لأنها مضافة لما بعدها .

٤- حوّل الأرقام الواردة في الجمل الآتية إلى حروف مراعيًا مواقعها الإعرابية :

أ - قد وصل إلى أقل من ( ٢٠٠ ) خلية .

مئتي خلية

ب - يكون تعدادها في الإنسان السليم بين ( ٥٠٠ - ١٦٠٠ ) خلية / املم مكعب .

بين خمسمائة وألف وستمائة خلية

ج - يقدر عدد الوفيات في العام ٢٠٠٥ بـ ( ٣ ) ملايين حالة وفاة .

في العام ألفين وخمسة بثلاثة ملايين حالة وفاة .

د - بلغت نسبة الإصابات في عام ١٩٩٩ إلى حد وجود إصابة جديدة لكل ( ٦ ) ثوانٍ في مناطق يعد فيها المرض وباءً معمماً .

عام ألفٍ وتسعمائةٍ وتسعةٍ وتسعين ، لكل ستِ ثوانٍ

٦ - بيّن نوع ( كم ) في الجمل الآتية :

أ - كم أخذتنا العزة بالإثم / تكثيرية خبرية

ب - كم يبلغ عدد المصابين بفيروس الإيدز في العالم ؟ استفهامية

٧- سمّ الأسلوب اللغوي المتضمّن في كل جملة مما يأتي :

أ - فما كان الواحد منا إلا طبلا أجوف . الحصر

ب - إنما الإيدز مرض لا شفاء منه / الحصر

٩- على من تعود الضمائر التي تحت كل منها خط في الجمل الآتية :

أ - اجعلوا مني عبرتكم ولا تكونوها كما كنتها .

الإجابة على التوالي للضمائر المخطوط تحتها هي : على القراء - على القراء المخاطبين - على العبرة -

العبرة .

ب - أغلب الظن أن بعض أعضاء نادي الندامة إن لم يكن كلهم يعانون ما أعاني، فقد كانت أخوتنا تفرض علينا قناعة .

يعود الضمير على أعضاء الشلة التي كان ينتمي إليها الكاتب .

ج - عشتت حمات الإيدز اللئيمة في جسدي وبدأت عملية التدمير ، منكرة فضل استضافتي الطويلة

لها في جسدي .

الهاء عائدة على حمات الإيدز ، والضمير الياء عائد على الشاب كاتب النص .

ضانا (سيدة الدهشة الجبلية)

الشاعر محمود الشلبي

١. هذه الارض شرفاً لاتنام وكتاب أوراقه الايام

هذه : اسم الإشارة يعود على ضانا . أطلق اليونان على ضانا (بلاد العرب الصخرية) وعرفت باسم (بلاد الجمال) .

الشرفه : أعلى شيء في البناء .

معنى البيت : يقول إنَّ أرض ضانا تتمتع بأهمية كبيرة لأنها مطلة على التاريخ الإسلامي المجيد وهي دائمة الاستيقاظ وهي بمثابة كتاب نقرأ في صفحاته تاريخ هذه الأرض .  
الصورة الفنية :

(هذه الأرض شرفاً) : شبه الشاعر منطقة ضانا بالشرفه المرتفعة التي تطل على السحر والجمال . كما شبهها بإنسان لا ينام .  
(وكتاب أوراقه الايام) صور منطقة ضانا بكتاب تُسَطَّر عليه الايام أحداثها ومجرياتها .

٢. قف عليها ، واستنطق الصخر فيها وارو عنها ما سطرته الأنام

ارو عني : اذكر عني من أخبار ضانا .  
الأنام : الخلق .

معنى البيت : يخاطب الشاعر الزائر - كعادة الشعراء القدامى - إذا أردت أيها الزائر أن تزداد معرفة بذلك المكان عليك أن تسأل الصخور فيها عما شهدته تلك المنطقة من أحداث، لأنها صخورها راسخة ثابتة عبر الأزمنة .

الصورة الفنية : صور الشاعر الصخر بإنسان يتكلم وصور أرض ضانا بصفحات كتاب دون الناس فيه تاريخ هذه الأرض .

٣. الحضارات دربها في بلاد عانق المجد في رباها الحسام

الحضارة : مظاهر الرقي الأخلاقي والاجتماعي .

دربها : طريقها .

عانق : ضمّه إلى صدره .

المجد : الشرف .

رباها : جمع ربوة وهي ما ارتفع من الأرض .

الحسام : السيف .

معنى البيت : يقول: أرض ضانا أرض الحضارات العربية، والبلاد التي شهدت الفتوحات الإسلامية، وتحقق فيها مجد الأمة .

الصورة الفنية : شبه الحسام والمجد بشخصين يتعانقان .

#### ٤. وخبولٌ على مشارفِ ضانا "قد براها الإسراج والإجام"

مشارف : جمع مَشْرَف وهو أعلى الشيء .  
براها : أزلها وأضعفها .  
الإسراج : وضع الرحل على الدابة .  
الإجام : وضع الحديد في فم الدابة .  
معنى البيت : الخيول في ضانا تبدو هزيلة ضعيفة بسبب القتال والغزو والخطر الثاني من البيت تضمين من شعر المتنبي .  
الصورة الفنية : يصور الخيول بالضعيفة بسبب الإسراج والإجام من أجل القتال .

#### ٥. أطلقت في المدى الصهيل فأصغت أذنُ الشرقِ وانبرى الإقدامُ

أطلقت : أرسلت .  
المدى : الغاية والطول .  
الصهيل : صوت الفرس .  
أصغت : استمعت .  
الشرق : البلاد الإسلامية والعربية .  
انبرى : برز وتصدى  
الإقدام : الشجاعة .  
معنى البيت : لقد أرسلت الخيول - على مشارف ضانا- صهيلها في الفضاء الواسع، فاستمعت إليها بلاد الشرق، ولبت النداء بكل شجاعة وفي هذا إشارة إلى انتشار الإسلام .  
الصورة الفنية : صور الشرق انساناً له آذان يستمع بها، كما صور الإقدام انساناً يتقدم لملاقاة صهيل الخيول .

#### ٦. من ضلوع الجبال فَجَرَ ماءً هو للأرض نُسْغُها، والقوام

ضُلوع : مفرد ما ضلَع ، وهو عظم من عظام قفص الصدر .  
فَجَرَ ماء : شق له طريق .  
النُسْغُ : ماء يخرج من الشجرة إذا قُطعت .  
القوام : عماد الشيء .  
معنى البيت : تفجرت الينابيع من بين صخور ضانا ، فكان هذا الماء سبباً في إحياء الأرض وعماداً لها لا يمكن الاستغناء عنه .  
الصورة الفنية : صور الجبال انساناً لها ضلوع تتفجر الينابيع من جنباتها .

#### ٧. مدَّ فيها الأنباط قافية الرِّيِّ وعند الرّويِّ حالاً أقاموا

الانباط : شعب سامي، كانت لهم دولة في شمالي شبه الجزيرة العربية، وعاصمتهم هي التي تعرف بالبتراء في الاردن (كانت تسمى سَلَع) وهم من العرب القدماء .  
قافية : القافية في الشعر مصطلح عروضي .

الرّي: السّقاية.  
 الرّويّ: الشّرب التامّ . والرّوي من الماء: الكثير المروي.  
 والرّوي في العروض : الحرف الذي تبني عليه القصيدة، وإليه تنسب، يقال: قصيدة ميمية  
 (مثل القصيدة التي نعرض لها) إذا كان حرف الرّويّ فيها ميم .  
معنى البيت : يتحدث الشاعر عن التمديدات المائيّة البارعة للأنباط ، حيث أقاموا للرّي  
 والشرب .  
الصورة الفنيّة : شبّه الشاعر قنوات المياه الجارية في الصخر بقوافي القصيدة التي تنساب  
 في أواخرها وشبه الشاعر وقوف الناس على الينابيع للرّي وشرب الماء بوقوف القراء  
 عند القوافي للارتواء من نبع القصيدة .

٨. كلُّ نَسْرِ حَرِّ الجناح تراه يحرس الوقت، أرضه لاتضام

حَرّ الجناح : غير مُقَيّد .

لا يُضام : لا يُظلم .

معنى البيت : أصحاب هذه الأرض شجعان كالنسر يحرسون أرضهم طوال الوقت وأن هذه  
 الأرض لا تتعرض للظلم ، والنسر يرمز للإنسان العربي .  
الصورة الفنيّة : صوّر الإنسان الحرّ بنسر يحلّق ويحرس أرضه .

٩. سَرَّحَ الطَّرْفَ في الاصيل وطوَّفَ فالأويقاتُ دهشةٌ وهُيامٌ

سَرَّحَ : أرسل .

الطرف : البصر .

الأصيل : وقت الغروب .

طوَّفَ : سرّ وتنقل فيه .

الأويقات : تصغير وقت والتصغير هنا يُفيد التقليل .

دهشة : حيرة .

هُيام : جنون العشق

معنى البيت : يخاطب الشاعر صديقه قائلاً : طوَّفَ بصرك في ضانا عند الغروب فتلك أوقات  
 تعشقها النفس وتحتار فيها لشدة جمالها بسبب قرب الغروب .  
البلاغة : الأمر في (سَرَّحَ) يفيد الالتماس .

١٠. في اتساق الكروم بوح لغات قصّرت عن بلوغها الأفهام

اتساق : انتظام من الفعل الثلاثي ( وسق ) .

الكروم : جمع كرم وهو العنب .

بَوْح : إظهار .

قصّرت : عَجَزَت .

بلوغها : إدراكها .



أفهام : جمع فهم وهو العلم والمعرفة .  
إفهام : بكر الهمزة مصدر صريح بمعنى الفهم .  
معنى البيت : في انتظام حقول العنب في ضانا وتناسقها يحمل ذلك صورة رائعة ولغة تعجز  
الأفهام السليمة عن إدراكها .  
الصورة الفنية : صَوْر الكروم المتسقة بأناس يتحدثون لغات تعجز العقول عن فهمها .

١١ . (فروة بن عمرو الجذامي) أصغى لنداءٍ كأنه الإلهام

فروة بن عمرو : كان عاملاً للروم في الجنوب فأسلم فقتله ملك الروم .  
أصغى لنداء : استمع لدعوة الإسلام .  
الإلهام : ما يُلقى ويقع في القلب من معان يطمئن القلب إليها .  
معنى البيت : لقد استجاب فروة لدعوة الإسلام ودخل فيه وكان ذلك إلهاماً له من الله تعالى .  
الصورة الفنية : صَوْر استجابة فروة للإسلام بالإلهام .

١٢ . قام كالطود فارساً يتحدى قيصر الروم ، فاصطفاه الحِمَامُ

الطود : الجبل العظيم .  
قيصر الروم : ملك الروم .  
اصطفاه : اختاره .  
الحِمَامُ : الموت .  
معنى البيت : وقف فروة يتحدى ملك الروم في إسلامه فوقف كالجبل العظيم أمام القيصر  
فكان مصيره القتل .  
الصورة الفنية : صور فروة بالجبل العظيم وصوّر الموت بإنسان يختار .

١٣ . ها هو اليوم شاهدٌ وشهيدٌ ولدى النَّصْبِ تستريح جذام

ها : حرف للتنبيه .  
شاهد : مقتل فروة في سبيل الله .  
النَّصْب : ما يقام من بناء ذكرى لشخص أو حادثة وجمعها أنصاب .  
تستريح : تُقيم وترتاح .  
معنى البيت : ها هو فروة شاهد على تضحيات المسلمين ، وشهيد في سبيل الله وقد أقامت  
قبيلته جذام عند نصب استشهاده .

١٤ . أشرقت شمسُهُ، ولاح صباحٌ بعد ليل، وشعشع الإسلام

أشرقت : ظهرت .  
شمسه : فروة  
لاح : ظهر .  
صباح : دعوة الإسلام .

ليل : دعوة الشرك .  
شعشع : انتشر بالتدرّج .  
معنى البيت : ظهرت شمس فروة بإسلامه ، فظهر التوحيد والإسلام بعد الضلال والشرك ،  
وانتشر الإسلام في بقاع الأرض بالتدرّج .  
الصورة الفنية : صوّر إسلام فروة بشروق الشمس وصوّر الإسلام بالصباح والشرك بالليل  
وصوّر انتشار الإسلام بالضوء .

## ١٥ . ومضى (الحارث) الولي يلبي دعوة الحق ، والحقوق ذمام

الحارث : هو الحارث بن عمير الأزدي بعثه النبي عليه السلام إلى شرحبيل أمير الغساسنة  
فقتله قرب الطفيلة .

الولي : المطيع

يلبي : يستجيب للدعوة

دعوة الحق : الإسلام

الذمام : العهد

معنى البيت : يمدح الشاعر الحارث بن عمير الذي بعثه النبي عليه السلام إلى الغساسنة  
ليدعوه إلى الإسلام فكانت دعوته ذمة يجب الوفاء بها .

## ١٦ . من هنا مرّ (جعفر) وعليه من ندى الفجر حلّة، ولثام

من هنا : جنوب الأردن

جعفر : جعفر بن أبي طالب إلى معركة مؤتة .

ندى الفجر : قطرات الماء في وقت الفجر .

حلّة : ثوب

لثام : نقاب

معنى البيت : من جنوب الأردن مرّ جعفر بن أبي طالب واستشهد في مؤتة قرب ضانا حيث  
كان يلبس حلّة من قطرات الندى ويضع لثاماً .  
الصورة الفنية : صوّر جعفراً يلبس ثوباً من الندى ولثاماً .

## ١٧ . من بلاد الكروم يصدح صوت يعربي المدى فتصحو الشام

بلاد الكروم : ضانا أو الطفيلة هما بلاد الغنب .

يصدح : يرفع صوته بالغناء .

يعربي : عربيّ

المدى : المسافة

الشام : بلاد الشام

معنى البيت : يعلو من جنوب الأردن بلد الكروم صوت عربيّ ينادي العرب ليحذروهم من  
الأخطار التي تُحاك لهم فتصحو بلاد الشام وتلبي النداء .

الصورة الفنية: صَوّر الصوت العربي بإنسان يصدح وصوّر بلاد الشام بإنسان نائم ثم يستيقظ.

١٨ . ظلّ زيت الجنوب زاد القناديل وفي القدس تلتقي الأرحام

زيت الجنوب : زيت جنوب الأردن

زاد : ما يكتسبه الإنسان

القناديل : جمع قنديل وهو السراج .

معنى البيت : كان زيت الزيتون لاشتهار الطفيلة به يحمل في القرب إلى القدس لإضاءة القناديل فيها واختار القدس لاجتماع الأرحام لأهميتها الدينية وفي البيت إشارة إلى الوحدة بين الضفتين .

١٩ . يا فلسطين كلما سال جُرحٍ لم ينم في الجنوب قلب همام

سال جرح : وقعت مصيبة

الجنوب : جنوب الأردن

همام : السيد الشجاع السخي

معنى البيت : يخاطب الشاعر فلسطين أنه كلما حلّ فيها مصيبة فإن الرجل الشجاع في جنوب الأردن لا يهدأ له بال ولا يعرف طعم النوم ، وهذا البيت يشير إلى التوأمة بين الأردن وفلسطين .  
الصورة الفنية : صوّر المصائب التي تحل بفلسطين بالجرح الذي يسيل دما ، وصوّر القلب بإنسان لا ينام .

القواعد :

فلسطين : منادى مبني على الضم في محل نصب .

٢٠ . يا رؤى الأمس يا ممرات ضانا لك نشتاق والخطى تلتام

رؤى : جمع رؤيا وهي ما يراه الإنسان في المنام .

تلتام : تجتمع

الخطى : جمع خُطوة وهي المسافة بين القدمين .

معنى البيت : يخاطب الشاعر ضانا : تلك المشاهد البطولية التي جرت على أرض ضانا جعلت الشاعر يحن إليها ويشتاق لعودتها حيث يجتمع الجميع فيها .  
الصورة الفنية : صوّر أحداث التاريخ التي مرّت بالجنوب بالرؤى الجميلة .

القواعد :

ممرات : منادى منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم .

٢١ . يصعد العاشقون سلّمك العالي ويحلو على ذراك الكلام

العاشقون : المحبون

سلّم : ما يُصعد به إلى أعلى

يحلو : يَجْمَل

ذراك : أعلاك

معنى البيت : إن المحبين يصعدون إلى مرتفعات ضانا إذ يحلو لهم الحديث هناك عن البطولات وجمال الطبيعة .

#### إضاءة :

- محمود شلبي شاعر أردني معاصر .
- أهم دواوين الشعرية :
  - ١ . عسقلان في الذاكرة .
  - ٢ . ويبقى الدم ساخنا .
  - ٣ . أشجار لكل الفصول .
  - ٤ . سلالم الدهشة .
  - ٥ . سماء أخرى ومنه أخذت قصيدة ضانا .
- جاءت ضانا موضوعا للقصيدة لما تتمتع به من جمال الطبيعة وامتداد للتاريخ العربي المُشرق .
- تقع ضانا ومحmitها في الجنوب الغربي للطفيلة ، وفي شمال ضانا تقع الرشادية وفيها مصنع أسمنت ومركز للجمعية الملكية لحماية الطبيعة .

#### الأفكار والمعاني :

- الأبيات : ١ - ٥ مدح ضانا
- الأبيات : ٦ - ١١ الأنباط وبناء الحضارة
- الأبيات : ١١ - ١٦ استذكار البطولات
- الأبيات : ١٧ - ٢١ دور جنوب الأردن في التحرير .

#### السمات الفنية للقصيدة :

- التأثير بالشعراء السابقين متخيلا أصدقاء له يخاطبهم .
- استخدام التضمين .
- استخدام الصور الفنية .
- استخدام المحسنات البديعية . (الطباق الجناس المقابلة ...)

#### العاطفة :

- ١ . عاطفة الإعجاب بضانا .
- ٢ . عاطفة الاعتزاز بتاريخ ضانا .
- ٣ . عاطفة الاعتزاز بأهل الجنوب ومساعدتهم لأهل فلسطين .

#### الاستيعاب والتحليل:

- س ١ : نسغها: النسغ: ماء يخرج من الشجرة إذا قطعت.  
همام: السيد الشجاع السخي من الرجال  
اتساق : انتظام

س٢: استخدم الشاعر في البيت الثاني أسلوب الطلب قائلاً : قف عليها . من المخاطب ؟ وكيف يستنطق الصخر ؟

يخاطب الزائر لمنطقة ضانا: إذا أردت أيها الزائر أن تزداد معرفة بذلك المكان عليك أن تسأل الصخور فيها عما شهدته تلك المنطقة من أحداث، لأنها صخورها راسخة ثابتة عبر الأزمنة.

س٣: وضّح المعنى في الشطر الثاني في البيت التالي :  
وخيولٌ على مشارفِ ضانا "قد براها الإسراج والإلجام"

كناية عن كثرة غزوها في حروب الفتح حيث أضعفتها كثرة الغزو والقتال .

س٤: بيّن معاني (برى) الواردة في القصيدة .

وردت في البيت الرابع (براه) بمعنى اتعبها وأهزلها. كما وردت في البيت الخامس (انبرى الإقدام) بمعنى شحذت الهمم للغزو والجهاد .

س٥: اذكر البيتين اللذين أشارا إلى التوأمة بين الطفيلة وجنوب فلسطين في النضال والطبيعة .  
البيتان (١٨ + ١٩)

س٦: في البيت السابع إشارة إلى نسق معيشي ساد عند العرب الأنباط . وضحه ثم بين جمال التعبير في استخدام مفردة (قافية) .

كان سكان ضانا القديمة (الأنباط) قد ابتدعوا نظاماً مائياً للري نظراً لكثرة ينابيع تلك المنطقة وانسيابها من شعاب الجبال إلى بطون الأودية، وقد شبه الشاعر إقامة الناس على الينابيع للريّ وشرب الماء، كوقوف القراء عند القوافي للارتواء من نبع القصيدة، وقد بنى الشاعر هذا البيت من فكرة مفادها أن العرب كانوا يقيمون حيث الكأ والماء.

س٧: جعل الشعر النسر رمزا أسطوريا . بيّن الهدف من توظيفه .

في توظيف النسر رمز أسطوري يشير إلى (الحارس العربي)؛ أي أن سماء (ضانا) كانت تحرسها النسور .

س٨: أ) علل : تسمية الحارث بالوليّ .

لأن الشاعر عدّه من الصحابة – رضوان الله عليهم- حيث يطلق على قبورهم (مقام الولي).

ب) تسمية منطقة الطفيلة بلاد الكروم .

لأن منطقة الطفيلة تشتهر بوفرة كروم العنب فيها.

س٩: عيّن الأبيات التي ظهرت فيها الملامح التالية :

أ- الإشارة إلى ارتفاع جبال ضانا . البيت (٢١)

ب- الخيول وسيلة الغزو والجهاد في الفتوح الإسلامية . البيت (٤)

ج- تناسق الطبيعة في منطقة ضانا . البيت (١٠)

س١٠: استخلص الفكرة في الأبيات الخمسة في القصيدة .

الفكرة هي : التوأمة بين الأردن وفلسطين ، حيث أن نكبة فلسطين وجراحها الدامية قد أرقت قلب الجنوب وأشعلت قلبه ووجدانه.

## التذوق والتفكير:

س ١: بين جمال التصوير في البيتين التاليين :

هذه الارض شرفة لاتنام  
قام كالتود فارساً يتحدى  
وكتاب أوراقه الايام  
قيصر الروم ، فاصطفاه الحمام

أ- شبه الشاعر منطقة ضانا بالشرفة المرتفعة التي تطل على السحر والجمال، وقد منح هذه الشرفة صفة إنسانية هي عدم النوم كناية عن استمرارها في إبداع الناظر، كما صورها بالكتاب الذي تسطر عليه الأيام أحداثها ومجرياتها.  
ب - شبه الشاعر البطل فروة بالجليل الشاهق الذي أعلن إسلامه ووقف في وجه القيصر، كما شبه الموت بإنسان يبتقي ويختار، وهي صورة تدل بما فيها من عنصر الحركة على مقاومة فروة لسلطة القيصر.

س ٢: أ- تأمل البيت التالي وأجب عما يلي :

سرح الطرف في الاصيل وطوف  
فالأويقات دهشة وهيام  
ذهب الشاعر إلى أن المشهد إذا كان جميلاً فإنه يختصر الوقت . هل تتفق معه ؟  
هي فكرة متعارف عليها حيث ينطلق الناس إلى أحضان الطبيعة كي يزيلوا ما علق بهم من هم وملل.

س ٣: - قال الشاعر حيدر محمود :

والضفتان شقيقتان  
من حوله تتعانقان  
ما هانتنا يوماً ،

ولا هو رغم طول الليل هان .

أ- اشرح المقطوعة السابقة مبيناً جمال التصوير فيها .

ب- وازن بين تناول كل من الشعارين حيدر محمود و محمود الشلبي للمكان ، مبيناً رأيك .

أ- شبه الشاعر حيدر محمود الأردن وفلسطين بالشقيقتين المشتاقتين اللتين يجمع الحب والشوق بينهما.  
ب- تناول الشاعر حيدر محمود المكان على وجه العموم حيث ذكر الضفتين لنهر الأردن وفلسطين، بينما كان الشاعر محمود الشلبي أكثر تفصيلاً لتناول المكان حيث ذكر ضانا والقدس وفلسطين وجنوب الأردن (الطفيلة).

س ٤: أ- ما الأبيات التي تتحدث جمال ضانا الجبلي ؟ ورد ذلك في البيت التاسع.

ب- حدد عناصر الجمال التي أثرت في نفس الشاعر .

١- الينابيع المنتشرة.

٢- جمال الشمس عند الغروب.

٣- اتساق الكروم.

٤- انتشار كروم العنب.

٥- ارتفاع الجبال حيث تشكلت القمم الشاهقة وهي تنهض من الصخر.

ج- لماذا اختار الشاعر وقت الاصيل للتمتع بجمال ضانا ؟

جمال (ضانا) يبدو أكثر تجلياً ساعة الاصيل وقد تدلت الشمس للغروب.

س ٥: ما دلالة كلمتي (صباح وليل) ؟

لأن الشاعر في هذا البيت تحدث عن انتشار الإسلام فكلمة الصباح تعني الإسلام وكلمة ليل تعني الكفر والضلal.

س٦ : قال شوقي في نكبة دمشق :  
نصحت ونحن مختلفون داراً ولكن كنا في الهم شرق

وقال الجواهري :  
ثقوا أنا ثوحدنا هموم مشاركةً وجمعنا مصاب

وقال محمود الشلبي :  
يا فلسطين كلما سال جرح لم ينم في الجنوب قلب همام

أ- ما الفكرة التي تجمع بين الابيات السابقة ؟

فكرة الهم العربي المشترك .

ب- من أكثر الشعراء توفيقاً في طرح الفكرة؟ ولماذا ؟

كل من الشعراء ذكر الفكرة بصورة جميلة حيث ركزوا على نقطة مفادها أن العرب يرزحون تحت هموم مشتركة عليها أن توحدهم، ولكن الجواهري كان أكثرهم براعة حيث استخدم التوكيد.

ج- هل شذت الأبيات همتك لتعبّر شعراً أو كتابة عن غيرتك على الوحدة العربية ؟  
كل إنسان عربي يفترض أن يحمل في وجدانه وفي ضميره الغيرة على وحدة وطنية.

س٧: في النص أبيات تجمع بين الأصالة والمعاصرة. استخراجها وبين جمالها .  
أ- البيت الثاني: حيث يخاطب الزائر لضاناً أن يتمتع بجمالها الأخاذ ولا ينسى أنها كانت مهداً لحضارات قديمة.

ب- البيت العشرون : ربط الماضي بالحاضر

س٨: أنعم النظر في البيتين الآتيين ، وتم أجب عن الأسئلة التي تليهما :  
الحضارات دربها في بلاد عائق المجد في رباها الحسام  
اطلقت في المدى الصهيل فأصغت أذن الشرق وانبرى الإقدام

أ- ما المشاعر التي تثيرها في نفسك الفكرة في البيت الأول ؟

الفخر والاعتزاز بالأمة العربية وبالوطن العربي الذي كان مهد الحضارات.

ب- ربط الشاعر في البيت الثاني بين النتيجة والسبب . فسر ذلك .

السبب : إطلاق الخيول الصهيل إشارة إلى انطلاق الفتح الإسلامي .

النتيجة : أصغت أذن الشرق إشارة إلى انتشار الإسلام .

س٩: ما رأيك في كل من :

أ- عنوان القصيدة .

عنوان القصيدة شامل ومعبر حيث عبر فيه الشاعر عن مدى الإعجاب الذي تثيره ضاناً في النفس.

ب- استلهم الشاعر أحداثاً تاريخية واقعية .

الأحداث التاريخية تثير الاعتزاز والفخر بتاريخ الأمة المجيد .

س١٠: - ما المشاعر التي تجلّت في كل من البيتين الآتيين :

أ- من بلاد الكروم يصدح صوت يعربي المدى، فتصحو الشام  
عاطفة قومية.

ب- يصعد العاشقون سلمك العالي ويحلو على ذراك الكلا  
عاطفة إعجاب.

## قضايا لغوية

س ٢: أنعم النظر في الأبيات الآتية ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :  
 أطلقت في المدى الصهيل فأصغت      أذن الشرق وانبرى الإقدام  
 سرح الطرف في الأصيل وطوّف      فالأويقات دهشة وهيام  
 في اتساق الكروم بوخ لغات      قصرت عن بلوغها الأفهام  
 قام كالطود فارساً يتحدى      قيصر الروم، فاصطفاه الحمام

١. ما المعنى المستفاد من الزيادة في الأفعال الآتية :  
 أطلقت: تعدية      انبرى : المطاوعة - سرح: التكثير والمبالغة
٢. أعرب الكلمات التي تحتها خط في الابيات السابقة .

الصهيل: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

دهشة: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

بوخ: مبدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فارساً: حال منصوبة وعلامة نصبها تنوين الفتح.

٣. صغ اسم الفاعل واسم المفعول من الأفعال الآتية :  
 أ- يروي      ب- اصطفاه      ج- يتحدى

اسم المفعول	اسم الفاعل	الفعل
مروي	راوي	يروي
مُصطفى	مُصطفى	اصطفاه
مُتحدّي	مُتحدّي	يتحدى

س ٤: عين المصادر والمشتقات في الابيات الآتية ، مبيناً معانيها الصرفية :  
 ها هو اليوم شاهدٌ وشهيدٌ      ولدى النصب تستريح جذامٌ  
 ومضى الحارث الولي يلبي      دعوة الحق والحقوق نامام  
 يصعد العاشقون سلمك العالي م      ويحلو على ذراك الكلام

- شاهد: اسم فاعل      - شهيد: صيغة مبالغة      - دعوة: مصدر صريح  
 العاشقون: اسم فاعل      - العالي: اسم فاعل      - الولي: صفة مشبهة.

س ٦: عد للقصيدة ، واستخرج منها مثلاً على كل مما يأتي :  
 جمع قلة على وزن ( أفعال ) : أوراق  
 فعل مبني للمجهول : فجر  
 مصدر دال على المرة : دعوة  
 اسم ممنوع من الصرف : فروة

=====



## القدس في وجدان بني هاشم

الفن الأدبي الذي يمثله النص مقالة أدبية

### الفقرة الأولى :

حظيت مدينة القدس- منذ فترات تاريخية مُعرّقة في القَدَم - بمكانة متميزة وقُدسية جَلَّتْها بالهيبة والوقار عند أصحاب الديانات السماوية جميعها، ثم اكتسبت مزيداً من تجذّر قدسيتها بمجيء الإسلام؛ فهي القبلة الأولى للمسلمين، والموطن الذي احتضن معجزة الإسراء والمعراج، وهي ثالث الحرمين الشريفين. والمدينة التي اختصّها الخليفة عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - بزيارته لها بعد وصول جيوش الفتح الإسلامي إليها، ومنحه أهلها ما عُرف بالعهد العُمري، التي تُعدّ شهادة دالة على سُمُو مكانة القدس ورفعها عند المسلمين .

الفكرة العامة : مكانة القدس في زمن النبوة وزمن الخلفاء الراشدين .

معاني المفردات (الوظيفة اللغوية) :

حظيت : نالت منزلة .

مُعرّقة : متعمقة

متميزة : منفردة

جلَّتْها : غطتها

الحرمين الشريفين : الحرم المكي والحرم المدني

العهد العُمري : كتاب الأمان الذي أعطاه سيدنا عمر رضي الله لنصارى القدس .

فسّر السبب في ما يأتي : زيارة الخليفة عمر بن الخطاب لمدينة القدس دون سواها من المدن التي فتحتها جيوش الفتح الإسلامية.

لأن هذه المدينة تتمتع بمكانة خاصة في نفس الخليفة لقداستها ، وأراد أن يميزها عن بقية المدن التي فتحتها جيوش الفتح الإسلامي .

### الصور الفنية :

١. وقدسية جَلَّتْها بالهيبة والوقار .

صوّر القدسية التي حظيت بها القدس عند أصحاب الديانات السماوية بإنسان يكسو القدس بالهيبة والوقار وصور الهيبة والوقار بغطاء يكسو القدس .

٢. اكتسبت مزيداً من تجذّر قدسيتها بمجيء الإسلام .

صور قدسية القدس بمجيء الإسلام بشجرة عظيمة امتدت جذورها وتعمقت في الأرض .

٣. ومنحه أهلها ما عُرف بالعهد العُمري .

صوّر العهد العُمري بمنحة أعطاه سيدنا عمر إلى أهل القدس .

=====

### الفقرة الثانية :

والقدس عند خلفاء بني أمية لم يتغير حالها، وبقيت محطّ الاهتمام وموضع القداسة: إذ بنى الخليفة عبد الملك بن مروان قبة الصخرة سنة ٧٢ للهجرة (اثنتين وسبعين)، وبني الوليد بن عبد الملك المسجد الأقصى عام ٩٠ (تسعين) للهجرة إلى أن صارت - بعناية الخلفاء والملوك والسلاطين المتتابعين ووصولاً إلى العصر الحديث - منهلًا ومركزاً علمياً رفيع المستوى، إضافة إلى مكانتها الدينية. "

الفكرة العامة : اهتمام بني أمية بالقدس .

معاني المفردات (الوظيفة اللغوية) :

محط الاهتمام : موضع العناية .

منهلاً : مورداً

الصور الفنية :

إلى أن صارت منهلاً علمياً رفيع المستوى

صوّر القدس بمورد الماء العذب ومقراً علمياً يؤمه الناس .

=====

### الفقرة الثالثة :

وفي عصرنا لم يُغفل الهاشميون القدسَ وخصّوها بعنايتهم، ولم يتوانوا عن إقبالها وأهلها من عثرات الزمن وصفعات الدهر، فقد تغلّغت في وجدانهم وضربت جذور قدسيّتها في أعماق روحهم، حتى كأن الواحد منهم يرث مكنونَ رُوحِ سلفه، فالشريف الحسين بن علي - طيّب الله ثراه - مُفجّر الثورة العربية الكبرى، آمن بالقدس جزءاً من الدولة العربية الموحدة، ونستدل من قولته المشهورة: (إننا نحافظ على أصغر قرية في فلسطين محافظتنا على بيت الله الحرام) على عظم مكانة القدس، فإذا كانت هذه حال أصغر قرية في نفسه فما مقام القدس في نفسه؟ وهو ما يعكس إيمانه وعمق ارتباطه بفلسطين وقدسيتها أرضها ثم جاء تبرعه عام ١٩٢٢م (ألف وتسعمئة واثنين وعشرين) بترميم المسجد، مؤشراً جديداً على عناية الهاشميين بالقدس، وسعيهم الدؤوب لبناء رؤية حضارية قوامها الحرية والعدالة والوحدة. "

الفكرة العامة : اهتمام الهاشميين بالقدس وما قدمه الشريف حسين بن علي لها .

معاني المفردات (الوظيفة اللغوية) :

يتوانوا : يقصروا من الفعل (وني) .

إقبالها : نجدتها من الجذر الثلاثي (قيل) .

عثرات الزمن : جمع عثرة وشدائد الزمن

صفعات : جمع صفة وهي الضربات

تغلّغت : تخلّلت من الفعل (غلغل) .

وجدان : ضمير وإحساس

مكنون : مستور من الفعل (كنن)

كأن الهاشمي يرث مكنون روح سلفه : أي أن الهاشميين يوالون الرعاية وكأن أمر الاهتمام بالمقدسات أمر يرثونه كما يرث الإنسان جيناته .

ثراه : ترابه

ترميم : إصلاح من الفعل (رمم)

الدؤوب : المستمر

الصور الفنية :

١. وضربت جذور قدسيته في أعماق روحهم .

شبه العناية التي اعتادها الهاشميون بشجرة ضربت جذورها عميقاً في الأرض بحيث يصعب اجتثاثها .

٢. يتوانوا عن إقالتها وأهلها من عثرات الزمن وصفعات الدهر

شبه عناية الهاشميين بالقدس ومساعدة أهلها في نكباتها بإنسان سقط على الأرض فأنهضه الهاشميون من سقطته وشبه الدهر بإنسان يمكن له أن يوجه صفة للقدس .

٣. لبناء رؤية حضارية قوامها الحرية والعدالة والوحدة .

صور الرؤية الحضارية ببناء عماده الحرية والعدالة .

=====

الفقرة الرابعة :

ويتوالى استمرار الرعاية الهاشمية اهتمام الملك عبد الله الأول - رحمه الله - بمدينة القدس ورعايته لها، على ما كان يواجهه من تحديات وعقبات، وهو ما يؤكد رؤية الهاشميين فيها، فهي بوابة المحبة والسلام، ورمز لمستقبل ينهض على التسامح والحوار واحترام الذات والآخرين. لقد أمر الملك عبد الله الأول - رحمه الله - جيشه بالدفاع عن ثرى هذه المدينة المقدسة، وسقط شهداء الجيش العربي الأردني على أسوارها، ليبقوا نجوماً ساطعة يهتدى بها في ظلمة ليل الأمة. ثم جاء استشهاد - فيما بعده - على بوابة الأقصى دليلاً دامغاً على عمق العلاقة وتميزها بين الهاشميين والقدس، ليشكل باستشهاده أعظم صور الارتباط الوجداني وأبرزه حضوراً، فقد كان الملك الشيخ المؤسس - رحمه الله - قابضاً على جمر العروبة، مُحتملاً صعوبة زمانه بالوعي والصدق والعدل والكبرياء، ساعياً لتحقيق الوحدة."

الفكرة العامة : اهتمام الملك عبدالله المؤسس بالقدس وسقوطه شهيدا مع عدد من الجيش العربي دفاعا عنها .

معاني المفردات (الوظيفة اللغوية) :

رحمه الله : جملة معترضة تفيد الدعاء .

عقبات : صعوبات

دامغا : واضحا

الوجدان : الضمير والاحساس والشعور.

الكبرياء : العظمة

قابضا على جمر العروبة : كان يتحمل الكثير من الصعوبات والآلام في سبيل العرب وقضاياهم ونصرتهم ، وهي معاناة تشبه من يقبض في يده على جمر ملتهب يحرق اليد .

ملحوظة : للجمر عدة معانٍ أكثرها شهرة هو القطعة الملتهبة من النار وهذا هو المقصود في النص ، وأيضاً الحصة الصغيرة .

## الصور الفنية :

١. فهي بوابة المحبة والسلام .

صور المحبة والسلام بالبناء ومدينة القدس بالبواب الكبير الذي يدخله جميع الناس .

٢. سقط شهداء الجيش العربي الأردني على أسوارها ليقبوا نجوما ساطعة يُهتدى بها في ظلمة

ليل الأمة .

صور شهداء الجيش العربي بالنجوم الساطعة التي يُسترشد بها في الظلمات، وصور

الصعوبات والتحديات بالليل المظلم .

٣. فقد كان الملك الشيخ المؤسس قابضا على جمر العروبة .

صور الصعوبات والتحديات التي تواجه الملك المؤسس بالجمر الذي يقبض عليه ولا يتركه

من أجل أن يتحمل المسؤولية .

=====

## الفقرة الخامسة :

أما عناية الملك الحسين بن طلال – طيب الله ثراه- في القدس ، فقد كانت تشكل استمرار تدفق نهر العطاء الهاشمي، إذ أولاهها عناية موصولة؛ مدينة ومؤسسات ومقدسات، واعتنى بإعمارها بعدد من المراحل كانت أولها سنة ١٩٦٤م (ألف وتسعمائة وأربع وستين)، واشتملت استبدال قبة جديدة من الألمنيوم المذهب بالقبة القديمة بعد تفكيكها ، ثم جاء الإعمار الثاني للقدس سنة ١٩٦٧م ( ألف وتسعمائة وسبع وستين )، الذي حال الاحتلال الإسرائيلي دون إكماله، وفي عام ١٩٦٩م ( ألف وتسعمائة وتسعة وستين ) أمر جلالته بإعادة تشكيل لجنة إعمار المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة؛ للمبادرة إلى العمل السريع لترميم وإصلاح آثار الحريق الذي أتى على أكثر من ثلث المسجد الأقصى ومنبر صلاح الدين؛ الذي كان تحفة فنية نادرة من خشب الأرز المطعم بالفضة، دون وجود مسمار واحد فيه. وأمر جلالته بوضع الخُطط لإعادة البناء والترميم للزخارف الداخلية والقبة من الداخل والخارج نقطة. ثم أمر عميد بني هاشم جلالة الملك الحسين – رحمه الله – بالبداة بالإعمار الهاشمي الثالث لقبة الصخرة، وإعادة بناء منبر صلاح الدين ليضمن للمدينة هيبتها وإشراقها.

الفكرة العامة : عناية الملك الحسين بن طلال بالقدس وإعمار المسجد الأقصى وقبة الصخرة

خاصة بعد الحريق الذي تعرض له الأقصى .

معاني المفردات (الوظيفة اللغوية) :

أولاهها عناية موصولة : خصها باهتمام دائم .

حال : منع

أتى على : أصابه وأهلكه

فسّر : يعدّ منبر صلاح الدين تحفة فنية نادرة .

لأن صنعه اعتمد على مهارة الحرفيين وامتلاكهم أسرار تعشيق الخشب بفضه ببعض ، ولم

يكن في هذا العمل مسمار واحد ، إضافة للمهارة في الزخارف والرسوم التي احتوتها قبة

الصخرة .

فسّر : إعاقة المحتل الإسرائيلي عملية الإعمار للمسجد الأقصى .

لأنه لا يريد لهذا الإعمار أن يتم ، ويهمه تردّي أحواله بل وهدمه ، فمزاعمه في وجود الهيكل تحت المسجد غير خافية على أحد، وله أهداف أخرى في إضعاف العلاقة الدينية للعرب بالقدس .

### الصور الفنية :

أما عناية الملك حسين بالقدس كانت تشكل استمرار تدفق نهر العطاء الهاشمي .  
صوّر اهتمام الملك الحسين بن طلال -رحمه الله- بالقدس بتدفق نهر الماء الكبير وفيه دلالة على سعة عطاء الحسين للقدس .

=====

### الفقرة السادسة :

"وفي استمرار طبيعي لمكنون روح السّف لم يتوانَ جلالة الملك عبدالله الثاني - حفظه الله ورعاه - عن مواصلة الجهور الهاشمية في رعاية المقدسات، واستمر في تقديم الدعم والمتابعة والذكاء وروح العمل والإرادة والإبداع، لدى القائمين على إعادة بناء المنبر التاريخي، وهو عمل متميز واجه الكثير من الصعوبات مثل اندثار الحرفة التقليدية وندرة العاملين المَهرة وإحاطتهم بأسرار تعشيق الخشب، وقد تمّ إنجاز بناء المنبر وتركيبه في عهد الملك عبدالله الثاني في نهاية كانون الثاني عام ٢٠٠٧م، ليكون الشاهد على جهود الهاشميين ومسؤوليتهم تجاه دينهم وأمتهم، وقد كَفَلَتْ رعايتهم القدس واستمرار عنايتهم باعمارها، تفويت الفرصة على أعداء الأمة بالانتقاص من حضارتها وقدسية مواقعها الدينية، وقضت على بواكير المساعي في تشويه التاريخ العربي الإسلامي العريق أو المساس به، وأبقت رعايتهم القدس، كما أراد لها الهاشميون أن تكون، بوابة لغدٍ مشرقٍ زاخِرٍ بالخير والمحبة، ومنازةً للسلام والتسامح."

الفكرة العامة : عناية الملك عبدالله الثاني بالقدس وإنجاز المنبر التاريخي للمسجد الأقصى.

### معاني المفردات (الوظيفة اللغوية) :

السلف : الأباء والأجداد .

يتوانى : يتأخر من الفعل (وني) .

إذكاء : إشعال

اندثار الحرف التقليدية : اختفاء الحرف المصنعة يدويا .

تفويت الفرصة على أعداء الأمة بالانتقاص من حضارتها : أي عدم تمكين كل من يريد بهذه الأمة شراً من نيل مراميه وتحقيق أهدافه بهدم أو إضاعة أي من منجزات الأمة وحضارتها في البناء والقيم والممتلكات .

التعشيق : وصل قطع الخشب ببعضه على هيئة ذكر وأنثى .

بواكير : جمع باكورة وهي بداية كل شيء .

قضت رعاية الهاشميين على بواكير المساعي في تشويه تاريخنا : الرعاية الهاشمية المستمرة لم تسمح بالبدء بأي عمل من شأنه أن ينال من التاريخ العربي وهيبته ، وقضت على هذه المحاولات وهي في مهدها ومنذ بدنها.

العريق : الأصيل

زاخر : ممتلئ

## الصور الفنية :

أن تكون بوابة نغد مشرق زاخر بالخير والمحبة .

صوّر القدس بالبواب الكبير المضيء وصوره بالبحر الكثير العطاء وصوره بالمنارة التي ترشد السفن في ظلمات الليل .

## الاستيعاب والتحليل

١- استعن بالمعجم لتتبيّن ما يأتي :

أ - مصدر الفعلين ( توالى ) و ( أولى )

المصدرين على التوالي :توالي - إيلاء .

ب - الوظيفة اللغوية (المعنى) للمفردتين ( الوجدان ) ، ( الوقار )

- الوجدان الضمير والاحساس .

- والوقار الرزانة والحلم والعظمة .

٢- لخص في جمل محددة أبرز الحقبات التاريخية التي تناولها النص .

مرحلة الثورة العربية الكبرى ابتداء من سنة ١٩١٦ م - المرحلة التي حكم فيها الملك عبد الله الأول بن الحسين - والمرحلة التي حكم فيها الملك الحسين بن طلال رحمهم الله جميعاً وطيب ثراهم - والمرحلة الحالية لفترة حكم جلالة الملك عبد الله الثاني حفظه الله ورعاه .

٣- استخلص من النص الأسباب التي أعطت القدس أهميتها وتميزها .

لكونها مهبط الديانات السماوية ، أرض الإسراء والمعراج ، أولى القبلتين ،ثالث الحرمين الشريفين ، لأنها المدينة التي حظيت بالعبارة الدائمة من الخلفاء والملوك والسلاطين.

٤- اقرأ الآية الكريمة الآتية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

قال تعالى : " سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا

حواله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير " (الإسراء ١)

أ - وضح علاقة مضمون الآية الكريمة بالنص .

تتضمن الآية دليلاً شرعياً على معجزة الإسراء والمعراج التي أعطت القدس أحد أسباب القداسة والاهتمام .

ب - وضح الدلالة المعنوية في قوله تعالى ( باركنا حوله ) .

إن القداسة غير واقعة على المسجد فقط ،بل تتعداه لما حوله بما يشمل المنطقة والمدينة وفلسطين كاملة .

٥ - فسر السبب في كل مما يأتي :

أ - زيارة الخليفة عمر بن الخطاب لمدينة القدس دون سواها من المدن التي فتحتها جيوش الفتح الإسلامية .

لأن هذه المدينة تتمتع بمكانة خاصة في نفس الخليفة لقداستها ، وأراد أن يميزها عن بقية المدن التي فتحتها جيوش الفتح الإسلامي .

ب - يعدّ منبر صلاح الدين تحفة فنية نادرة .

لأن صنعه اعتمد على مهارة الحرفيين وامتلاكهم أسرار تعشيق الخشب بعضه ببعض ،ولم يكن في هذا العمل مسمار واحد ،إضافة للمهارة في الزخارف والرسوم التي احتوتها قبة الصخرة .

ج - إعاقة المحتل الإسرائيلي عملية الإعمار للمسجد الأقصى .

لأنه لا يريد لهذا الإعمار أن يتم ، ويهيمه تردّي أحواله بل وهدمه ، فمزاعمه في وجود الهيكل تحت المسجد غير خافية على أحد ، وله أهداف أخرى في إضعاف العلاقة الدينية للعرب بالقدس .

٦ - اشرح المقصود بكل جملة مما يأتي :

أ - تفويت الفرصة على أعداء الأمة بالانتقاص من حضارتها .

أي عدم تمكين كل من يريد بهذه الأمة شرًا من نيل مراميه وتحقيق أهدافه بهدم أو إضاعة أي من منجزات الأمة وحضارتها في البناء والقيم والممتلكات .

ب - قضت رعاية الهاشميين على بواكير المساعي في تشويه تاريخنا .

الرعاية الهاشمية المستمرة لم تسمح بالبدء بأي عمل من شأنه أن ينال من التاريخ العربي وهيبته ، وقضت على هذه المحاولات وهي في مهدها ومنذ بدئها .

ج - كان الهاشمي يرث مكنون روح سلفه .

أي أن الهاشميين يوالون الرعاية وكأن أمر الاهتمام بالمقدسات أمر يرثونه كما يرث الإنسان جيناته .

٧ - اقرأ بيتي الشعر الآتيين ثم أجب عما يليهما من الأسئلة :

- وما استعصى على قوم منال
- ما مات من جعل الزمان لسانه
- إذا الإقدام كان لهم ركابا
- يتلو مناقبه مدى الآباد

أ - حدد موضعًا في النص تراه متفقًا ومضمون البيت الأول .

ما تحقق من تنفيذ بناء المنبر بالرغم من قلة الحرفيين المهرة واندثار الحرفة ، وقلة الدراية بأسرار تعشيق الخشب .

ب - اشرح البيت الثاني موضحًا علاقة مضمونه بحال الهاشميين .

الإنسان الذي يهتم بعمل الخير ، يبقى ذكره المحمود وسيرته المشرقة التي يذكرها الزمان ويحفظها التاريخ ، حتى يغدو وكأن التاريخ صار لسانًا لهذا الإنسان طيب الذكر وهذا حال الهاشميين في عنايتهم بالمقدسات ، وسيبقى التاريخ يحفظ أعمالهم وبذلهم من أجلها إلى ما لا نهاية فهو لسانهم في ذلك .

٨ - عد إلى أحد المصادر المكتبية ، ولخص مضمون العهدة العمرية .

( هذا ما أعطى عبد الله أمير المؤمنين (عمر بن الخطاب) أهل إيلياء من الأمان، أعطاهم أماناً لأنفسهم وأموالهم وكنائسهم وصلبانهم، وسقيهم وبريئها وسائر ملتها أنه لا تسكن كنائسهم، ولا تهدم، ولا ينتقص منها، ولا من خيرها، ولا من صلبيهم، ولا من شيء من أموالهم، ولا يكرهون على دينهم، ولا يضار أحد منهم ولا يسكن بإيلياء (القدس) معهم أحد من اليهود وعلى أهل إيلياء أن يعطوا الجزية كما يعطي أهل المدائن، وعليهم أن يخرجوا منها الروم واللصوص، فمن خرج منهم فهو آمن على نفسه وماله حتى يبلغوا مأمنهم، ومن أقام منهم فهو آمن، وعليه مثل ما على أهل إيلياء من الجزية، ومن أحب من أهل إيلياء أن يسير بنفسه وماله مع الروم ويخلي بيعهم وصلبهم، فإنهم آمنون على أنفسهم وعلى بيعهم وعلى صلبيهم حتى يبلغوا مأمنهم، ومن كان فيها من أهل الأرض، فمن شاء منهم قعد وعليه مثل ما على أهل إيلياء من الجزية، ومن شاء سار مع الروم، ومن رجع إلى أهله فإنه لا يؤخذ منهم شيء حتى يحصدوا حصادهم . )

٩ - أوصى الشريف الحسين بن علي - طيب الله ثراه - بأن يدفن في ساحة الحرم القدسي الشريف . وضح الدلالة التي تستنتجها من وصيته .

ذلك لرفعة مقام القدس عنده ومحبته لها وتفضيله لأرضها على سائر أرض العرب .

١٠ - جاء في النص ( كان الملك الشيخ المؤسس - رحمه الله - قابضًا على جمر العروبة ، محتملاً صعوبة زمانه بالوعي ) .

أ - اشرح جملة ( قابضًا على جمر العروبة ) مفسرًا سبب استخدام كلمة ( الجمر ) .

كان يتحمل الكثير من الصعوبات والألام في سبيل العرب وقضاياهم ونصرتهم ، وهي معاناة تشبه من يقبض في يده على جمر ملتهب ولا يتركه بالرغم من إحراقه كفه، والمعروف أن الجمر يسبب حرقًا شديدًا مؤلمًا ، وكان يحتمل الصعوبات في سبيل وحدة العرب على ما فيها من هم ومعاناة ولا يترك مسؤوليته فيها .

## ب - وضح علاقة القبض على الجمر واحتمال الصعوبة بوصف الملك المؤسس .

للجمر كما تقدم حرق مؤلم وشديد ، وكان طيب الله ثراه يحتمله راضيًا محتسبًا ، وهو يعرف أن القوة في الوحدة ، إضافة إلى ما يعانيه في تأسيس دولة في بداياتها وما يحتاجه ذلك من جهد وعمل مستمر، مما زاد في الحمل الملقى على عاتقه ، وأثبت أنه كان على قدر المسؤولية وعظمتها بوصفه مؤسسًا وطالبًا للوحدة .

### التذوق والتفكير

١ - اقرأ الجمل الآتية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

( لم يغفل الهاشميون عن دورهم في العناية بمدينة القدس، ولم يتوانوا عن إقبالها من عثرات الزمن وصفعات الدهر، فقد تغلغت في أعماق روحهم. )  
أ - حدد ثلاث صور فنية ووضحها .

الصورة الأولى : شبه عناية الهاشمين بالقدس ومساعدة أهلها في نكباتها وأوقات حاجتها لذلك ، بمن يساعد إنسانًا سقط على الأرض فأنهضه من سقطته .

الصورة الثانية : شبه الدهر بإنسان يمكن له أن يوجه صفة للقدس كلاهما قادر على أداء فعل سيء، وشبه القدس بإنسان يمكن أن يتلقى صفة من آخر ويستاء لهذا الفعل ويحتاج من يساعده .

الصورة الثالثة: شبه العناية التي اعتادها الهاشميون بشجرة ضربت جذورها عميقًا في الأرض بحيث يصعب اجتثاثها .

ب - أعد صياغة الفقرة بأسلوبك، معتنياً بالمحافظة على الفكرة الرئيسية فيها .

( يترك تقويم كتابة الطالب للمعلم، وله أن يقدر مدى محافظة الطالب على فكرة ما تم تكليفه بكتابتها )

٢ - ما المشاعر التي تراها تتوافر عند كل من :

أ - الهاشميون في عنايتهم الدائمة بالقدس .

المشاعر الدينية الصادقة ومشاعر الانتماء للأرض العربية والعروبة .

ب - الاحتلال الإسرائيلي الذي حال دون إتمام الأعمار الثاني للمقدسات .

مشاعر الحقد والكراهية .

ج - شيخ مسن بكى عند سماعه نبأ إحراق المسجد الأقصى .

مشاعر الألم والحزن والحسرة .

٣ - اقترح وسيلتين تسهمان في :

أ - الحد من عمليات التهويد الجارية في فلسطين .

مساعدة الفلسطينيين ودعم صمودهم بالسبل المتاحة كافة ، ضرورة وجود تكاتف عربي عام ، تقوية الأمة العربية اقتصاديًا وعسكريًا ، .....

ب - إعطاء الحرفيين التقدير اللازم والمكانة اللائقة في المجتمع .

رفع مستوى التوعية للأفراد في المجتمع ، بناء القيم الخلقية اللازمة لذلك وتعليمهم إياها .

٤ - من الصعوبات التي واجهت العمل في المنبر اندثار الحرفة التقليدية، وندرة العاملين المهرة وإحاطتهم بأسرار التشويق للخشب .

أ - وضح المقصود باندثار الحرفة التقليدية، مبينًا الأسباب التي أدت إلى اندثارها في رأيك .

الندرة الشديدة للعاملين في مثل هذه الحرفة واندثارها ، إذ إن الحرفيين صاروا يعتمدون التقنية الحديثة والآلات في هذا العصر أكثر من اعتمادهم العمل اليدوي ، نظرًا لما يوفره من السرعة في الإنجاز وقتًا وكلفة

ب - علل سبب حرص جلالتهم على إنجاز العمل في المنبر بصورته التقليدية التي كان عليها .

للحفاظ على اللمسة التاريخية في المنبر ، وإبقاء الهيبة التي يضيفها العمل الحرفي والزخرفة الدقيقة على المنبر ، واعتراقًا بفضل السابقين الذين قاموا بالتوصية على بنائه (نور الدين زنكي) ومن أتم العمل وأشرف على تركيبه (صلاح الدين الأيوبي) .



ج - وازن بين عاملين يمتهانان حرفة النجارة ، يمتهن الأول الطريقة التقليدية في العمل والآخر يعتمد الوسائل التقنية .

تتميز حرفة العامل الذي يمتهن العمل التقليدي بالتروي والدقة والمهارة اليدوية المتميزة ، والتحكم الدقيق في إعطاء العمل رونقًا خاصًا لا تعطيه الآلة ، ولكنه يحتاج إلى وقت وجهد وربما نفقات أكبر ، أما العامل المستخدم التقنية فهو قادر على إنجاز أسرع موفرًا الجهد والنفقات أكثر ، ويبقى لعمل الآلة نمط خاص لا تشعر باللمسة البشرية في الأداء .

هـ - صف كلاً مما يأتي كما تتخيله أو تتنبأ به :

أ - حال المسجد الأقصى وقبة الصخرة دون عناية الهاشميين بها منذ عام ١٩٢٢ م .  
مهلة الزخرفة ، أنت الأحداث على أجزاء منها إن لم يكن معظمها ، لا يهاب الاحتلال تدينسها أو أن يعيشوا فيها خرابًا وفسادًا .....

ب - سلوك المحتل الإسرائيلي لو لم يستشعر قوة المشاعر الدينية عند المسلمين .  
يتجرأ على تدينس المقدسات ، يتجاوز الحدود في الضغط على أهل المنطقة لتهجيرهم ، يهدم المسجد لإقامة الهيكل المزعوم ، .....

٦ - اختر موضوعًا مناسبًا في النص لتضيف فقرة بأسلوبك تحتوي على فكرة ترى أن النص يزداد بها غنى .

### قضايا لغوية

هـ - ضع علامات الترقيم المناسبة في مواضعها الصحيحة في النص الآتي .  
"قال أحد الخطباء المشهورين يصف أصحابه بعد أن فرغ من القتال شباب والله مكتهلون في شبابهم ثقيلة عن الباطل أرجلهم أنضاء عبادة وأطلاح سهر ينظر الله سبحانه وتعالى إليهم في جوف الليل محنية أصلابهم على أجزاء القرآن كلما مر أحدهم بأية من ذكر الجنة بكى شوقًا إليها وإذا مرّ بأية من ذكر النار شهق شهقة كأن زفير جهنم بين أذنيه"

" قال أحد الخطباء المشهورين يصف أصحابه بعد أن فرغ من القتال : شباب والله مكتهلون في شبابهم ، ثقيلة عن الباطل أرجلهم ، أنضاء عبادة وأطلاح سهر ، ينظر الله سبحانه وتعالى إليهم في جوف الليل ، محنية أصلابهم على أجزاء القرآن ، كلما مر أحدهم بأية من ذكر الجنة بكى شوقًا إليها ، وإذا مرّ بأية من ذكر النار شهق شهق كأن زفير جهنم بين أذنيه "

٦ - أ - صنف المفردات الآتية حسب مبناها الصرفي :

منبر - الأقصى - محط - الارتباط - موحدة - متميز - عميد - موصولة .

الإجابة على التوالي : اسم مكان - اسم تفضيل - اسم مكان - مصدر صريح - اسم مفعول - اسم فاعل - صفة مشبهة - اسم مفعول .

ب - اكتب الوزن الصرفي لكل مفردة في ما يأتي :

ليبقوا - جَلَّتْهَا - إعادة .

ليفعوا - فَعَلَّتْهَا - إقالة .

ج - صغ اسم المرة من كل فعل مما يأتي :

أقال - رحم - ارتبط - نهل . إقالة واحدة ، رَحْمَةٌ واحدة ، ارتباط ، نَهْلَةٌ .

٧ - اختر الإجابة الصحيحة في ما يأتي :

١ - الضبط الصرفي الصحيح لمصدر الفعل ( حَظِيَ ) هو :

د - حِظْوَةٌ

ج - حُظْوَةٌ

ب - حَظْوَةٌ

الإجابة الصحيحة هي ج - حُظْوَةٌ + د / حِظْوَةٌ

- ٢ - يفيد حرف الجر (على) في جملة ( توالى استمرار الرعاية على ما كان يواجهه من تحديات )  
أ - الاستعلاء ب - المجاوزة ج - المقايسة د - المصاحبة  
الإجابة الصحيحة هي د / المصاحبة
- ٣ - الوزن الصرفي للفعل ( يرث )  
أ - يَعِل ب - يَفْعِل ج - يَفْعُل د - يَفْل  
الإجابة الصحيحة هي أ / يَعِل
- ٤ - علامة إعراب الفعل المضارع في جملة ( ليبقوا نجومًا ساطعة )  
أ - الضمة ب - السكون ج - حذف حرف النون د - الفتحة  
الإجابة الصحيحة هي ج / حذف حرف النون

#### إصدارات الأستاذ عبدالله أبوبكر :

- ١ . اللغة العربية (مهارات) المستويان الثالث والرابع .
- ٢ . الثقافة الإسلامية المستوى الثالث .
- ٣ . الثقافة العامة المستويان الأول والثاني .
- ٤ . العلوم الإسلامية للأدبي والشرعي المستويان الثالث والرابع .
- ٥ . القضايا الأدبية للأدبي المستويان الثالث والرابع .
- ٦ . البلاغة والنقد للأدبي المستويان الثالث والرابع .
- ٧ . النحو والصرف للأدبي المستويان الثالث والرابع .
- ٨ . الوجيز الكافي في قواعد مهارات اللغة العربية .

## العروض

### بحر السريع

يا صاحبي رخلي لقد هاضني      أني قضيت العمر رهن النوى  
 - - ب - | - - ب - | - ب -      - - ب - | - - ب - | - ب -  
 مستفعلن مستفعلن فاعلن      مستفعلن مستفعلن فاعلن

قد ساسها من قبلكم ساسة      لم يتركوا رطبا ولا يابسا  
 - - ب - | - - ب - | - ب -      - - ب - | - - ب - | - ب -

لله در البين ما يفعل      يقتل من شاء ولا يُقتل  
 - - ب - | - - ب - | - ب -      - - ب - | - - ب - | - ب -  
 مستفعلن مستفعلن فاعلن      مستعلن مستعلن فاعلن

ياطول ليل المبتلى بالهوى      وصبحه من ليله أطول  
 - - ب - | - - ب - | - ب -      - - ب - | - - ب - | - ب -

بحر سريع ما له ساحل      مستفعلن مستفعلن فاعلن  
 تأتي تفعيلة الحشو مستفعلن (- - ب -) على صور فرعية هي : مُستعلن (- ب ب -) و  
 متفعلن (ب - ب -)  
 تأتي تفعيلة الضرب فاعلن (- ب -) على صور فرعية هي فَعْلُن (ب ب -) و فَعْلُنْ (- -).

**العروض : آخر تفعيلة من الصدر ...**  
**الضرب : آخر تفعيلة من العجز ...**  
**الحشو : كل تفعيلة غير العروض والضرب ...**

حل التدريب الثالث ص ٧٤ :

تواضع ..... في نفسه      أشرف للنفس وأسمى لها  
 ١. (ب) الإنسان .

أي ..... جاد إلا نهب      أم أيّ خطب جاز إلا ذهب  
 ٢. (أ) زمان .

..... رشدي وهجرت المنى      وربما ذلت لهنّ الرقاب  
 ٣. (ب) أبصرت .

قد ..... النحل إلى نورها      ويحك يا نحل لمن تكسبين

٤ . ج) غدت .  
 هذي هي ..... فمن يستطع دفع أذاها عنه فليدفعه  
 ٥ . ب) الدنيا .

## بحر الخفيف

فِي عَنَاءٍ أَعْظَمَ بِهِ مِنْ عَنَاءِ	إِنَّ قَلْبِي يُحِبُّ مَنْ لَا أَسْمَى
- - ب -   - - ب -   - - ب -	- - ب -   - - ب -   - - ب -
فَاعِلَاتِنِ مُسْتَفْعِلُنِ فَاعِلَاتِنِ	فَاعِلَاتِنِ مُتَفَعِّلُنِ فَاعِلَاتِنِ
مَاتَ صَبْرِي بِهِ وَمَاتَ عَزَائِي	كَيْفَ لَا، كَيْفَ أَنْ أَلْذَّ بَعِيشَ
- - ب -   - - ب -   - - ب -	- - ب -   - - ب -   - - ب -
أَنْ تَعِيشُوا وَأَنْ أَمُوتَ بِدَائِي؟	أَيُّهَا اللَّائِمُونَ، مَاذَا عَلَيْكُمْ
- - ب -   - - ب -   - - ب -	- - ب -   - - ب -   - - ب -
إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ	لَيْسَ مِنْ مَاتَ فَاسْتِرَاحَ بِمَيِّتٍ
- - ب -   - - ب -   - - ب -	- - ب -   - - ب -   - - ب -

يا خفيفا خفت به الحركات  
 الصور الفرعية: فعلاتن (ب ب - - ) ، مُتَفَعِّلُنِ (ب - - ب ) ،  
 فاللاتن (---)

مجزوء الخفيف :  
 قدر اللـه وارد حين يُقْضَى وَرُودُهُ  
 ب ب - - | ب - - ب - - | ب - - ب - -  
 فأرد ما يكون إن لم يكن ما تريده  
 ب ب - - | ب - - ب - - | ب - - ب - -

تدريبات:

التدريب الأول

قطع الأبيات الآتية ثم بين تفعيلاتها وبحرها:

قال أبو العلاء المعري

أ - ليلتي هذه عروس من الرن (م) ج عليها قلانيد من جمان

- - ن - / - - ن - ن - / - - ن - ن - / - - ن - ن -

فَاعِلَاتِنِ مُتَفَعِّلُنِ فَاعِلَاتِنِ فَعِلَاتِنِ / مُتَفَعِّلُنِ / فَاعِلَاتِنِ

هَرَبَ النُّومُ عَنِ جُفُونِي فِيهَا      هَرَبَ الْأَمْنُ عَنِ فُؤَادِ الْجَبَانِ  
 ن - / - - ن      ن - / - - ن  
 فَعِلَاتِن / مُتَفَعِلِن / فَعِلَاتِن      فَعِلَاتِن / مُتَفَعِلِن / فَعِلَاتِن

وَكَانَ الْهَيْلَالُ يَهْوَى الثَّرِيًّا      فَهَمًّا لِلْوَدَاعِ مُعْتَنِقَانِ  
 ن - / - - ن      ن - / - - ن  
 فَعِلَاتِن / مُتَفَعِلِن / فَعِلَاتِن      فَعِلَاتِن / مُتَفَعِلِن / فَعِلَاتِن

ب - قال أبو الطيب المتنبي :  
 عِشْ عَزِيزاً أَوْ مُتْ وَأَنْتَ كَرِيمٌ      بَيْنَ طَعْنِ الْقَنَا وَخَفَقِ الْبُنُودِ  
 ن - / - - ن      ن - / - - ن  
 فَعِلَاتِن مُسْتَفَعِلِن فَعِلَاتِن      فَعِلَاتِن / مُتَفَعِلِن / فَعِلَاتِن

ج - قال علي محمود طه:  
 موجة السحر من خفي البحور      اغمري القلب بالخيال الغمير  
 ن - / - - ن      ن - / - - ن  
 فَعِلَاتِن مُسْتَفَعِلِن فَعِلَاتِن      فَعِلَاتِن / مُتَفَعِلِن / فَعِلَاتِن

أقبلني الآن من شواطئ أحلا      مي وزدي علي نفح العبير  
 ن - / - - ن      ن - / - - ن  
 فَعِلَاتِن مُتَفَعِلِن فَعِلَاتِن      فَعِلَاتِن / مُتَفَعِلِن / فَعِلَاتِن  
 الأبيات السابقة كلها على البحر الخفيف

### التدريب الثاني

املاً الفراغ بكلمة مما يلي البيت ليستقيم الوزن العروضي والمعنى :

١. أَفْسَدَتْ بَيْنَنَا الْأَمَانَاتِ عَيْنَا      هَا .... قُلُوبَهُنَّ الْعُقُولُ  
 أ- وَخَانَتْ

٢. إِنِّي أَبْتَغِي الرُّعُودَ لِرُوحِي      إِنْ بَعْضٌ ... فِي الْعَيْشِ مَوْثٌ  
 ب- السُّكُونُ

٣- رَحِمَ اللَّهُ مِنْ أَعْمَا (م)      نَ عَلَى ... وَاحْتَسَبُ  
 ج- الصُّلْحُ

٤- نَسِيَ ... سَاعَةً أَنَّهُ طِيءٌ (م)      نَّ حَقِيرٌ فَصَالَ تَيْهَا وَعَرَبِدُ  
 ب- الطَّيْنُ

## بحر المتدارك

يا بلادا حلا في رضاك التعب      انني مُذْنَفٌ للهوى منتسبٌ  
 ب - | - ب - | - ب - | - ب -      ب - | - ب - | - ب - | - ب -  
 فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن      فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن



إلا سهامَ الطرف ريشت بالحور

- ب - | - ب - | - ب -

مستفعلن مستفعلن مستفعل

إذ لا دواءً للهوى موجودٌ

- ب - | - ب - | - - -

يحي قتيلا ماله من قاتلٍ

- ب - | - ب - | - ب -

مستفعلن مستفعلن مستفعلن

من ذا يداوي القلب من داء الهوى

- ب - | - ب - | - ب -

في أبحر الأرجاز بحر يسهل مستفعلن مستفعلن مستفعلن  
الصور الفرعية : مستفعل (- - -) ، مُتَفَعِّلُن (ب - ب -) ، مُسْتَعْلَنُ (- ب ب -) ،  
مُتَفَعِّلُ (ب - -)

مجزوء الرجز :

جنته خلدٍ راضية

- ب ب - | - ب - -

قد جعلت ثمانية

- ب ب - | - ب - -

دمشق في أوصافها

- ب - | - ب - -

أما ترى أبوابها

- ب - | - ب - -

مشطور الرجز (الأرجوزة) :

إن الليالي أسرع في نقضي

- ب - | - ب - | - - -

أخذن بعضي وتركن بعضي

- ب - | - ب ب - | - ب - -

تدريبات

١- قطع الأبيات الآتية مبيناً تفعيلاتها، وما طرأ عليها من تغيير.

أ - الحمد لله الذي قد فقها

- - - | - - - | - - -

مستفعلن مستفعلن مستفعلن

ب - أحمدُهُ إذ مَنْ بالإكرام

- - - | - - - | - - -

مستفعلن مستفعلن مستفعل

ج - إِيَّاكَ أَنْ يَفْتِنَكَ الشَّبَابُ

- - - | - - - | - - -

مستفعلن مستفعلن مُتَفَعِّلُ

وَبَدْرُهُ لَا بُدَّ يَوْمًا أَقْلُ

- - - | - - - | - - -

مُتَفَعِّلُن مُتَفَعِّلُن مُسْتَفَعِّلُن

فَإِنَّمَا الشَّبَابُ ظِلٌّ زَائِلٌ

- - - | - - - | - - -

مُتَفَعِّلُن مُتَفَعِّلُن مُسْتَفَعِّلُن

٢- قَطَعَ الأبيات الآتية مبينا تفعيلاتها وجرها:

أ - قال صاحب بن عباد:

حَفِظَ اللِّسَانَ رَاحَةَ الإنسانِ

--- / - ن - / - ن - -

مستفعلن مُتفعلن مستفعل

فَاحْفَظْهُ حِفْظَ الشُّكْرِ لِإِحْسَانِ

--- / - ن - / - ن - -

مستفعلن مُستفعلن مستفعل

فَأَفَأَ الإنسانِ فِي اللِّسَانِ

--- / - ن - / - ن - -

مُتفَعِّلِن مُسْتفَعِّلِن مُتَفَعِّل

الأبيات من مشطور الرجز

ب - قال أبو القاسم الشابي :

يا أَيُّهَا النُّورُ النَّقِيُّ وَأَيُّهَا الفَجْرُ البَعِيدُ

--- / - ن - / - ن - -

مُتفَاعِلِن مُتفَاعِلِن

أينَ اخْتَفَيْتَ وما الَّذِي أَقْصَاكَ عن هَذَا الوُجُودِ

--- / - ن - / - ن - -

مُتفَاعِلِن مُتفَاعِلِن

الأبيات من بحر الكامل

٣- املأ الفراغ بكلمة مما يلي البيت ليستقيم الوزن العروضي والمعنى فيما يأتي :

١. الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ..... بِالأصْغَرِينَ القَلْبَ وَاللِّسَانَ

د - حبانِي

٢. يا فَوْزُ بِاللَّهِ هَبِي .... لِي اليَوْمَ هَبِي

ج - العذر

٣. دارت على الدوح سُلَافُ القَطْرِ ..... أعطافُه بالسُّكْرِ

ب- فرنَّحت

===== تم المقرر بحمد الله تعالى =====